جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية
"دراسة نقدية"

إعداد
مهدي راسم محمود اسليم

إشراف
د. خالد علوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية
"دراسة نقدية"

إعداد

مهدي راسم محمود اسليم

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٠١٣/٤/٤ وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتور خالد علوان/ مشرفاً ورئيساً	.....
الدكتور موسى البسيط/ ممتحناً خارجياً	.....
الدكتور عودة عبد الله/ ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى والديّ الحبيبين اللذين أستقي منهما دفء الحنان وأشعر بالأمن في قربهما.

إلى رفيقة دربي وشريكة حياتي وصاحبة حبي، زوجتي الغالية.

إلى إخواني وأخواتي فبهم يكتمل جمال الأسرة، وبوجودهم يحلو اللقاء.

إلى الصادقين في العمل مع الله، والمخلصين في دعوتهم، إلى علماء أمتنا وطلبة العلم فيها.

إلى إخواني وأحبابي في الله، فبذكركم تحلو الدنيا وبلقائهم ينتعش القلب ويفرح.

إلى أرواح الشهداء الذين كان أملهم أن يرضى الله عنهم، وهمهم الجهاد في سبيل الله.

إلى أسرانا الأبطال الذين يخوضون معركة الإضراب عن الطعام كي ينتزعوا حقهم في الحرية.

إلى الثورة السورية وطلاب الحرية، القابضين على الجمر في زمن ساد فيه الظلم وانتشر فيه الفساد.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع وفاءً وعرفاناً.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

قبل أن أبدأ بشكر الخلق والثناء عليهم أحمد الله عز وجل الذي أكرمني بإتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتقدم بالشكر والعرفان إلى شيخي وأستاذي الحبيب فضيلة الشيخ الدكتور (خالد علوان) حفظه الله ونفع به، الذي تفضل عليّ بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ووسع صدره لقراءة كل حرف منها، وتابعني وأسدى إليّ النصيحة حتى سطرت آخر حرف في هذا البحث، فجزاك الله عني كل خير.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى العمة الغالية والمربية الفاضلة (الحاجة نهيلة) حفظها الله وأكرمها بحسن الختام، التي رافقتني في جميع مراحل دراستي بجميل دعائها وكبير اهتمامها، فجزاك الله عني كل خير وأكرمك بما تحبين.

وأتقدم بجزيل الشكر وكبير الامتنان إلى شيخي الحبيب وأخي القريب فضيلة الشيخ الداعية المفكر (خباب الحمد) حفظه الله ورعاه، فقد تتلمذت على يديه ونهلت من علمه وتأثرت بأخلاقه، فجزاك الله عني كل خير ونفعنا بعلمك، وجعل علمك حجة لك وشفيعاً لك يوم القيامة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي الحبيب رفيق العلم والتعلم الأستاذ (سامح عبد الهادي) حفظه الله، الذي لم يبخل عليّ بوقته ونصيحته، فبوركت من أخٍ صادق ورفيق ناصح.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة: فضيلة الدكتور موسى البسيط، والدكتور عودة عبد الله اللذين تكرما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإبداء نصائحهما وملاحظاتهما.

وأختم شكري وتقديري لكل من أعانني في بحثي هذا وأبدى إلي النصيحة، وتفضل عليّ بدعوة في ظهر الغيب.

لهم مني جميعاً خالص الشكر وجميل العرفان وعظيم الثناء.

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدّم الأطروحة التي تحمل العنوان:

الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية "دراسة نقدية"

أقرّ بأن ما اشتملت عليه هذه الأطروحة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الأطروحة ككل أو أي جزء منها لم يقدّم من قبل لنيل أية درجة علمية، أو بحث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالب: Student's Name:

التوقيع: Signature :

التاريخ: Date:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
الإقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
الملخص	د
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
الدراسات السابقة	4
سبب اختيار الدراسة	5
حدود الدراسة	5
منهجية الدراسة	5
خطة الدراسة	7
تمهيد	8
أولاً: تعريف السنة لغةً واصطلاحاً	9
ثانياً: حجية السنة	9
ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال	11
رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية	13
الفصل الأول: المنهج المتبع في كتاب التربية الإسلامية لإيراد الحديث والاستدلال به.	14
المبحث الأول: الدقة في اختيار لفظ الحديث وعزوه والحكم عليه.	15
المطلب الأول: مدى المطابقة بين ألفاظ الحديث المستخدمة وكتب السنن.	15
المطلب الثاني: عزو الحديث إلى مصادره والحكم عليه.	18
أولاً: عزو الأحاديث إلى مصادرها	18
ثانياً: الحكم على الأحاديث	23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار والقصص المذكورة في المنهاج دون توثيق	25
أولاً: كتاب الصف الأول ثانوي/ الفصل الأول	25
ثانياً: كتاب الصف الأول ثانوي/ الفصل الثاني	29
ثالثاً: كتاب الصف الثاني ثانوي	34
الفصل الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتب المنهاج والحكم عليها	41
المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الأول ثانوي	42
المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الثاني ثانوي	76
خاتمة	106
الفهارس	109
فهرس الآيات	110
فهرس الأحاديث	112
فهرس المفردات الغريبة	116
فهرس المصادر والمراجع	118
الملاحق	135
أولاً: الرواة المتفق على توثيقهم من كتاب تقريب التهذيب	136
ثانياً: الرواة المختلف في توثيقهم.	150
Abstract	B

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

"دراسة نقدية"

إعداد

مهدي راسم اسليم

إشراف

د. خالد علوان

الملخص

هذا البحث يعنى بدراسة الأحاديث النبوية الواردة في كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية – وتشمل الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي– دراسة نقدية، وهذه الدراسة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: يختص بتخريج الأحاديث الواردة في كتاب المنهاج والحكم عليها.

القسم الثاني: يُعنَى بإظهار مدى الدقة في الاستدلال بهذه الأحاديث، بحيث يتم التركيز على الطريقة المستخدمة في عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية والتأكد من مطابقة ألفاظها، وبعد تخريج الأحاديث النبوية يتم استبدال الضعيف منها بآيات قرآنية، أو أحاديث نبوية صحيحة، ثم يقوم الباحث بتوثيق ما ورد في كتاب المنهاج من معلومات غير موثقة وإحالتها إلى مصادرها الأصلية.

وقد ختمت هذه الدراسة بخاتمة لخص فيها الباحث ما تم التوصل إليه من نتائج، وأهم ما ارتآه من توصيات.

وأتبع الباحث الخاتمة بملحق يشتمل على مجموعة من الفهارس الفنية مرتبة حسب منهجية البحث العلمي وأصوله.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة

الحمد لله الملك الأعلى، العزيز الأبقى، الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، الحمد لله الذي خلق الخلق فأبدع، وأرسل رسوله فأقنع، ونشر دينه فأينع.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبكرمه تمحى السيئات، وبفضله تغفر الزلات وتقال العثرات، أحمده سبحانه حمد الشاكرين، وأدعوه دعاء المحتاجين، وأستعيذ من حَرِّ ناره يوم الدين وأسأله جنة النعيم.

وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين، الهادي البشير، والنذير المبين، والرسول الأمين، وشفيع الخلق يوم الدين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أكرمنا الله عز وجل بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي وصل إلينا كما نزل من غير تحريف ولا تبديل، وهذا فضلٌ من الله ونعمه، فبحفظ القرآن حفظ الله تعالى لنا الدين: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].

وتعهد الله تعالى بحفظ القرآن يتضمن التعهد بحفظ بيانه من السنة النبوية؛ لأن الله عز وجل أنزل إلينا القرآن لنعمل بمقتضاه، ولا يمكن العمل بمقتضاه إلا إن فهمنا معانيه، وفَصَّل لنا رسوله ما أجمل فيه، فقد ورد في القرآن الكريم الأمر بالصلاة، دون بيان طريقة أدائها، وعدد ركعاتها وشروطها وواجباتها وسننها، وهذا ما نجده مفصلاً في السنة النبوية، وقل ذلك أيضا في الزكاة والحج والصيام، وغيرها.

وقد عرفت الأمة مكانة السنة النبوية، فنفرت طائفة من أهل الحديث لحفظها وحمايتها، فأهل الحديث هم من أفنوا حياتهم وأرخصوا شبابهم لحفظ السنة النبوية والذب عن حماها، باذلين في ذلك كل طاقة لإخراج صحيح السنة وتمييزه عن الضعيف المردود، وهذا الجهد المبارك هو الذي ميَّز أهل السنة من أهل البدعة، وكذلك أهل الاتباع من أهل الأهواء، حتى أضحى الحق واضحاً، وغدا الباطل بإذن الله زائفاً، ولله دَرُّ الإمام الشافعي حين قال: " لولا أهل المحابر، لخطبت الزنادقةُ على

---

1 - (**الحجر:9**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنابر"[1]، وقال أيضاً: "إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حيًّا"[2].

وكما قال الإمام السخاوي في فتح المغيث: "فلولا أن الله حفظ الشريعة بنقاد الحديث لاضمحل الدين وتهدمت أركانه، ولولا بقايا من علماء الحديث لوقع من الكذب عليه والتحريف لكلامه ما الله به عالم"[3].

ويكفي أهل الحديث شرفاً ما قاله الإمام ابن كثير عند تفسير قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[4]، قال رحمه الله: "هذا أكبر شرف لأصحاب الحديث لأن إمامهم النبي صلى الله عليه وسلم "[5].

ولأهمية المنهاج الدراسي الذي يتربى عليه طلابنا ويستقون منه منابع العلم والمعرفة، آثرت أن أخص دراستي بما يخدم هذه المناهج التعليمية، فكانت هذه الدراسة بعنوان:

الأحاديث الواردة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية "دراسة نقدية".

وبعد أن وفقني الله عز وجل لاختيار هذا الموضوع أسرعت جاهداً في جمع أفكاري واستشارة أساتذتي، فَلَقِيَت هذه الفكرة القبول منهم، وأسدوا إليَّ النصيحة بالكتابة في هذا الموضوع فلله الحمد والمنة.

وكلي أملٌ بعد توفيق الله عز وجل أن تكون هذه الدراسة سبباً للارتقاء بالمناهج الدراسية التي يعكف على خدمتها أهل التخصص وأصحاب الخبرة ، فتراهم يُخرجون في كل عام نسخةً جديدةً من المنهاج يقصدون فيها الإصلاح ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فجهدهم مبارك وسعيهم مشكور.

---

1 – السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت562هـ). أدب الإملاء والاستملاء. تحقيق: ماكس فايسفايلر (دار الكتب العلمية– بيروت – 1401 هـ) الطبعة: الأولى (153/1).

2 – الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ)، شرف أصحاب الحديث. تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي (دار إحياء السنة النبوية– أنقرة) (46/1).

3 – السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. تحقيق: علي حسين علي (مكتبة السنة– القاهرة– 1424هـ) الطبعة الأولى (220/3)

4 – (الإسراء:71).

5 – ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي(ت774هـ). تفسير القرآن العظيم (دار الفكر– بيروت – 1401هـ) (53/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً فهذا ما توصلت إليه، وأعانني الله عليه، فما كان فيه من خيرٍ وتوفيقٍ فمن الله وحده، والنَقصُ والنسيان من نفسي ومن الشيطان، وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي كلَّه صالحاً وأن يجعله لوجهه خالصاً، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مشكلة الدراسة:

سأحاول جاهداً أن تفي دراستي بالإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل ورد في المنهاج أحاديث وآثار ضعيفة؟
2. هل تم التزام الدقة في توثيق الأحاديث من مصادرها؟
3. هل جرى الاستدلال بحديث رغم أن العدول إلى غيره أنسب؟
4. هل ورد كلام شرعي في المنهاج مع عدم ذكر الدليل عليه؟
5. هل تم الحكم على الأحاديث التي نقلت من خارج الصحيحين؟
6. هل جرى الاستدلال بحديث ضعيف مع وجود آية من القرآن تسد مسده أو حديث صحيح؟

أهمية الدراسة:

لمنهاج التربية الإسلامية المقرر في الأراضي الفلسطينية أهمية كبيرة ودورٌ فعَّال في تكوين شخصية الطالب علمياً وفكرياً وروحياً وسلوكياً، فمن هذا المنهج يستقي الطالب أمور دينه وتعاليم شريعته، ويزرع في ذاكرته أيضاً مقاطع من كتاب الله عز وجل حفظاً وتفسيراً، وشيئاً من أحاديث المصطفى –صلى الله عليه وسلم–، ثم يتبلور لدى الطالب مخزون شرعي لا بأس به مع تقدم المرحلة الدراسية، فيتعلم جملة من مبادئ العقيدة الإسلامية، وجملة من أحكام الفقه الإسلامي، ثم يُرشَدُ الطالب إلى أخلاق الإسلام العظيم وفكره النير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتبع أهمية هذه الدراسة من خلال:

1. تكشف عن مدى دقة المنهج المتبع في الاستدلال بالحديث النبوي الشريف.
2. كونها فكرةً جديدةً لخدمة الحديث النبوي، تهدف للارتقاء بالمناهج التعليمية من خلال محاولة وضع منهج علمي مؤصل لطرق الاستدلال بالحديث النبوي.
3. أنها تتعلق بالمنهاج الدراسي الذي يتربى عليه طلابنا في عقيدتهم وفكرهم وأخلاقهم وسلوكهم.
4. تتركز أهمية هذه الدراسة فيما يتم التوصل إليه من النتائج لإفادة القائمين على المناهج الدراسية، ثم تعميم الفائدة على المعلمين والطلاب.

أهداف الدراسة:

1. الارتقاء بالمناهج الدراسية وتعميم الفائدة على المرحلة المستهدفة في هذه المناهج.
2. إخراج المنهاج بصورة علمية سليمة، بحيث يتم توثيق الأحاديث النبوية الواردة فيه حسب الأصول وتصبح – بعد التعديل بإذن الله تعالى– خاليةً من أي حديث ضعيف.
3. أن يترسخ في ذهن الطالب ومنذ صغره منهج علمي مؤصل في الحديث النبوي، بالاقتصار على الصحيح منه والدقة في الاستدلال به.
4. وضع منهج علمي لسرد الأحاديث النبوية وطرق الاستدلال بها، كي ينتفع به القائمون على المناهج الدراسية عند التطرق لتعديلها.

الدراسات السابقة:

لم أهتدِ بعد البحث والسؤال –فيما أعلم– إلى أحد سبق له أن أفرد دراسة مستقلة تتطرق لتخريج الأحاديث النبوية في المناهج التعليمية ودراسة مدى دقة المنهج المتبع في ذلك، وهذا يزيد من أهمية هذه الدراسة إذ لها سبق التفرد في التطرق لموضوع مهم كهذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سبب اختيار الدراسة:

1. المناهج الدراسية من أكثر الأمور التي ترسخ في ذهن الطالب؛ لأنه يتربى عليها منذ صغره، لأجل هذا ينبغي لنا أن نوجه لها الجهود لنحاول إخراجها –ما استطعنا– بتوثيق علمي دقيق لكل كلام ينسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وبصورة تنأى عن كل أثر موضوع أو حديث ضعيف لا يثبت، وبمنهج سليم لطرق الاستدلال بالحديث النبوي الشريف .
2. من خلال النظر في طريقة التوثيق في منهاج التربية الإسلامية يتضح التساهل في عزو الأحاديث إلى مصادرها، وخلو الحديث من الحكم عليه صحةً وضعفاً، وهناك مواقف وقصص وآثار تم الاستدلال بها في المنهاج دون توثيق، وهذا سبب رئيس لتخصيص هذه الدراسة بتخريج ما ورد في المنهاج من الأحاديث النبوية والحكم عليها.

حدود الدراسة:

هذه الدراسة محصورة في دراسة الأحاديث النبوية الواردة في كتاب التربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والمطبوع عام 2011م والذي يُدرَّس في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد حددت دراستي لتكون في منهاج المرحلة الثانوية –وتشمل الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي– والذي يحوي ما يزيد على السبعين حديثاً من خارج البخاري ومسلم، وما يقارب الثمانين حديثاً من الصحيحين[1].

منهجية الدراسة:

سأعتمد في دراستي هذه المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث الواردة في كتب المنهاج، ثم اتَّبع المنهج التحليلي والنقدي لأحقق الآتي:

---

1 – ويشرع الآن اثنان من الإخوة الأفاضل (سائد الشنتير، وساهر الأسمر) من جامعة النجاح الوطنية بإكمال دراسة ما تبقى من كتب المنهاج لمادة التربية الإسلامية على الطريقة نفسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: إن كانت هذه الأحاديث موجودة في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتوثيق الحديث من مكانه ويكفي هذا تصحيحاً له.

ثانياً: إن كان الحديث من خارج الصحيحين فإني أقوم بتخريجه من كتب السنن الأربعة، ثم أقوم بالحكم عليه، وإن اقتضى الأمر (لزيادة لفظٍ أو شاهدٍ أو متابعةٍ أو غير ذلك) فإني أَخرُج عن كتب السنن الأربعة، فأخرّج الحديث من غيرها.

ثالثاً: إن تم إيراد معلومة أو فائدة حديثية في كتب المنهاج دون توثيقها، فإني أقوم بعزوها إلى مصدرها وتخريج ما رفع منها إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

رابعاً: عند تخريج الحديث فإني أنقله كما ورد في كتاب المنهاج، ثم أذكر من أخرج الحديث بهذا اللفظ وأورد سنده، وأذكر من أخرجه من كتب السنن.

خامساً: أبدأ كلامي على الحديث بالحكم عليه صحة أو ضعفاً، فإن لم يصح فسأجتهد في بيان علته ثم أبحث له عن متابعة أو شاهد صحيح، وأختم تخريجي بنقل أحكام العلماء السابقين على الحديث.

سادساً: التأكد من مدى دقة ألفاظ الروايات المثبتة في كتاب المنهاج.

سابعاً: إن جرى الاستدلال في مسألة بحديث ضعيف أو حسن في كتب المنهاج، فقد اجتهدت في البحث عن حديث صحيح أو آية قرآنية في المسألة نفسها تسد مسد الحديث الضعيف أو الحسن.

ثامناً: خصصت في نهاية الرسالة ملحق لترجمة الرواة المختلف في توثيقهم، بدراسة حالهم بالتفصيل؛ مبتدئاً باعتماد اسمه من كتاب التقريب إن وجد، وإلا فإني أنقل اسمه من كتاب سير أعلام النبلاء وانقل أقوال العلماء فيه ثم أختم ذلك بالحكم عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة البحث

تمهيد:

أولاً: تعريف السنة لغة واصطلاحاً.

ثانياً: حجية السنة النبوية.

ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال.

رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية.

الفصل الأول: المنهج المتبع في كتاب التربية الإسلامية لإيراد الحديث والاستدلال به.

المبحث الأول: الدقة في اختيار لفظ الحديث وعزوه والحكم عليه.

المطلب الأول: مدى المطابقة بين ألفاظ الحديث المستخدمة وكتب السنن.

المطلب الثاني: عزو الحديث لمصادره والحكم عليه.

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار والقصص المذكورة في المنهاج دون توثيق.

الفصل الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتب المنهاج والحكم عليها.

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الأول ثانوي.

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الثاني ثانوي.

المبحث الثالث: استبدال الأحاديث الضعيفة بأحاديث صحيحة أو بآيات قرآنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

أولاً: تعريف السنة لغة واصطلاحاً.

ثانياً: حجية السنة النبوية.

ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال.

رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

أولاً: تعريف الحديث لغةً واصطلاحاً.

الحديث لغة: "ضد القديم"[1]، قال في القاموس: "الحديث: الجديدُ والخَبَرُ"[2].

اصطلاحاً: "ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولا له أو فعلا أو تقريرا، سواء أضافه إليه صحابي أو تابعي أو من بعدهما"[3].

ثانياً: حجية السنة:

ثبتت حجية السنة النبوية وأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بأدلة كثيرة، وأول ما يستدل به على حجية السنة النبوية كتاب الله، فقد أمر الله عز وجل بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وامتثال أمره، والسنة النبوية لا يقتصر دورها على تبيين القرآن فحسب، بل هي مصدر مستقل بالتشريع، فما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجب اتباعه والعمل به، فالله عز وجل يقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾[4].

وكُررَّ في الآية فعل (أطيعوا) عند الأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يُكَرر عند الأمر بطاعة أولي الأمر، فدلت الآية بذلك على أن الطاعة المطلقة لا تكون إلا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا يقطعُ التوهم بأنه لا يجوز امتثال ما ليس في القرآن، وفيه أنّ له صلى

---

1 – الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد (606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى– محمود محمد الطناحي (المكتبة العلمية – بيروت ، 1399هـ – 1979م) (907/1).

2 – الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (817هـ). القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (مؤسسة الرسالة– بيروت– لبنان– 1426هـ– 2005م) الطبعة: الثامنة (214/1).

3 – السخاوي/ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (102/10).

4 – (النساء:59).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله عليه وسلم استقلال الطاعة التي لم تثبت لغيره من البشر[1]، وأن طاعة أولي الأمر إنما تجب في المعروف، فيما لا يخالف كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

والسنة النبوية ميراث النبي صلى الله عليه وسلم التي أمرنا الله باتباعها والسير على منهاجها، وحذرنا من مخالفتها والانحراف عن طريقها، فعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة"[2].

ومن الآيات التي يستدل بها على حجية السنة النبوية:

1) قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[3].
2) قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[4].
3) قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[5].
4) قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[6].
5) قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾[7].

---

1 – ممن قال باستقلالية التشريع للسنة النبوية:
الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله(ت204هـ). الرسالة. تحقيق: أحمد محمد شاكر(القاهرة– 1358هـ) (80/1–85).
والطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد(ت310هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن (دار الفكر– بيروت – 1405) (177/5). والالوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود البغدادي(ت1270هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (دار إحياء التراث العربي– بيروت) (65/5). والسعدي، عبد الرحمن بن ناصر(ت1376هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تحقيق: ابن عثيمين (مؤسسة الرسالة– بيروت – 1421هـ) (243/1).
2 – مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت261هـ). صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي– بيروت) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ح(867)، (592/2).
3 – (النساء: 65).
4 – (النساء: 59).
5 – (الحشر: 7).
6 – (النجم: 3–4).
7 – (النساء: 80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسنة النبوية دلت على ما دل عليه القرآن، فقد ثبت أن رسول الله ﷺ أمر باتباع سنته وحث على التمسك بها، ومما ورد عنه ﷺ:

1) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: "مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى"[1].

2) عن الْمِقْدَامِ بن معد يكرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: (ألا إني أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ معه، ألا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ على أَرِيكَتِهِ[2] يقول: عَلَيْكُمْ بهذا الْقُرْآنِ فما وَجَدْتُمْ فيه من حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وما وَجَدْتُمْ فيه من حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ)[3].

وحجية السنة النبوية واستقلالها بالتشريع يكاد لا يخفى على مسلم، فقد أجمعت الأمة على ذلك[4]، حتى أن الشوكاني –رحمه الله– قال: "ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام"[5].

---

1 – البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (256هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة– بيروت ، 1422هـ) الطبعة: الأولى. كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح(7280) (92/9).

2 – أَرِيكَتِهِ: أَيْ سَرِيرِهِ الْمُزَيَّنِ بِالْحُلَلِ وَالْأَثْوَابِ.

العظيم آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم(1329هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود (دار الكتب العلمية– بيروت– 1415) الطبعة الثانية (232/12).

3 – حديث صحيح. سيأتي تخريجه صفحة (50).

4 – هذا الإجماع نقله أكثر من واحد، منهم: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي الظاهري (456هـ). الإحكام في أصول الأحكام. تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر (دار الآفاق الجديدة– بيروت) (97/1). وابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). إعلام الموقعين عن رب العالمين. تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. (دار الكتب العلمية – بيروت– 1411هـ – 1991م) الطبعة: الأولى (49/1). والشوكاني، محمد بن علي بن محمد (1250هـ). إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول. تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية (دار الكتاب العربي– 1419هـ – 1999م) الطبعة: الأولى (96/1).

5 – المرجع السابق (97/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الاقتصار على الحديث الصحيح في الاستدلال.

عند سرد الحديث النبوي للاستدلال به، فإن علينا الحذر، فلا يجوز أن ننسب له ﷺ إلا ما صح عنه؛ حتى نتجنب الوقوع فيما حذر منه حينما قال: "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ"[1].

والتزام الصحة في الحديث أمر لازم لا محالة، إذ إن الاستشهاد فيه يثبت عقائد وأحكاماً ومفاهيماً وأخلاقاً، ويترتب على تطبيقه أجر وعلى مخالفته في بعض الأحيان إثم، وبما أن الأمر يتعلق بشرع الله وثوابه وعقابه فلا ينبغي التفريق بين الأحكام والفضائل، فكله شرع مصدره وحي من الله، قال ابن حجر رحمه الله: "ولا فرق في العمل بالحديث في الأحكام، أو في الفضائل، إذ الكل شرع"[2].

وهناك من العلماء المتقدمين من أجاز الاستدلال بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب واشترط لذلك شروطاً[3]، لكن هذا الكلام حُمل عند الكثيرين على غير مراده، فليس المقصود بالضعيف الذي أشار إليه أحمد بن حنبل ومن قبله هو ما ليس بالصحيح ولا الحسن؛ لأن علماء الحديث في ذلك الزمان كانوا يقسمون الحديث إلى قسمين: صحيح وضعيف، والضعيف عندهم ينقسم إلى ضعيف متروك لا يحتج به، وإلى ضعيف حسن، وشيوع مصطلح الحسن وانتشاره لم يكن معروفاً عندهم، بل شاع ذلك على يد الإمام الترمذي ومن بعده[4].

فما خرج من الحديث عن حد الصحيح والحسن فلا يجوز الاستدلال به والاعتماد عليه، قال ابن تيمية رحمه الله: "ولا يجوز أن يُعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا

---

1 – مسلم/ صحيح مسلم. رواه في المقدمة في بَابُ وُجُوبِ الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ، وَتَرْكِ الْكَذَّابِينَ (8/1).

2 – ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). تبيين العجب بما ورد في فضل رجب. إعداد: وائل عبد العظيم عبد الحميد يونس (2010 م) (2/1).

3 – وممن قال هذا الإمام أحمد وعبد الرحمن بن مهدي انظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(463هـ). الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. تحقيق: د. محمود الطحان (مكتبة المعارف – الرياض– 1403) (91/2). وابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (795هـ). ذيل طبقات الحنابلة. تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (مكتبة العبيكان – الرياض– 1425 هـ – 2005 م) الطبعة: الأولى (350/1).

4 – انظر: ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم الحراني(728هـ). مجموع الفتاوى. تحقيق: أنور الباز – عامر الجزار (دار الوفاء– 1426 هـ / 2005 م)الطبعة: الثالثة (251/1). وابن قيم الجوزية/ إعلام الموقعين عن رب العالمين (31/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسنة"[1]، وقال أيضاً: "وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ إنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحَبًّا بِحَدِيثِ ضَعِيفٍ، وَمَنْ قَالَ هَذَا فَقَدَ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ"[2].

رابعاً: نبذة عامة عن منهاج التربية الإسلامية.

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الأراضي الفلسطينية منهاج التربية الإسلامية وأقرته في جميع مدارسها عام (2006/2005)، وهذا المنهاج يشرف عليه مختصون وأكاديميون وحملة شهادات عليا، وفي كل عام يخرجون نسخة جديدة من هذا المنهاج، يقصدون في هذا التجديد زيادة التنقيح والتدقيق لهذا المنهاج.

وكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي يشرف على تأليفه مجموعة من الأشخاص وهم:

(د. سعيد القيق، د. إسماعيل نواهضة، د. زكريا الزميلي، د. مصطفى أبو صوي، حازم بني عودة، نجوى شكوكاني)

وهذا الكتاب مقسم إلى مجموعة من الوحدات، تحتوي كل وحدة على موضوع مختلف يندرج تحتها عنواين مختلفة تهم الطالب في سنه، والوحدات التي يضمها هذا الكتاب هي: (القرآن الكريم وعلومه، العقيدة الإسلامية، الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية، التراجم والسير، الفقه الإسلامي، الفكر الإسلامي والتهذيب)

وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي يشرف على تأليفه أيضاً مجموعة من الأشخاص هم:

(د. حمزة ذيب، د. مروان القدومي، د. أيمن الدباغ، د. بركات فوزي القصراوي، تمام الشاعر، محمود مهنا، نادية الدريملي)

ويحوي هذا الكتاب مجموعة من الوحدات تشابه الوحد التي يحويها كتاب الصف الأول ثانوي ويزيد عليه بوحدتين هما: (النظام الإجتماعي، والنظام الإقتصادي)

وكتاب التربية الإسلامية بمختلف مراحله يشرف عليه لجنة خاصة لهذا المنهاج، ودائرة فنية للتصميم والتدقيق، وعدة أشخاص للتحكيم العلمي، وفريق لإثراء منهاج التربية الإسلامية.

---

1 – ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله (728هـ). قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي.(مكتبة الفرقان – عجمان– 1422هـ – 2001م) الطبعة: الأولى (175/2).

2 – ابن تيمية/ مجموع الفتاوى (251/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المنهج المتبع في كتاب التربية الإسلامية لإيراد الحديث والاستدلال به.

المبحث الأول: الدقة في اختيار لفظ الحديث وعزوه والحكم عليه.

المبحث الثاني: توثيق المعلومات واعتماد ما صح من الدليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: الدقة في اختيار لفظ الحديث وعزوه والحكم عليه.

المطلب الأول: مدى المطابقة بين ألفاظ الحديث المستخدمة وكتب السنن.

عند إيراد الحديث النبوي للاستدلال، فإن من الواجب على المُستَدِل أن يتحرى الدقة في نقل ألفاظ الدليل، وأن يعزوه لمرجعه الأصلي، فعند سرد حديث نبوي ينبغي علينا أن نتحرى الدقة في نقل كل لفظٍ من ألفاظه، دون زيادة أو نقص أو إخلال في إعادة النص إلى مرجعه الأصلي، فكما أن الدقة مطلوبة في نقل ألفاظ الخلق على طبيعتها الأصلية دون تحكم بكلماتها، فمن باب أولى أن نراعي ذلك في نقل ألفاظ الحديث النبوي الشريف.

وبعد استقراء جميع الأحاديث الواردة في كتاب المنهاج رأيت أن هناك أحاديث افتقرت للدقة في النقل، وخلت من الصحة في عزوها إلى مصادرها الأصلية، وفي هذا المطلب سأقوم بإيرادها والتدقيق بألفاظها ثم عزو كلٍ منها إلى مصدره الأصلي من كتب الحديث.

الحديث الأول: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي"[1].

هذا الحديث وثق من سنن الترمذي، وفي الحقيقة أن الذي أخرجه بهذا اللفظ: مسلم[2] عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظ الترمذي هو: "مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا"[3].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (54).

2 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإيمان بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» ح(164) (99/1).

3 – الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي(279هـ). سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر – 1395 هـ – 1975 م) الطبعة: الثانية. أبواب البيوع بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الغِشِّ فِي البُيُوعِ ح(1315) (598/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثاني: قال رسول الله ﷺ: "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ[1]، فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[2]، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً"[3].

هذا الحديث نُسِبَ إلى الترمذي في سننه، وقد بحثت عنه فلم أجده في سنن الترمذي، وإنما هو في البخاري[4] ومسلم[5] عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الحديث الثالث: قال رسول الله ﷺ: (فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بها وَعَضُّوا عليها بِالنَّوَاجِذِ[6])[7].

هذا الحديث وثق من سنن الترمذي، والصحيح أن الذي أخرجه بهذا اللفظ أبو داود[8]، أما الترمذي فقد أخرجه بلفظ: "أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ".[9]

---

1 – نَافِخِ الْكِيرِ: حَقِيقَتُهُ الْبِنَاءُ الَّذِي يُرَكَّبُ عَلَيْهِ الزِّقُّ، وَالزِّقُّ: هُوَ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ، فَأَطْلَقَ عَلَى الزِّقِّ اسْمَ الْكِيرِ مَجَازًا لِمُجَاوَرَتِهِ لَهُ، وَقِيلَ: الْكِيرُ هُوَ الزِّقُّ نَفْسُهُ. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (324/4).

2 – يُحْذِيَكَ: يعطيك. المرجع السابق (661/9).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (52).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الذبائح والصيد بَابُ المِسْكِ ح(5534) (96/7) واللفظ له.

5 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب البر والصلة والآداب بَابُ اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ (2026/4).

6 – النواجذ: الأنياب، وقيل الأضراس. المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم(1353هـ). تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (دار الكتب العلمية – بيروت) (272/7).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (مركز المناهج– رام الله– 2011م– 1432هـ) (46). (46).

8 – أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(275هـ). سنن أبي داود. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الحميد، وعليه تعليقات الألباني (المكتبة العصرية– بيروت) (200/4).

9 – الترمذي/ سنن الترمذي ح (2676) (44/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الرابع: عن معاذ بن جبل قال: قَالَ رسول الله ﷺ: "لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ"[1].

هذا الحديث وثق من سنن الترمذي عن معاذ بن جبل، والصحيح أن الترمذي رواه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[2]، ولم يروه عن معاذ بن جبل.

الحديث الخامس: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"[3].

هذا الحديث نُسِبَ لصحيح البخاري، وقد بحثت عنه فلم أجده في البخاري، والذي أخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه[4] عَنِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه.

الحديث السادس: قال النبي ﷺ لرسولي مسيلمة الكذاب: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا»[5].

هذا الحديث نُسِبَ لسنن الترمذي، وقد بحثت عنه فلم أجده في سنن الترمذي، والذي أخرجه بهذا اللفظ أبو داود[6] عن نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ.

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (98).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب قطع السارق باب امتِحَان السَّارق بالضَّربِ وَالحبْس ح(2416) (190/4).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (99).

4 – ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني(273هـ). سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء إحياء الكتب العربية). كتاب الطلاق بَابُ طَلَاقِ الْمُكْرَهِ وَالنَّاسِي (659/1).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (103).

6 – أبو داود/ سنن أبو داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي الرُّسُلِ ح(2761) (83/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث السابع: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ عن النبي ﷺ قال: "سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ " فَقُلْتُ: خِرْ لِي[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ"[2].

هذا الحديث نُسِبَ لأبي داود، وقد بحثت عنه فلم أجده بهذا اللفظ في سنن أبي داود ولا في أيٍ من كتب الحديث.

وقد أخرج أبو داود هذا الحديث عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»، قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ[3]، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»[4].

المطلب الثاني: عزو الأحاديث إلى مصادرها والحكم عليها.

أولاً: العزو إلى غير الصحيحين والحديث في الصحيحين.

عند تخريج الأحاديث النبوية ينبغي علينا أن نحرص على الترتيب في التوثيق والدقة في النقل، فأحاديث الصحيحين توثق من الصحيحين ثم من كتب السنن لمن أراد التوسع والزيادة، ولا يجوز لمن استخرج من الصحيحين أو أحدهما حديثاً أن يعدل عنهما ويقتصر في توثيقه من غيرهما، لأن الحديث عند عزوه لأي كتاب من كتب الحديث –عدا الصحيحين– فإننا نحتاج لتخريجه والتأكد من صحته، أما عند توثيقه من الصحيحين فنحن بغنىً عن هذا كله، فالأمة قد تلقت هذين الكتابين بالقبول وحكمت على أحاديثها بالصحة.

---

1 – خر لي: أي اختر لي أصلح الأمرين. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (116/7).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (87).

3 – غدركم: جمع غدير وهو الحوض. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (116/7).

4 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي سُكْنَى الشَّامِ ح(2483) (4/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد استقرائي لأحاديث كتاب المنهاج عثرت على بعضها مخرجاً من كتب السنن ومسند أحمد وهو بلفظه في الصحيحين أو أحدهما، وفيما يأتي بيان ذلك.

الحديث الأول: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ"[1].

هذا الحديث وثق من سنن الترمذي، وقد أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] عن أبي هريرة بنفس اللفظ.

الحديث الثاني: عن عَائِشَةُ رضي الله عنها، قالت: قال ﷺ: "إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ"[4].

هذا الحديث وثق من مسند أحمد[5]، وقد أخرجه مسلم[6] عن عائشة رضي الله عنها، باللفظ نفسه.

الحديث الثالث: عن عامر بن الحصيب كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: "اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلَالٍ، أَيَّتُهَا أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، وَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَالتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (23).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الديات بَابُ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ح(6880) (5/9).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الحج بَابُ تَحْرِيمِ مَكَّةَ وَصَيْدِهَا وَخَلَاهَا وَشَجَرِهَا وَلُقَطَتِهَا، إِلَّا لِمُنْشِدٍ عَلَى الدَّوَامِ ح(447) (988/2).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (69).

5 – ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م) الطبعة: الأولى. مسند العشرة المبشرين بالجنة ح(514) (538/1).

6 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح(2402) (1866/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الأَعْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الغَنِيمَةِ وَالفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا، فَإِنْ أَبَوْا، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ"[1].

هذا الحديث وثق من جامع الترمذي[2]، وقد أخرجه مسلم عن عامر بن الحصيب قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ – أَوْ خِلَالٍ – فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ.[3]

الحديث الرابع: عَنْ أَنَسِ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا كَانَ يَخْدُمُهُ يَهُودِيًّا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: " قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"[4].

هذا الحديث وثق من مسند أحمد[5]، وقد أخرجه البخاري عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلاَمًا لِيَهُودَ، لِيَهُودَ،

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (102).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب السير بَابُ مَا جَاءَ فِي وَصِيَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القِتَالِ ح(1617) (162/4).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير بَابُ تَأْمِيرِ الْإِمَامِ الْأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ، وَوَصِيَّتِهِ إِيَّاهُمْ بِآدَابِ الْغَزْوِ وَغَيْرِهَا ح(1731) (1357/3).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (99).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند المكثرين من الصحابة مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ح(13736) (278/21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ[1].

الحديث الخامس: عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال ﷺ: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ"[2].

هذا الحديث وثق من جامع الترمذي[3]، وقد أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] باللفظ نفسه.

الحديث السادس: عَنْ صُهَيْبٍ بن سنان قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، وَكَانَ خَيْرًا، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، وَكَانَ خَيْرًا"[6].

هذا الحديث وثق من مسند أحمد[7]، وقد أخرجه مسلم عَنْ صُهَيْبٍ بن سنان، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».[8]

الحديث السابع: عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ أَصْوَاتًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا: النَّخْلُ يَأْبِرُونَهُ[9]، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ» ، فَلَمْ يُؤَبِّرُوا عَامَئِذٍ، فَصَارَ

---

1 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب المرضى بَابُ عِيَادَةِ المُشْرِكِ ح(5657) (117/7).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (100).

3 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب البر والصلة بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الجِوَارِ ح(1942) (332/4).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأدب بَابُ الوَصَاةِ بِالْجَارِ ح(6015) (10/8).

5 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب البر والصلة والآداب بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ح(2625) (2025/4).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (9).

7 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند الكوفيين ح(18938) (268/31).

8 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الزهد والرقائق بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ ح(2999) (2295/4).

9 – يؤبرون النخل جملة حالية أي يلقحون. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (2/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شِيصًا[1]، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ، فَشَأْنُكُمْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ، فَإِلَيَّ"[2].

هذا الحديث وثق من سنن ابن ماجه[3]، وقد أخرجه مسلم عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ» قَالَ: فَخَرَجَ شِيصًا، فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ: «مَا لِنَخْلِكُمْ؟» قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ».[4]

الحديث الثامن: عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: " كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ"[5].

هذا الحديث وثق من مسند أحمد[6]، وقد أخرجه مسلم عن زرارة بن أوفى: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: «أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ».[7]

الحديث التاسع: عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}[8] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ[9] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَائِطِي لِلَّهِ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ»[10].

---

1 – شيصا: أردأ التمر. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ). كشف المشكل من حديث الصحيحين. تحقيق: علي حسين البواب (دار الوطن – الرياض – 1418هـ – 1997م)

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (71).

3 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الرهون بَابُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ ح(2471) (825/2).

4 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الفضائل بَابُ وُجُوبِ امْتِثَالِ مَا قَالَهُ شَرْعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَايِشِ مَعَايِشِ الدُّنْيَا، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ ح(2363) (1836/4).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (77).

6 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط. مسند النساء ح(25302) (183/42).

7 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب صلاة المسافر وقصرها بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ ح(746) (512/1).

8 – (آل عمران:92).

9 – الحائط: البستان المحدق. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (486/8)

10 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (93).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث وثق من جامع الترمذي[1]، وقد أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ[4]، وَكَانَتْ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}[5] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا، وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ: «بَخٍ[6]، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا، وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ»، قَالَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

الحديث العاشر: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا ابْتُلِيَ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ " يُرِيدُ عَيْنَيْهِ[7].

هذا الحديث وثق من مسند أحمد[8]، وقد أخرجه البخاري[9] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ " يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ.

---

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب تفسير القرآن بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ح(2997) (224/5).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الوكالة بَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ح(2318) (102/3) واللفظ له.

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الزكاة بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقْرَبِينَ وَالزَّوْجِ وَالْأَوْلَادِ، وَالْوَالِدَيْنِ وَلَوْ كَانُوا مُشْرِكِينَ ح(998) (693/2).

4 – بَيْرُحَاءَ: وهو بستان يسمى بهذا. النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (84/7).

5 – (آل عمران:92).

6 – بخ: تقال عند مدح الشيء والرضا به. السندي/ حاشية السندى على صحيح البخارى (22/2).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (147).

8 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط. مسند المكثرين من الصحابة ح(12468) (449/19).

9 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب المرضى بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ح(5653) (116/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الحكم على الحديث.

كما أسلفت في بداية هذا المطلب فإن الحديث النبوي إن كان في غير الصحيحين فالمطلوب ممن استدل به أن يقوم بتخريجه والحكم عليه، أو نقل حكم أحد العلماء المتخصصين في هذا الفن، ولا ينبغي أبداً أن يخلو الحديث بعد نقله من مصادره من حكم دقيق يتميز به الصحيح من الضعيف، فالقارئ لا يمكن له أن يطمئن للحديث وأن يتخذه دليلاً إن خلا من حكم معتمد ينقل عن أحد المتخصصين في مجال الحديث النبوي الشريف.

وبعد استقراء الأحاديث التي وردت في كتاب المنهاج رأيت أنها تخلو من حكم المتخصصين، ويكتفى عند إيرادها بإرجاع القارئ إلى أحد كتب السنن أو المسانيد دون أن يتم الحكم عليها صحة أو ضعفاً، لكن هناك عدد قليل من الأحاديث بالنظر للمجموع تم نقل حكم أحد العلماء المحققين، وهي على النحو التالي:

1- تم اعتماد حكم الترمذي في اثني عشر حديث[1].

2- تم اعتماد حكم الإمام الحاكم وموافقة الذهبي له في حديث واحد[2].

3- تم اعتماد حكم الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في حديث واحد[3].

4- تم اعتماد حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط في حديثين اثنين[4].

---

1 - وهي على النحو التالي:

الأول ثانوي الفصل الأول حديثا واحداً صفحة (48).

الأول ثانوي الفصل الثاني سبع أحاديث موجودة في الصفحات التالية: (5، 43، 47، 50، 51، 52 "حديثين").

الثاني ثانوي أربعة أحاديث موجودة في الصفحات التالية: (66، 93، 153، 159).

2 - ورد هذا الحديث في كتاب الثاني ثانوي (78).

3 - المرجع السابق (77).

4 - المرجع السابق (78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: الأحاديث والآثار والقصص المذكورة في المنهاج دون توثيق.

لا ريب أن للتوثيق مزية عظيمة، يرتقي بها البحث ويتميز، ذلك أن القارئ يطمئن لما يحويه البحث من معلومات، وهذا يضفي على البحث شرعيةً علمية، ويشعر بمدى الأمانة العلمية التي يتمتع بها الباحث.

كما أن التوثيق يساعد القارئ على العودة للمصدر الأصلي للمعلومة، والذي يستطيع من خلاله أن يستزيد من هذا المرجع ويستفيد مما فيه، وتوثيق المعلومة يوفر على القارئ جهداً كبيراً في البحث عن مصدرها أو التأكد من مدى صحتها، وعند عدم التفريق بين كلام الباحث وما تم نقله من معلومات فإن هذا كفيل بأن يحدث لبساً بين رأي الباحث وما تم التوصل إليه من نتائج وبين المعلومات التي تم نقلها والاستفادة منها من مصدر خارجي.

وهذا ما يضطر القارئ للبحث عن مصدر المعلومة والتأكد من دقة صياغتها وحسن ألفاظها، فإن كان هذا الكلام موثقاً فإنه يوفر على القارئ جهدا ووقتاً هو غني عن إضاعته، وإلا فإن القارئ سيكلف نفسه عناء كبيراً وجهداً عظيماً، وقد يؤدي به هذا إلى عدم الثقة بكل ما جاء في هذا البحث، بل قد يصل به الحد لعدم الثقة بالمؤلف نفسه، ويمكن تلافي هذا كله بإشارة الباحث للمصدر الذي استقى منه المعلومة.

ولخطورة هذا الموضوع قمت بتصفح كتاب المنهاج كاملاً ودققت بما تم نقلة والاستدلال به من أحاديث وآثار وقصص وأقوال، وقمت بنقلها كما وردت ثم قمت بتوثيقها من مصادرها الأصلية.

أولاً: كتاب الصف الأول ثانوي/ الفصل الأول.

- **"ورد أن الرسولﷺ صلى بإخوانه الأنبياء إماما ليلة الإسراء"[1].**

دليل هذه المسألة ما أخرجه مسلم[2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (13).

2 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإيمان بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ح(172) (156/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أُثْبِتُهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ»، قَالَ: " فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ[1]، جَعْدٌ[2] كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[3]، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ".

- **"حرم الإسلام بيع الإنسان على بيع أخيه"[4].**

والدليل على هذا ما رواه البخاري[5] ومسلم[6] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ».

- **"عمر بن الخطاب أسقط حد السرقة في عام الرمادة الذي أصاب الناس فيه قحط شديد"[7].**

الأثر الذي ذُكرَ فيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أسقط حد السرقة أخرجه ابن أبي

---

1 - رجلٌ ضربٌ: ليس بناحلٍ ولا منتفخٍ.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (516هـ). شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش. (المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت- 1403هـ - 1983م) الطبعة: الثانية (267/13).

2 - جعد: من جعودة الجسم وهو اجتماعه. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (109/17).

3 - شَنُوءَةَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُنْسَبُونَ إِلَى شَنُوءَةَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ وَلُقِّبَ شَنُوءَةَ لِشَنَئَانٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (446/8).

4 - كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (55).

5 - البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب البيوع بَابُ لاَ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتْرُكَ. ح(2139) (3-69). واللفظ له.

6 - مسلم/ صحيح مسلم. كتاب البيوع. بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَسَوْمِهِ عَلَى سَوْمِهِ، وَتَحْرِيمِ النَّجْشِ، وَتَحْرِيمِ التَّصْرِيَةِ ح(1412) (1154/3).

7 - كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (77).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيبة في مصنفه[1]، وهذا الأثر ضعيف لا يصح[2]؛ والصحيح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يسقط حد القطع، فلا أحد يملك ذلك، وإنما لتطبيق الحد شروط، فلم يجدها أمير المؤمنين قد اكتملت، وهذا مصداقاً لقول الله تعالى: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[3]، وهذه هي سنة نبينا محمد ﷺ، فقد ثبت أن النبي ﷺ فعل ذلك مع ماعز رضي الله عنه وقد اعترف بما اقترف، فكان يخاطبه النبي ﷺ قائلاً له: "لعلك قَبَّلْت، أو غَمَزْت، أو نَظَرْت"[4]، وهذا كي يدرأ الشبهة قبل تطبيق الحد، وقد ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "لأَنْ أُعَطِّلُ الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُقِيمَهَا فِي الشُّبُهَاتِ"[5]، ولم يقتصر ذلك على عمر بل جاء أيضا عن مُعَاذ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وعُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، أنهم قَالُوا: «إِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ الْحَدُّ، فَادْرَأْهُ»[6].

وقد اشترط العلماء عدة شروط حتى يتم تنفيذ حد القطع، وقد عد ابن جزي أحد عشر شرطا لوجوب تنفيذ هذا الحد، ومن ذلك أنه قال: الشرط الخامس: "أن لا يضطر إلى السرقة من جوع"7، وفي ذلك يقول ابن القيم رحمه الله: "ومقتضى قواعد الشرع إذا كانت السنة سنة مجاعة وشدة، غلب على الناس الحاجة والضرورة، فلا يكاد يسلم السارق من ضرورة تدعوه إلى ما يسد به رمقه، ويجب على صاحب المال بذل ذلك له إما بالثمن أو مجاناً على

---

1 – ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (235هـ). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت (مكتبة الرشد – الرياض – 1409) الطبعة: الأولى (521/5).

2 – انظر: الألباني، محمد ناصر الدين (1420هـ). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (المكتب الإسلامي– بيروت– 1405 – 1985) الطبعة: الثانية

3 – (المائدة:3).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الحدود بَابٌ: هَلْ يَقُولُ الإِمَامُ لِلْمُقِرِّ: لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ ح(6824) (167/8).

5 – ابن أبي شيبة/ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (511/5).

6 – ابن أبي شيبة/ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (511/5).

7 – ابن جزي، محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي (741هـ). القوانين الفقهية (235/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاف في ذلك، والصحيح وجوب بذله مجاناً؛ لوجوب المواساة، وإحياء النفوس مع القدرة على ذلك، والإيثار بالفضل مع ضرورة المحتاج، وهذه شبهة قوية تدرأ القطع عن المحتاج"[1].

- **"رجم النبيﷺ رجلا يدعى ماعز وامرأة تدعى الغامدية"[2].**

الحديث أخرجه مسلم[3] عَنْ بريدة بن الحصيب الأسلمي، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ، أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَزَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: «أَتَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بَأْسًا، تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟» فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِيَّ الْعَقْلِ مِنْ صَالِحِينَا فِيمَا نُرَى، فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا بِعَقْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ، فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي، وَإِنَّهُ رَدَّهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَرُدُّنِي؟ لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا، فَوَاللهِ إِنِّي لَحُبْلَى، قَالَ: «إِمَّا لَا فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي»، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ، قَالَتْ: هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ، قَالَ: «اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ، فَقَالَتْ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ فَطَمْتُهُ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا، فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ، فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مُكْسٍ[4] لَغُفِرَ لَهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ.

---

1 – ابن قيم الجوزية/ إعلام الموقعين عن رب العالمين (11/3).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (78).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الحدود بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى. ح(1695) (1323/3).

4 – المكس: النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية أو درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (111/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **"ثبت أن النبي ﷺ ما قاتل قوما حتى دعاهم إلى الإسلام قبل قتالهم"[1].**

ودليل هذه المسألة ما أخرجه مسلم[2] عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ – أَوْ خِلَالٍ – فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ[3] وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا».

- **"جاء في وصية أبي بكر لخالد بن الوليد–رضي الله عنه– "إذا لقيت عدّوك فقاتلهم بالسلاح الذي يقاتلونك به""[4].**

أورد هذا الحميري[5] في كتابه الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ.

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (102).

2 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجهاد والسير بَابُ تَأْمِيرِ الْإِمَامِ الْأُمَرَاءَ عَلَى الْبُعُوثِ، وَوَصِيَّتِهِ إِيَّاهُمْ بِآدَابِ الْغَزْوِ وَغَيْرِهَا ح(1731) (1357/3).

3 – الذمة: العهد، وتخفروا: تنقضوا العهد. النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (39/12).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (103).

5 – الحميري، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي (634هـ). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والثلاثة الخلفاء (دار الكتب العلمية – بيروت– 1420 هـ) الطبعة: الأولى (100/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: كتاب الصف الأول ثانوي/ الفصل الثاني.

- **"قصة حادثة الإفك"[1].**

هذه القصة أخرجها البخاري[2] في صحيحه.

- **"حلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح بن أثاثة[3] فأنزل الله: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾"[4].**

دليل هذا ما أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ} العَشْرَ الآيَاتِ كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَاللَّهِ لاَ أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا، بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ، أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى} الآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا".

- **"سبب نزول قول الله عز وجل ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ، وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ، أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ[7]﴾"[8].**

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (11).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب تفسير القرآن بَابُ {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: 12] إِلَى قَوْلِهِ: {الكَاذِبُونَ} [النحل: 105] ح(4750) (101/6).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (13).

4 – (النور:22).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأيمان والنذور بَابُ اليَمِينِ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَفِي المَعْصِيَةِ وَفِي الغَضَبِ ح(6679) (138/8). واللفظ له.

6 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب التوبة بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ ح(2770) (2129/4).

7 – (النور: 48–50)

8 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سبب نزول هذه الآيات أورده ابن أبي حاتم في تفسيره قال: حدثنا أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مبارك، حدثنا الحسن قال: كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مُحِقّ، أذعن وعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سيقضي له بالحق وإذا أراد أن يظلم فدُعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أعرض، وقال: أنطلقُ إلى فلان. فأنزل الله هذه الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان بينه وبين أخيه شيء، فدُعِي إلى حَكَم من حُكَّام المسلمين فأبى أن يجيب، فهو ظالم لا حق له"[1].

وهذا الحديث لا يصح لأنه ورد مرسلاً من رواية الحسن البصري، قال ابن كثير في تفسيره: "وهذا حديث غريب، وهو مرسل"[2].

- **هناك عدد من المقولات نقلت على لسان الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، سأذكرها كما وردت مع توثيقها من مصادرها الأصلية[3].**

قوله: "سلوني فو الله ما أنزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت، وأين نزلت"[4] [5].

قوله: " أبو العيال أحق أن يحمل"[6].

قوله: " اتَّقُوا اللهَ فِي عِبَادِهِ وَبِلاَدِهِ، فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ حَتَّى عَنِ الْبِقَاعِ وَالْبَهَائِمِ، أَطِيعُوا اللهَ وَلاَ

---

1 – ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(327هـ). تفسير ابن أبى حاتم. تحقيق: أسعد محمد الطيب (المكتبة العصرية– صيدا) (2622/8).

2 – ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (774 هـ). تفسير القرآن العظيم. تحقيق: سامي بن محمد سلامة (دار طيبة – 1420هـ – 1999 م) الطبعة: الثانية (74/6).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (56، 57، 58).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (56).

5 – أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (430هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (دار السعادة – مصر– 1394هـ – 1974م) (67/1).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (57). أخرجه ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). فضائل الصحابة. تحقيق: د. وصي الله محمد عباس (مؤسسة الرسالة – بيروت– 1403 – 1983) الطبعة الأولى (546/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَعْصُوهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَأَعْرِضُوا عَنْهُ"[1].

قوله: " إن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا ومن شركهم في الآثام فلا يكونن لك بطانة، فإنهم أعوان الأثمة وإخوان الظلمة"[2].

قوله: " أما بعد فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظة وقسوة واحتقارا وجفوة، ونظرت فلم أرهم أهلا لان يدنوا لشركهم، ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه بطرف من الشدة، وداول لهم بين القسوة والرأفة، وامزج لهم بين التقريب والإدناء، والإبعاد والإقصاء"[3].

- **"مواقف من حياة الصحابي الجليل زيد بن حارثة"[4].**

أورد هذه الترجمة الحميري وابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة[5].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (57). أخرجه الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن موسى(406 هـ). نهج البلاغة. شرح وتعليق: الشيخ محمد عبده (دار المعرفة للطباعة والنشر– بيروت– 1432، 2011) (80/2).

هذا الكتاب (نهج البلاغة) منسوب للصحابي الجليل علي بن أبي طالب، وقد أنكره العلماء وطعنوا في نسبته وشككوا في أمره، ومنهم الخطيب البغدادي. انظر: الخطيب البغدادي/ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (161/2). ومنهم ابن تيمية حيث قال: " فأكثر الخطب التي ينقلها صاحب نهج البلاغة كذب على علي، وعلي رضي الله عنه أجل وأعلى قدرا من أن يتكلم بذلك الكلام ولكن هؤلاء وضعوا أكاذيب وظنوا انها مدح فلا هي صدق ولا هي مدح ومن قال إن كلام علي وغيره من البشر فوق كلام المخلوق فقد أخطأ". ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله (728هـ). منهاج السنة النبوية. تحقيق: د. محمد رشاد سالم (مؤسسة قرطبة– القاهرة) الطبعة لأولى (44/8). وقال الذهبي: " ومن طالع كتابه (نهج البلاغة) جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين على رضي الله عنه، ففيه السب الصراح والحط على السيدين: أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، وفيه من التناقض والأشياء الركيكة والعبارات التي من له معرفة بنفس القرشيين الصحابة وبنفس غيرهم ممن بعدهم من المتأخرين جزم بأن الكتاب أكثره باطل". الذهبي/ ميزان الاعتدال في نقد الرجال (124/3).

2 – الشريف الرضي/ نهج البلاغة (87/3).

3 – المرجع السابق (19/3).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (60).

5 – الحميري/ الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والثلاثة الخلفاء (171/1).

وابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: علي محمد البجاوي (دار الجيل – بيروت– 1412) الطبعة الأولى (2/ 598).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **"ثبت محاسبة الرسول ﷺ للوالي الذي قبل الهدايا"[1].**

ثبت ذلك فيما أورده البخاري[2] ومسلم[3] عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ الأُتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، قَالَ: «فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ» ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ[4] إِبْطَيْهِ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ» ثَلاَثًا.

- **"مواقف من تسامح الصحابة والسلف الصالح"[5].**

عمر بن الخطاب وهو على فراش الموت قال:" أُوصِي الخَلِيفَةَ مِنْ بعدي بأهل الذمة خيرا، أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لاَ يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ"[6].

عمر بن عبد العزيز كتب لأحد ولاته قائلا: "أَمَّا بَعْدُ فَانْظُرْ أَهْلَ الذِّمَّةِ فَارْفُقْ بِهِمْ. وَإِذَا كَبِرَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ فَأَنْفِقْ عَلَيْهِ"[7].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (87).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ ح(2597) (159/3).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإمارة بَابُ تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ ح(1832) (1463/3).

4 – العفرة : البياض، وليس بالناصع الشديد. البغوي/ شرح السنة (145/3).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (100).

6 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بَابُ قِصَّةِ البَيْعَةِ، وَالِاتِّفَاقِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَفِيهِ مَقْتَلُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح(3700) (15/5).

7 – ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (230هـ). الطبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا عطا (دار الكتب العلمية – بيروت– 1410 هـ – 1990 م) الطبعة: الأولى (296/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: كتاب الصف الثاني ثانوي.

- **قال الصحابي الجليل ربعي بن عامر لرستم قائد الفرس[1]:**

"جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد لعبادة رب العباد"[2].

- **أمثلة على الأحاديث الموضوعة[3]:**

من الأمثلة على الأحاديث الموضوعة زيادة لفظ: "إلا أن يشاء الله"[4] في الحديث الصحيح الثابت عن رسول اللهﷺ: (أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي)[5].

الحديث الذي وضعه بعض المتعصبين لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "علي خير البشر من شك فيه فقد كفر"[6].

- **ورد عن عبد الله بن المبارك –رحمه الله– أنه قال[7]:**

"الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"[8].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (39).

2 – البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (458هـ). دلائل النبوة. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي (دار الكتب العلمية– دار الريان للتراث– 1408 هـ – 1988 م) الطبعة: الأولى (385/5).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (73).

4 – ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ). الموضوعات. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان (محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة– 1386 هـ) الطبعة: الأولى (279/1).

5 – صحيح، رجاله كلهم ثقات: وصححه الترمذي في جامعه، وله شاهد بلفظك "... لَا نَبِيَّ بَعْدِي" أخرجه:

البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب أحاديث الأنبياء بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ح(3455) (169/4).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح(2404) (1870/4).

والترمذي/ سنن الترمذي. بواب الفتن بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ ح(2219) (499/4).

6 – أورده ابن الجوزي في الموضوعات بلفظ: "عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ مَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ ". ابن الجوزي/ الموضوعات (348/1). (348/1).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (75).

8 – الخطيب البغدادي/ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (200/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **اجتمع الناس على إمام واحد في صلاة التراويح في عهد عمر بن الخطاب فأقرهم على ذلك وقال: نعمت البدعة[1].**

ثبت ذلك فيما أخرجه البخاري[2] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ[3] مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلاَتِهِ الرَّهْطُ[4]، فَقَالَ عُمَرُ: «إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ جَمَعْتُ هَؤُلاَءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ، لَكَانَ أَمْثَلَ» ثُمَّ عَزَمَ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: «نِعْمَ البِدْعَةُ[5] هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ» يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ.

- **قام عثمان بن عفان –رضي الله عنه– بزيادة الأذان الأول يوم الجمعة[6].**

هذا الحديث أخرجه البخاري[7] عَنِ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، قال: «إِنَّ الأَذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ، يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى المِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ[8]، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ».

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (89).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب صلاة التراويح بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ ح(2010) (45/3).

3 – الأوزاع: الجماعات المتفرقة. ابن الجوزي/ كشف المشكل من حديث الصحيحين (80/1).

4 – الرهط ما بين الثلاثة إلى العشرة. ابن الجوزي/ كشف المشكل من حديث الصحيحين (80/1).

5 – وإنما سماها بدعة باعتبار صورتها فإن هذا الاجتماع محدث بعده صلى الله عليه و سلم وباعتبار الحقيقة فليست ببدعة لأنه صلى الله عليه وسلم إنما أمرهم بصلاتها في بيوتهم لعلة هي خشية الافتراض وقد زالت بوفاته صلى الله عليه وسلم. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (173/4).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (75).

7 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الجمعة بَابُ التَّأْذِينِ عِنْدَ الخُطْبَةِ ح(916) (9/2).

8 – الزوراء موضع بالسوق بالمدينة المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (39/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **قال ابن مسعود –رضي الله عنه–: "لو أعلم أحدا تبلغه الإبل هو أعلم مني بما نزل على محمد ﷺ لقصدته حتى أزداد علما"[1].**

هذا الأثر أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] عن عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– بلفظ: «وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ، تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ»[4].

- **ورد عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنه– أنه قال[5]:**

" كنت ألزم الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فأسألهم عن مغازي رسول الله صلى الله عليه و سلم وما نزل من القرآن في ذلك وكنت لا آتي أحدا منهم إلا سر بإتياني"[6].

- **ورد عن صهيب الرومي –رضي الله عنه– أنه قال[7]:**

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (92).

2 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب فضائل القرآن بَابُ القُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(5002) (187/6).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ح(2463) (1913/4).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب فضائل القرآن بَابُ القُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(5002) (187/6).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ح(2463) (1913/4).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (92).

6 – ابن سعد/ الطبقات الكبرى (283/2).

وابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم الأفريقي المصري(711هـ). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع (دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا– 1402 هـ – 1984م) الطبعة: الأولى (238/4).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (92).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لَمْ يَشْهَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَشْهَدًا قَطُّ إلا كُنْتُ حَاضِرَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْ بَيْعَةً قَطُّ إلا كُنْتُ حَاضِرَهُ، وَلَمْ يسر سَرِيَّةً قَطُّ إلا كُنْتُ حَاضِرُهَا، وَلا غَزَا غَزْوَةً قَطُّ أَوَّلَ الزَّمَانِ وَآخِرَهُ إلا كُنْتُ فِيهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ شِمَالِهِ"[1].

- **مواقف لعدد من الصحابة –رضي الله عنهم–[2]:**

موقف عكرمة بن أبي جهل –رضي الله عنه– في معركة اليرموك[3].

كرم عبد الله بن عمر –رضي الله عنه– [4].

انفاق عبد الرحمن بن عوف–رضي الله عنه– في سبيل الله[5].

- **من مواقف الكرم والإيثار بين الصحابة –رضي الله عنهم–[6]**

عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ: " أَنَّ الْحَارِثَ بن هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةَ بن أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشَ بن أَبِي رَبِيعَةَ أُثْبِتُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِشَرَابٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ: ادْفَعُوهُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشُ بن أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ عِكْرِمَةُ: ادْفَعُوهُ إِلَى عَيَّاشٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا وَمَا ذَاقُوهُ"[7].

---

1 – الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي(360هـ). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (مكتبة ابن تيمية – القاهرة) الطبعة: الثانية ح(7157) (28/7).

وأبو نعيم الأصبهاني/ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (151/1).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (93).

3 – انظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (774 هـ). البداية والنهاية. تحقيق: علي شيري (دار إحياء التراث العربي–1408 هـ–1988 م) الطبعة الاولى (15/7).

4 – ابن سعد/ الطبقات الكبرى (125/4) و(125/4).

والذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ). سير أعلام النبلاء (دار الحديث– القاهرة–1427هـ–2006م) (218/3).

5 – الطبراني/ المعجم الكبير ح(268) (119/1).

وأبو نعيم الأصبهاني/ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (99/1).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (94).

7 – الطبراني/ المعجم الكبير (417/3).

والحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري(405هـ) المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية ، بيروت 1411هـ – 1990م) الطبعة: الأولى (270/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مواقف من حب الصحابة للرسول ﷺ واحترامهم له[1]:**

موقف زيد بن الدثنة –رضي الله عنه–[2].

موقف عروة بن مسعود –رضي الله عنه– عندما رأى حب الصحابة لرسول الله ﷺ[3].

خدمة ربيعة بن كعب –رضي الله عنه– للرسول ﷺ[4].

- **وصف عائشة –رضي الله عنها– لزينب بنت جحش–رضي الله عنها–[5]:**

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا» قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا، قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ[6].

- **موقف أم سلمة –رضي الله عنها– يوم صلح الحديبية[7].**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا»، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتُحِبُّ ذَلِكَ، اخْرُجْ ثُمَّ لاَ تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً، حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ، وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ، فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ، وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا، فَنَحَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا[8].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (94).

2 – ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري(213). السيرة النبوية. تحقيق طه عبد الرءوف سعد (دار الجيل– بيروت– 1411) (126/4).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الشروط بَابُ الشُّرُوطِ فِي الجِهَادِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ح(2731) (193/3).

4 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الصلاة بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ ح(489) (353/1).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (97).

6 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بَابُ مِنْ فَضَائِلِ زَيْنَبَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ح(2452) (1907/4).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (98).

8 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الشروط بَابُ الشُّرُوطِ فِي الجِهَادِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ح(2731) (193/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **من أقوال عمر بن عبد العزيز –رحمه الله–[1]:**

"إنه لمنعني من كثير من الكلام، مخافة المباهاة"[2].

من خطبه –رحمه الله– "يا أيها الناس إني قد ابتليت بهذا الأمر عن غير رأي مني فيه ولا طلبة له ولا مشورة من المسلمين وإني قد خلعت ما في أعناقكم من بيعتي فاختاروا لأنفسكم فصاح الناس صيحة واحدة قد اخترناك يا أمير المؤمنين ورضينا بك، تلي أمرنا باليمن والبركة ... يا أيها الناس من أطاع الله فقد وجبت طاعته ومن عصى الله فلا طاعة له أطيعوني ما أطعت الله فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم"[3].

"إني إنما دعوتكم لأمر تؤجرون عليه، وتكونون فيه أعوانا على الحق، ما أريد أن أقطع أمرا إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم"[4].

"لقد أتعبت دواب المسلمين في شهوة عمر، لو ينفع المسلمين قيئي لتقيأت[5]".

"يا بني مروان قد أعطيتم في الدنيا حظا وشرفا وأموالا إني لأحسب شطر مال هذه الأمة أو ثلثيه في أيديكم"[6].

"قد كثر شاكوك، وقل شاكروك، فأما أن تعدل، وإما تعتزل"[7].

- **ورد عن ابن دقيق العيد –رحمه الله– أنه وصف ابن تيمية بقوله[8]:**

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (100–103).

2 – ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (181هـ). الزهد والرقائق. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (دار الكتب العلمية – بيروت) (44/1).

3 – ابن عساكر/ تاريخ دمشق (357/45).

4 – الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد(310هـ). تاريخ الرسل والملوك (دار التراث– بيروت– 1387هـ) 1387هـ) الطبعة: الثانية (427/6).

5 – ابن عبد الحكم، أبو محمد عبد الله(214هـ). سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه. وأصحابه. تحقيق: أحمد عبيد (عالم الكتب– بيروت – 1404هـ – 1984م) (52/1).

6 – ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر– 1415 هـ – 1995 م) (181/68).

7 – ابن كثير/ البداية والنهاية (208/10).

8 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (105).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" رأيت رجلا العلوم كلها بين عينيه يأخذ منها ما يريد ويدع ما يريد"[1].

- **ورد عن ابن تيمية –رحمه الله– أنه قال[2]:**

" ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنتي وبستاني في صدري، إن رحت فهي معي لا تفارقني، إن حبسي خلوة، وقتلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة"[3].

"إن كنتم أعرضتم عن الشام وحمايته أقمنا له سلطانا يحوطه ويحميه ويستغله في زمن الأمن، لو قدر أنكم لستم حكام الشام ولا ملوكه واستنصركم أهله وجب عليكم النصر، فكيف وأنتم حكامه وسلاطينه وهم رعاياكم وأنتم مسؤولون عنهم"[4].

- **من مواقف التزام الصحابة رضي الله عنهم بأدب الخلاف[5].**

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا كثر عليه الخصوم صرفهم إلى زيد، فلقي رجلا ممن صرفه إلى زيد فقال له: ما صنعت ؟ قال: قضي علي يا أمير المؤمنين، قال: لو كنت أنا لقضيت لك، قال: فما يمنعك وأنت أولى بالامر ؟ قال: لو كنت أردك إلى كتاب الله أو سنة نبيه فعلت، ولكني إنما أردك إلى رأي، والرأي مشترك[6].

- **سماح الرسول ﷺ لعمرو بن الجموح بالمشاركة في غزوة أحد مع أنه كان أعرج[7].**

كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ أَعْرَجَ شَدِيدَ الْعَرَجِ، وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ بَنِينَ شَبَابٌ يَغْزُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَجَّهُ إِلَى أُحُدٍ، قَالَ لَهُ بَنُوهُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لَكَ رُخْصَةً فَلَوْ قَعَدْتَ فَنَحْنُ نَكْفِيكَ فَقَدْ وَضَعَ اللهُ عَنْكَ الْجِهَادَ.

---

1 – ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر الدمشقي. الرد الوافر. تحقيق : زهير الشاويش (المكتب الإسلامي– بيروت– 1393)الطبعة الأولى (59/1).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (105و 107).

3 – ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). الوابل الصيب من الكلم الطيب. تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض (دار الكتاب العربي – بيروت– 1405 – 1985) الطبعة الأولى (67/1).

4 – ابن كثير/ البداية والنهاية (18/14).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (120).

6 – ابن شبه، أبو زيد عمر النميري البصري (262 هـ). تاريخ المدينة. تحقيق: فهيم محمد شلتوت (دار الفكر– ايران) (693/2).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني ثانوي (149).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَأَتَى عَمْرُو ابْنُ الْجَمُوحِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَنِيَّ هَؤُلَاءِ يَمْنَعُونَ أَنْ أَخْرُجَ مَعَكَ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُسْتَشْهَدَ فَأَطَأَ بِعَرْجَتِي هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ وَضَعَ اللهُ عَنْكَ الْجِهَادَ ". وَقَالَ لِبَنِيهِ: " وَمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَدَعُوهُ لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُهُ الشَّهَادَةَ ". فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا[1].

1 – ابن هشام/ السيرة النبوية (39/4).

والبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (458هـ). السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (دار الكتب العلمية– بيروت– 1424 هـ – 2003 م) الطبعة: الثالثة (42/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

دراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتب المنهاج والحكم عليها.

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الأول ثانوي.

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الثاني ثانوي.

المبحث الثالث: استبدال الأحاديث الضعيفة بأحاديث صحيحة أو بآيات قرآنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الأول ثانوي.

الحديث الأول: قال رسول الله ﷺ: (فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بها وَعَضُّوا عليها بِالنَّوَاجِذِ)[1].

ذكر مؤلفو الكتاب أن هذا الحديث أخرجه الترمذي، والصحيح أن الذي أخرجه بهذا اللفظ هو أبو داود، قال أبو داود: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، قالا أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بن سَارِيَةَ وهو مِمَّنْ نَزَلَ فيه (ولا على الَّذِينَ إذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عليه) فَسَلَّمْنَا وَقُلْنَا أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ فقال الْعِرْبَاضُ صلى بِنَا رسول اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ منها الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ منها الْقُلُوبُ فقال قَائِلٌ يا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا فقال أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا فإنه من يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بها وَعَضُّوا عليها بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فإن كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ[2].

وأخرجه الترمذي من طريق خالد بن معدان بهذا الإسناد، ولكن بلفظ: " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ"[3].

هذا الحديث صحيح لغيره، وإسناد أبي داود حسن؛ لأن فيه عبد الرحمن بن عمرو وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات، ولهذا الحديث متابعة أخرجها ابن ماجه بسند حسن، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (مركز المناهج– رام الله– 2011م– 1432هـ) (46).

2 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب السنة بَاب في لُزُومِ السُّنَّةِ ح(4607) (200/4).

3 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب العلم عن رسول الله بَاب ما جاء في الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدَعِ ح(2676) (44/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ يَعْنِي ابْنَ زَبْر، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي الْمُطَاعِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، بنحوه[1].

وهذا الحديث صححه جمع من العلماء: قال الترمذي في جامعه: "هذا حديث حسن صحيح"، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ"[2]، ووافقه الذهبي، وحسنه البغوي[3]، وصححه أبو عبد الله الجورقاني[4]، وقال فيه ابن رجب الحنبلي: "إسنادٌ جَيِّدٌ متَّصلٌ، ورواته ثقاتٌ مشهورون"[5]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن وشعيب الأرنؤوط[6].

الحديث الثاني: قال رسول الله ﷺ: (ألا إني أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ معه، ألا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ على أَرِيكَتِهِ[7] يقول: عَلَيْكُمْ بهذا الْقُرْآنِ فما وَجَدْتُمْ فيه من حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وما وَجَدْتُمْ فيه من حَرَامٍ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ)[8].

أخرجه أبو داود[9] قال: حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عن الْمِقْدَامِ بن معد يكرب، عن رسول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال: مثله.

---

1 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. بَاب اتِّبَاعِ سُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ح(42) (15/1).

2 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (74/1).

3 – انظر: البغوي/ شرح السنة (205/1).

4 – انظر: الجورقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمذاني (543هـ). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق وتعليق: د.عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (دار الصميعي – الرياض – ومؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية– الهند– 1422 هـ – 2002 م) الطبعة: الرابعة (473/1).

5 – ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (795هـ). جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس (مؤسسة الرسالة – بيروت–1422هـ – 2001م) الطبعة: السابعة (109/2).

6 – انظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (375/28).

7 – أَرِيكَتِهِ: أَيْ سَرِيرِهِ الْمُزَيَّنِ بِالْحُلَلِ وَالْأَثْوَابِ. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (232/12).

8 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول(46).

9 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب السنة بَاب في لُزُومِ السُّنَّةِ ح(4604) (200/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات، وقد صححه ابن حبان[1]، وقال ابن تيمية: "هذا المعنى محفوظ عن النبي من غير وجه"[2]، وصححه الألباني في حكمه على سنن أبي داود، وصححه شعيب الأرنؤوط[3].

الحديث الثالث: قال رسول الله ﷺ: (نَضَّرَ الله امْرَأً سمع مِنَّا شيئا فَبَلَّغَهُ كما سمع، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ)[4].

أخرجه الترمذي[5] قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (سليمان بن داود)، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ابن الحجاج، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مثله.

وأخرجه ابن ماجه[6] من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الإسناد.

هذا حديث صحيح متواتر رواه جمع من الصحابة، وقد أورد كثير من العلماء عدد الصحابة الذي رووا هذا الحديث، حتى أن السيوطي أوصلهم إلى ثلاثين صحابياً[7].

---

1 – انظر: ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (354 هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: تحقيق: شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1414هـ) الطبعة: الثانية. في المقدمة بَابُ الِاعْتِصَامِ بِالسُّنَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا نَقْلًا وأمرا وزجرا (189/1).

2 – ابن تيمية، أحمد عبد الحليم الحراني(728هـ). كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي (مكتبة ابن تيمية – 1408هـ – 1987م) الطبعة: الأولى (8/21).

3 – أنظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (200/4).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (48).

5 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب العلم عن رسول الله بَاب ما جاء في الْحَثِّ على تَبْلِيغِ السَّمَاعِ ح(2656، 2657، 2658) (33/5–34).

6 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب فضل ابن عباس بَاب من بَلَّغَ عِلْمًا (84/1) (85/1) (86/1). وفي كتاب المناسك بَاب الْخُطْبَةِ يوم النَّحْرِ ح (230، 231 ، 232 ، 236 ، 3056) (1015/2).

7 – انظر: الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (163/1). والعلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد(761هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (عالم الكتب – بيروت – 1407) الطبعة: الثانية (51/1–52). والسيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين(911هـ). تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (دار طيبة) (630/2). والسيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين(911هـ). قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة. تحقيق الشيخ خليل محي الدين الميس (المكتب الإسلامي 1985 – 1405) (28). والعباد، عبد المحسن بن حمد البدر. كتب ورسائل عبد المحسن بن حمد العباد البدر (دار التوحيد للنشر– الرياض– 1428هـ) الطبعة الثانية (315/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد صحح هذا الحديث جمع من العلماء: قال التِّرْمذي في جامعه: "هذا حَدِيث حسن صَحِيح"، وصححه ابن دقيق العيد[1]، والألباني في حكمه على كتب السنن، وشعيب الأرنؤوط[2].

الحديث الرابع: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: كنت خَلْفَ رسول اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فقال: يا غُلَامُ إني أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وإذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لو اجْتَمَعَتْ على أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لم يَنْفَعُوكَ إلا بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ الله لك، وَلَوْ اجْتَمَعُوا على أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لم يَضُرُّوكَ إلا بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ الله عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ[3].

أخرجه الترمذي[4] قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(هشام بن عبد الملك)، حَدَّثَنَا لَيْثُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي، قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال كنت خَلْفَ رسول اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فقال: مثله.

هذا الحديث حسن الإسناد، لأن فيه قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ وهو: صدوق، وباقي رجاله ثقات، وهذا الحديث صححه الترمذي في جامعه وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وقال ابن رجب: "حسن جيد"[5]، وقال السخاوي: "حسن وله شاهد"[6]، وصححه الألباني في حكمه على جامع الترمذي، وقال وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده قوي"[7].

---

1 – انظر: ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري (702هـ). شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية (مؤسسة الريان– 1424 هـ – 2003 م) الطبعة: السادسة (20/1).

2 – انظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. (221/7).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (49).

4 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ح(2516) (667/4).

5 – ابن رجب الحنبلي/ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم (462/1).

6 – السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (902هـ). المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. تحقيق: محمد عثمان الخشت (دار الكتاب العربي – بيروت– 1405 هـ – 1985م) الطبعة: الأولى (256/1).

7 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (409/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الخامس: قالت عائشة – رضي الله عنها– حينما سئلت عن أخلاقه ﷺ: " لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا[1] فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ"[2].

أخرجه الترمذي[3] قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(سليمان بن داود)، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج، عَنْ أَبِي إِسْحَاق (عمرو بن عبد الله)، قَال : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ (عبد الرحمن بن عبد بن عبد الله)، يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: مثله.

هذا الحديث صحيح رجاله ثقات، وقد صححه الترمذي في جامعه وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وصححه ابن حبان[4]، وصحح إسناده شعيب الأرنؤوط[5].

ولهذا الحديث شاهد أخرجه البخاري[6] عَنْ أَنَسٍ بن مالك، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا، وَلاَ لَعَّانًا، وَلاَ سَبَّابًا، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ المَعْتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ»[7].

وله شاهد آخر أخرجه مسلم[8] عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بلفظ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا» وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا».

الحديث السادس: عن عَائِشَةَ رضي الله عنها: (أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فقال النبي ﷺ: ما بَقِيَ منها؟ قالت: ما بَقِيَ منها إلا كَتِفُهَا، قال: بَقِيَ كُلُّهَا غير كَتِفِهَا)[9].

---

1 – فاحشاً: أي ذا فحش في أقواله وأفعاله، متفحشا: أي متكلفا فيه ومتعمدا، صخابا: أي صياحا. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (133/6).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (60).

3 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب البر والصلة بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(2016) (369/4). (369/4).

4 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (355/14).

5 – انظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (256/42).

6 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأدب بَابُ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ ح(6046) (15/8).

7 – ما له ترب جبينه: خر لوجهه فأصاب التراب جبينه، أو دعاء له بالعبادة كأن يصلي فيترب جبينه.

ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (453/10).

8 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الفضائل بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(2321) (1810/4).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (60).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الترمذي[1] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عَنْ أَبِي إِسْحَاق(عمرو بن عبد الله)، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ (عمرو بن شرحبيل)، عن عَائِشَةَ: مثله.

هذا الحديث صحيح، رجاله كلهم ثقات، وفي هذه الرواية أبو اسحاق السبيعي وهو: مشهور بالتدليس، ولم يصر بالسماع في هذه الرواية، لكنه صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها البخاري في التاريخ الكبير[2]، وقد صحح هذا الحديث الترمذي في سننه وقال: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وصححه الحاكم وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[3]، ووافقه الذهبي، وحسنه ابن عساكر[4]، وصححه الألباني في حكمه على جامع الترمذي، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح، صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين"[5].

الحديث السابع: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: (لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا)[6].

أخرجه أحمد[7] قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بن الجراح، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بن يونس، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (عمرو بن عبد الله)، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مثله.

هذا الحديث صحيح الإسناد، ورواية إسرائيل عن جده أبي اسحاق في غاية الإتقان، وكان كثير الملازمة له حتى أنه قال: "كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن"[8]، وفيه أبو

---

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ح(2470) (644/4).

2 – البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (256هـ). التاريخ الكبير. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد – الدكن) (230/4).

3 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين. كتاب الأطعمة (151/4).

4 – انظر: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ). معجم الشيوخ. تحقيق: د. وفاء تقي الدين (دار البشائر – دمشق– 1421 هـ – 2000 م) الطبعة: الأولى (647/2).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (286/40).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (60).

7 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ح(654) (81/2). (81/2).

8 – المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج(742هـ). تهذيب الكمال. تحقيق: د. بشار عواد معروف (مؤسسة (مؤسسة الرسالة – بيروت – 1400 هـ) الطبعة: الأولى (519/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو اسحاق وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، لكنه صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها البوصيري[1]، وهذا الحديث صححه العراقي وقال: "إسناده جيد"[2]، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غيرَ حارثة بن مضرِّب وهو ثقة، وإسرائيلُ سماعه من جده في غاية الإتقان للزومه إياه وكان خِصيصاً به".

الحديث الثامن: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ»[3].

أخرجه أبو داود[4] قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بن سلمة، عَنْ أَيُّوبَ بن كيسان، عَنْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ (عبد الله بن زيد)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ (صحابي)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مثله.

وأخرجه النسائي[5] والترمذي[6] وابن ماجه[7] من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

هذا الإسناد ظاهره الصحة لثقة رجاله، لكن عند العودة إلى أقوال النقاد من أئمة الحديث، نجد أن **هذا الحديث لا يصح وإنما هو ضعيف مرسل، أخطأ حماد بن سلمة في وصله، والصواب أنه مرسل.**

قَالَ الترمذي –بعد أن روى هذا الحديث–: "وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ مُرْسَلًا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "كَانَ يَقْسِمُ"، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ".

---

1 – البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي (840هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم (دار الوطن للنشر– الرياض– 1420 هـ – 1999 م) الطبعة: الأولى. كتاب علامات النبوة باب فِي ذكر شجاعته (72/7).

2 – العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين(806هـ). المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما ما في الإحياء من الأخبار (دار ابن حزم– بيروت– 1426 هـ – 2005 م) الطبعة: الأولى.(866/1)

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (63).

4 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب النكاح باب في القسم بين النساء ح(2134) (242/2).

5 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب عشرة النساء باب مَيْلُ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ (63/7) ح (8840).

6 – والترمذي/ سنن الترمذي. كتاب النكاح بَاب ما جاء في التسوية بين الضرائر ح(1140) (438/3).

7 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح باب في القسمة بين النساء ح(1971) (633/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار البخاري والنسائي إلى هذه العلة، قال البخاري: "رواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلا"[1]، وقال النسائي في سننه: "أرسله حماد بن زيد"، وقال البغوي: "رواه حَمَّاد بْن زَيْد، وغيرُ وَاحِد من الْحَدِيث، عَنْ أَيُّوب، عَنْ أَبِي قِلابَة مُرْسلا، وَهُوَ الْأَصَح"[2]، وحكم عليه أبو حاتم أنه مرسل، وقال: "سمعت أبا زرعة يقول: لا أعلم أحداً تابع حماد بن زيد على هذا"[3]، وقال الدارقطني: الدارقطني: "والمرسل أقرب إلى الصواب"[4]، وقال ابن عبد البر: " رُوِيَ مُرسلاً، وَهو أصح"[5]، وضعفه الألباني في حكمه على كتب السنن، وقال شعيب الأرنؤوط: "أخطأ حماد بن سلمة في وصله، والصواب أنه مرسل"[6].

الحديث التاسع: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[7].

أخرجه الترمذي[8] قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد، حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: مثله.

---

1 – الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (279هـ). علل الترمذي الكبير. تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون (مكتبة النهضة العربية– بيروت– 1409هـ) الطبعة: الأولى ح(286) (165/1).

2 – انظر: البغوي/ شرح السنة. كتاب النكاح باب العدل بين الضرائر (151/9).

3 – ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(327هـ). العلل لابن أبي حاتم. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (مطابع الحميضي– 1427 هـ – 2006 م) الطبعة: الأولى (89/4– 90).

4 – انظر: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (385هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي (دار طيبة – الرياض– 1405 هـ – 1985 م) الطبعة: الأولى (279/13).

5 – ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (744هـ). المحرر في الحديث. تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وآخرون (دار المعرفة – بيروت– 1421هـ) الطبعة: الثالثة.

6 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (46/42).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (64).

8 – والترمذي/ سنن الترمذي. أبواب المناقب باب في بشاشة النبي صلى الله عليه وسلم ح(3641) (601/5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف الحديث، وقد ضعف هذا الحديث الترمذي في الجامع وقال: "غريب"، وقال عنه البغوي أيضا: "غريب"[1]، وأشار العراقي إلى ضعفه وقال: "فيه ابن لهيعة"[2].

الحديث العاشر: (مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ)[3].

أخرجه الترمذي[4] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَثِيرٍ بن أبي كثير، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلْفِ دِينَارٍ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: مثله.

هذا الحديث حسن الإسناد، لأن فيه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ وكَثِيرٍ بن أبي كثير وهما صدوقان، وباقي رجاله ثقات، وقد صححه الترمذي وقال: "حسن غريب من هذا الوجه"، وقال الحاكم: "صحيح الإسناده ولم يخرجاه"[5]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وحسنه الألباني في حكمه على جامع الترمذي، وقال عنه شعيب الأرنؤوط: "حسن"[6].

الحديث الحادي عشر: قَالَ عُثْمَانُ رضي الله عنه: "إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ تَضَعُوا رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، فَضَعُوهَا"[7].

أخرجه أحمد[8] قال: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ بن سعيد، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(سعد بن إبراهيم)، عَنْ عَنْ أَبِيهِ (إبراهيم بن عبد الرحمن)، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: مثله.

---

1 – البغوي/ شرح السنة. كتاب الفضائل باب اختياره أيسر الأمرين صلى الله عليه وسلم ح(3702) (260/13).

2 – العِراقي (806 هـ) ابن السبكى (771 هـ) الزبيدي (1205 هـ). تخريج أحاديث إحياء علوم الدين. (دار العاصمة– العاصمة– الرياض– 1408 هـ – 1987 م) الطبعة: الأولى (1399/3).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (69).

4 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب المناقب باب (لم يضع له اسم) ح(3701) (626/5).

5 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين. (110/3).

6 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (232/34).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (70).

8 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. مُسْنَدُ الصَّحَابَةِ بَعْدَ الْعَشَرَةِ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح(524) (544/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الأثر صحيح الإسناد، ورواية أحمد فيها سويد بن سعيد وفيه ضعف، لكنه توبع في الرواية التي أخرجها ابن سعد[1] قال: أخبرنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عنه بنحوه.

قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح"[2]، وقال أحمد شاكر: "إسناده صحيح"[3]، وصححه شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند.

الحديث الثاني عشر: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ، فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، " فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ، فَقَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أُرِدْ هَذَا، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ»[4].

أخرجه ابن ماجه[5] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بن سوار، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ (محمد بن شهاب)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ(صفوان بن أمية)، مثله.

وأخرجه أبو داود[6]، والنسائي[7] عن صفوان بن أمية، بنحوه.

هذا الحديث صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد صححه الحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[8]، ووافقه الذهبي في تصحيحه، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن، وشعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند[9].

---

1 – ابن سعد/ الطبقات الكبرى (51/3).

2 – الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (807هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام حسام الدين القدسي (مكتبة القدسي– القاهرة– 1414 هـ، 1994 م) (227/7).

3 – ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد شاكر وحمزة الزين (دار (دار الحديث– القاهرة– 1416 هـ – 1995 م) الطبعة: الأولى (389/1).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (77).

5 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الحدود باب من سرق من الحرز ح(2595) (865/2).

6 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الحدود باب من سرق من حرز ح(4394) (138/4).

7 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب قطع السارق باب ما يكون حرزا وما لا يكون ح(4884) (70/8).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (422/4).

9 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مُسْنَدُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِي ح(15306) (20/24).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثالث عشر: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةً عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَالْمُشْتَرِي لَهَا، وَالْمُشْتَرَاةُ لَهُ"[1].

أخرجه الترمذي[2] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ(ضحاك بن مخلد)، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مثله.

وأخرجه ابن ماجه[3] من طرق الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد.

هذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه: شبيب بن بشر وهو: ضعيف الحديث، **وله شاهد صحيح، رجاله كلهم ثقات**، أخرجه أحمد[4] قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عبد الله بن يزيد)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بن شريح، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّبَادِيُّ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْتَقِيَهَا".

قال الترمذي في جامعه: "هذا حديث غريب من حديث أنس وقد روي نحو هذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم".

وصححه ابن حبان[6]، والحاكم وقال: "صحيح الإسناد"[7]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وصححه ابن ابن تيمية[8]، وابن الملقن وقال: "جيد الإسناد"[1]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن، وشعيب وشعيب

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (80).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب البيوع باب النهي أن يتخذ الخمر خلا ح(1295) (581/3).

3 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الأشربة باب لعنت الخمر على عشرة أوجه ح(3381) (1122/2).

4 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ح(2897) (74/5).

5 – طريق ابن مسعود وابن عمر في درجة الحسن، واقتصرت على حديث ابن عباس لأنه أصح شاهد فيهم.

6 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان (179/12).

7 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (37/2).

8 – انظر: ابن تيمية، أحمد عبد الحليم الحراني(728هـ). الفتاوى الكبرى لابن تيمية (دار الكتب العلمية– 1408هـ – 1987م) الطبعة: الأولى (433/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الرابع عشر: قال ﷺ عندما جيء بسارق: " اقْطَعُوهُ"[2].

أخرجه أبو داود[3] والنسائي[4]، قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ»، قَالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ «اقْطَعُوهُ»، قَالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: «اقْطَعُوهُ»، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: «اقْطَعُوهُ»، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ[5] فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ، وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ.

هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، وهو ضعيف الحديث، وقد ضعفه النسائي في سننه وقال: "لا أعلم في هذا الباب حديثا صحيحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وضعفه الدارقطني[6]، والخطابي[7]، والبيهقي[8]، وابن الملقن[9]، والهيثمي[10].

---

1 – ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (319/2).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (80).

3 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الحدود باب في السارق يسرق مرارا ح(4410) (142/4).

4 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب قطع السارق باب قطع اليدين والرجلين من السارق ح(4978) (90/8).

5 – اجترراناه: قمنا بجره. انظر: القاري، علي بن سلطان محمد(1014هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. تحقيق جمال عيتاني (دار الكتب العلمية– بيروت– 1422هـ – 2001م) (172/7).

6 – الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (385هـ). سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1424 هـ – 2004 م) الطبعة: الأولى (97/4).

7 – انظر: الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (388هـ). معالم السنن. (المطبعة العلمية– حلب– 1351هـ – 1932 م) الطبعة: الأولى (313/3).

8 – انظر: البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (458هـ). السنن الصغير للبيهقي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (جامعة الدراسات الإسلامية– باكستان– 1410هـ – 1989م) الطبعة: الأولى (315/3).

9 – انظر: ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (672/8).

10 – الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (807هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام الدين القدسي (مكتبة القدسي– القاهرة– 1414 هـ، 1994 م) (277/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الخامس عشر: قال ﷺ (لا يقاد الوالد بالولد)[1].

أخرجه الترمذي[2] قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ (شعيب بن محمد)، عَنْ جَدِّهِ (عبد الله بن عمرو)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مثله.

وأخرجه ابن ماجه[3] من طريق أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد.

هذا الحديث ضعيف لأكثر من سبب:

الأول: فيه الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ وهو كثير الخطأ والتدليس.

الثاني: روي مرسلاً، قال الترمذي في جامعه: " رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مُرْسَلًا"، وقال عنه الدارقطني: "مرسل"[4].

الثالث: أنه أعلَّ بالاضطراب، قال الترمذي في جامعه: "وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مُرْسَلًا، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ"[5]، وقال البغوي: "هذا الحديث رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَبَعْضُهُمْ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ"[6].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (87).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الديات باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه ام لا ح(1400) (18/4).

3 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الديات بَابُ لَا يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ ح(2662) (888/2).

4 – الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (109/2).

5 – الترمذي/ سنن الترمذي (18/4).

6 – البغوي/ شرح السنة (180/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه ابن قيم الجوزية[1]، والزيلعي[2]، وقال عنه ابن كثير: "منقطع"[3]، وضعفه ابن الملقن[4]، والشوكاني[5].

الحديث السادس عشر: قال رسول الله ﷺ: (لا قود إلا بالسيف)[6].

أخرجه ابن ماجه[7] قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ البصري، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

هذا الحديث ضعيف لأكثر من سبب:

الأول: فيه مبارك بن فضالة: وهو صدوق يدلس ويسوي، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

الثاني: فيه الحسن البصري: وهو ثقة يرسل كثيراً ويدلس، ولم يصرح بالسماع.

الثالث: أنه روي عن الحسن البصري مرسلاً: قال البزار: "رواه الحسن البصري مرسلاً"[8]، وضعفه أبو حاتم وقال: "هذا حديثٌ مُنكَرٌ"[9]، وقال البيهقي: "لَمْ يَثْبُتْ فِيهِ إِسْنَادٌ"[10]، وقال ابن الملقن:

---

1 – انظر: ابن قيم الجوزية/ إعلام الموقعين عن رب العالمين (190/3).

2 – انظر: الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (762هـ). نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي. تحقيق: محمد عوامة. (مؤسسة الريان للطباعة والنشر –بيروت– 1418هـ/1997م) و (دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة– 1418هـ/1997م) الطبعة: الأولى (341/4).

3 – ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (774 هـ). مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. (دار الوفاء – المنصورة– 1411هـ – 1991م) الطبعة: الأولى (439/2).

4 – انظر: ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (369/8).

5 – انظر: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (1250هـ). نيل الأوطار. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. (دار الحديث– مصر– 1413هـ – 1993م) الطبعة: الأولى (20/7).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (87).

7 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الديات باب لا قود إلا بالسيف. ح(2668) (889/2).

8 – البزار/ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار(115/9).

9 – ابن أبي حاتم/ العلل لابن أبي حاتم (229/4).

10 – البيهقي/ السنن الصغير للبيهقي (221/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَالنَّاس يرسلونه عَن الْحسن"[1]، وقال ابن رجب: "إسناده ضعيف"[2]، وضعفه ابن حجر[3]، والألباني والألباني في حكمه على سنن ابن ماجه.

الحديث السابع عشر: أن النبي ﷺ: (حبس ناساً في تهمة)[4].

أخرجه النسائي[5] قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (حماد بن أسامة)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عبد الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ بن راشد، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ (حكيم بن معاوية)، عَنْ جَدِّهِ(معاوية بن حيدة): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

وأخرجه أبو داود[6] والترمذي[7] من طريق معمر بن راشد بهذا الإسناد.

هذا الحديث في إسناده حكيم بن معاوية وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات، وقد حسنه الترمذي في جامعه، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[8]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وصححه ابن القيم وقال: "ثَبَتَ عن النبي ﷺ"[9]، وحسنه الألباني في حكمه على كتب السنن، **والراجح فيه أنه حسن.**

الحديث الثامن عشر: عن معاذ بن جبل قال: قَالَ رسول الله ﷺ: " لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ"[10].

---

1 – ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي(628هـ). بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد (دار طيبة– الرياض– 1418هـ–1997م) الطبعة: الأولى (184/5).

2 – ابن رجب الحنبلي / جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم (438/1).

3 – انظر: ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (200/12).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (92).

5 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب قطع السارق باب امتِحَان السَّارق بالضَّربِ وَالحبْس ح(4875) (66/8).

6 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الأقضية بَابٌ فِي الْحَبْسِ فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ ح(3630) (314/3).

7 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الديات باب ما جاء في الحبس في التهمة ح(1417) (28/4).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (114/4).

9 – ابن قيم الجوزية/ زاد المعاد في هدي خير العباد(5/5).

10 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (98).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الرواية وردت في سنن الترمذي عن عبد الله بن مسعود، ولم يرو الترمذي هذا الحديث عن معاذ بن جبل، كما ورد في كتاب التربية الإسلامية، قال الترمذي[1]: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ أَبُو مِحْصَنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

هذا الإسناد ضعيف، لأن فيه حسين بن قيس وهو: متروك الحديث، قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ".

ولهذا الحديث شاهد حسن أخرجه الترمذي[2] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ.

وهذا الشاهد صححه الترمذي في جامعه وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وصحح إسناده المنذري[3]، وقال الألباني: "صَحِيح لشواهده"[4].

الحديث التاسع عشر: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"[5].

قد أُشير إلى أن هذا الحديث من لفظ البخاري وليس كذلك، بل هو من لفظ ابن حبان، ولم يخرج البخاري هذا الحديث، وقد أخرجه بهذا اللفظ ابن حبان[6] قال: أَخْبَرَنَا وَصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ

---

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. كتاب قطع السارق باب امتِحَان السَّارق بالضَّربِ وَالحبْس ح(2416) (190/4).

2 – المرجع السابق نفس الجزء والصفحة ح(2417).

3 – انظر: المنذري/ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (214/4).

4 – التبريزي، أبو عبد الله ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري (741هـ). مشكاة المصابيح. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (المكتب الإسلامي- بيروت- 1985) الطبعة: الثالثة (1435/3).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (99).

6 – ابن حبان/ صحيح ابن حبان. كتاب إخباره –صلى الله عليه وسلم- عن مناقب الصحابة باب فضل الأمة ح(7219) ح(7219) (202/16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِأَنْطَاكِيَّةَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ (عبد الرحمن بن عمرو)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

هذا الحديث ضعيف منكر، وقد سئل عنه الإمام أحمد فأنكره جداً[1]، وقال فيه أبو حاتم: "هَذِهِ أحاديثُ مُنكَرةٌ، كأنها موضوعة، لَمْ يَسْمَعِ الأوزاعيُّ هذا الحديثَ من عَطَاء؛ إنَّه سَمِعَه مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّه، أَتَوَهَّمُ أنه عبد الله بْنُ عَامِرٍ، أَوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَلا يصحُّ هَذَا الحديثُ، وَلا يَثْبُتُ إِسْنَادُهُ"[2]، وقال ابن رجب: "وهذا إسناد صحيح في ظاهر الأمر، رواته كلهم محتج بهم في الصحيحين... ولكن له علة"[3].

الحديث العشرون: عن عائشة رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ"[4].

أخرجه الترمذي[5] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ابن يحيى، عَنْ قَتَادَةَ بن دعامة، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

وأخرجه أبو داود[6] عن علي بن أبي طالب.

الأصح في هذا الحديث أنه موقوف، وهذه الرواية فيها قتادة وهو: مشهور بالتدليس ولم يصرح بالسماع، وفيها الحسن البصري وهو: يرسل كثيرا ويدلس ولم يصرح في هذه الرواية بالسماع، وهذا الحديث قال عنه الترمذي في جامعه: "حسن غريب من هذا الوجه ولا نعرف للحسن سماعا عن

---

1 – انظر: ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). العلل ومعرفة الرجال. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس (دار الخاني– الرياض– 1422 هـ – 201 م) الطبعة: الثانية (561/1).

2 – ابن أبي حاتم/ العلل لابن أبي حاتم (116/4–117).

3 – ابن رجب الحنبلي / جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم (372/1).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (99).

5 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الحدود بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الحَدُّ. ح(1423) (32/4). والترمذي أخرجه أخرجه عن علي بن أبي طالب ولم يخرجه عن عائشة رضي الله عنها.

6 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الحدود بَابٌ فِي الْمَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا ح(4398، 4401، 4402، 4403) (139/4) (140/4) (141/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي"، وقال النسائي: "رَوَاهُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ... وقال أيضاً: ما فيه شيء صحيح والموقوف أصح هذا أولى بالصواب"[1]، وقال الدارقطني: "والموقوف أشبه بالصواب"[2].

الحديث الواحد والعشرون: قال النبي ﷺ لرسولَيْ مسيلمة الكذاب: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا»[3].

قد أُشير إلى أن هذا الحديث من لفظ الترمذي وهو ليس كذلك، بل هو من لفظ أبي داود[4] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، قَالَ: كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ(صحابي)، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: «مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟» قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ. قَالَ: مثله.

هذا الحديث حسن الإسناد، فيه: محمد بن إسحاق وهو: مدلس ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، لكنه صرح بالسماع في الرواية التي أخرجها أحمد[5] في مسنده، وفيه سلمة بن الفضل وهو: وهو: ضعيف، وسلمة هذا قد توبع في رواية أخرجها الطحاوي[6] والحاكم[7] والبيهقي[8] من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به، ويونس بن بكير: صدوق حسن الحديث.

---

1 – النسائي/ السنن الكبرى(488/6).

2 – الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (192/3).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (103).

4 – أبو داود/ سنن أبو داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي الرُّسُلِ ح(2761) (83/3).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مسند المكيين حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ح(15989) (366/25).

6 – انظر: الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (321هـ). شرح مشكل الآثار. تحقيق: شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة– 1415 هـ، 1494 م) الطبعة: الأولى بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُسُلِ الْكُفَّارِ أَنَّهُمْ لَا يُقْتَلُونَ ح(2863) (301/7).

7 – انظر: الحاكم/ المستدرك على الصحيحين. كِتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا ح(4377) (54/3).

8 – انظر: البيهقي/ السنن الكبرى ح(18776) (356/9).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الترمذي: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا(هو ابن اسماعيل البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَرَآهُ حَدِيثًا حَسَنًا"[1]، وصححه الحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[2]، ووافقه الذهبي وقال: "على شرط مسلم"، وصححه ابن القيم[3]، والألباني في حكمه على سنن أبي داود، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "حديث صحيح بطرقه وشاهده".

الحديث الثاني والعشرون: قال الرسول ﷺ: "المستشار مؤتمن"[4].

أخرجه الترمذي[5] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

وأخرجه أبو داود[6] وابن ماجه[7] من طريق شيبان بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.

هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن مداره على عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وهو: صدوق، وباقي رجاله ثقات، قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"، وقال الدارقطني-بعد أن أَعلَّ الطرق الأخرى للحديث-: "والصواب عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ"[8]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[9]، ووافقه الذهبي وقال: "على شرط

---

1 - الترمذي/ علل الترمذي الكبير(381/1).

2 - الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (155/2).

3 - انظر: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). زاد المعاد في هدي خير العباد العباد (مؤسسة الرسالة- بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت- 1415هـ /1994م) الطبعة: السابعة والعشرون (80/5).

4 - كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (43).

5 - الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الأدب بَابُ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ ح(2822) (125/5).

6 - أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الأدب بَابٌ فِي الْمَشُورَةِ ح(5128) (333/4).

7 - ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الأدب بَابُ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ح(3745) (1233/2).

8 - الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (410/13).

9 - الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (145/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري ومسلم"، وقال البوصيري: "هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله ثِقَات"[1]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن، وقال شعيب الأرنؤوط: "صحيح لغيره"[2].

الحديث الثالث والعشرون: وقد وضح الرسول ﷺ عندما سئل: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ[3].

أخرجه الترمذي[4] قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ(سعد بن أبي وقاص)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: مثله.

وأخرجه ابن ماجه[5] من طريق حماد بن زيد بهذا الإسناد.

هذا الحديث صحيح؛ وإسناد الترمذي حسن من أجل: عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ وهو: صدوق، ولهذا الحديث متابعة أخرجها ابن حبان[6] بسند صحيح قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالَقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ(المسيب بن رافع)، عَنْ سَعْدٍ، بنحوه.

وقد بوب البخاري في صحيحه باب بعنوان: (بَابٌ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ)[7]، وقد صحح هذا الحديث الترمذي في جامعه وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وذكره ابن حبان في صحيحه، وصححه الحاكم وقال: "وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"[8]، وصححه الألباني في

---

1 – البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي (840هـ). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي (دار العربية– بيروت– 1403 هـ) الطبعة: الثانية (120/4).

2 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (43/37).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (47).

4 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الزهد بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى البَلاَءِ. ح(2398) (179/4).

5 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الفتن بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ. ح(4023) (1334/2).

6 – ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. كِتَابُ الْجَنَائِزِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مُقَدَّمًا أَوْ مُؤَخَّرًا ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُسْلِمَ كُلَّمَا ثَخُنَ دِينُهُ كَثُرَ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ رَقَّ دِينُهُ خُفِّفَ ذَلِكَ عَنْهُ. ح(2920) (183/7).

7 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (115/7).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (99/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حكمه على سنن ابن ماجه وقال: "حسن صحيح"، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[1].

الحديث الخامس والعشرون: أوصى رسول الله ﷺ معاذ بن جبل وكان شابا، عندما سأله عن عمل يدخله الجنة، ويباعده عن النار فقال ﷺ:«لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ»[2].

أخرجه الترمذي[3] وابن ماجه[4] قالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ بن راشد، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ(شقيق بن سلمة)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، فقَالَ: مثله.

هذا الإسناد حسن، من أجل عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ وهو: صدوق، قال الترمذي في سننه: "هذا الحديث حسن صحيح"، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن.

ولهذا الحديث **شاهد صحيح أخرجه البخاري**[5] **ومسلم**[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قَالَ:

---

1 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (159/3).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (50).

3 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الإيمان بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ ح(2616) (11/5).

4 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الفتن بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ (1314/2).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الزكاة باب باب وجوب الزكاة ح(1397) (105/2) واللفظ له.

6 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإيمان بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ح(15) (44/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا».

الحديث السابع والعشرون: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: "يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ"[1].

أخرجه الترمذي[2] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ بن عبد الله، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ (عمر بن ربيعة)، عَنِ عبد الله ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ (بريدة بن الحصيب)، رَفَعَهُ قَالَ: مثله.

وأخرجه أبو داود[3] من طريق شريك بن عبد الله بهذا الإسناد.

هذا الحديث حسن لغيره، وإسناد الترمذي فيه شريك بن عبد الله القاضي وعمر بن ربيعة، وفيهما ضَعف، وشريك قد توبع في رواية أخرجها الرُّوياني[4] قال: أنبأنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أنبأنا أَبُو أَحْمَدَ(محمد بن عبد الله بن الزبير)، أنبأنا إِسْرَائِيلُ بن يونس، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مثله.

وعمر بن ربيعة له متابعتان:

الأولى: أخرجها أحمد[5] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ برَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: مثله.

الثانية: أخرجها أحمد[6] قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: نحوه.

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (52).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ ح(2777) (101/5).

3 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب النكاح بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ ح(2149) (246/2).

4 – الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون (307هـ). مسند الروياني. تحقيق: أيمن علي أبو يماني. (مؤسسة قرطبة– القاهرة– 1416) الطبعة: الأولى. حديث ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ بُرَيْدَةَ ح(22) (69/1).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط ح(23021) (129/38).

6 – المرجع السابق: ح(1373) (467/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ"، وصححه الحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[1]، ووافقه الذهبي وقال: "على شرط مسلم"، وحسنه الألباني في حكمه على كتب السنن، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "حسن لغيره".

الحديث الثامن والعشرون: عَنْ عَلِيٍّ (رضي الله عنه) قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، وَأَنَا حَدَثٌ لَا أُبْصِرُ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ: " اللهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلا تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ" قَالَ: فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ[2].

أخرجه أحمد[3] قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بن عبد الله، عَنْ سِمَاكٍ بن حرب، عَنْ حَنَشٍ بن المعتمر، عَنْ عَلِيٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قَالَ: مثله.

وأخرجه أبو داود[4] قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيّ: نحوه. وأخرجه ابن ماجه[5] من طريق عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: نحوه.

هذا الحديث ضعيف لسببين:

1- مداره عند أحمد وأبو داود على شريك بن عبد الله وسماك بن حرب، وفيهما ضعف.

2- له متابعة عند ابن ماجه، وهذه المتابعة ضعيفة؛ لأن فيها أَبِو الْبَخْتَرِيِّ عن علي بن أبي طالب، وأبو البختري لا يصح سماعه من علي بن أبي طالب، قال البزار: "وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، فَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنْ عَلِيٍّ"[6]، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يُدْرِكْ عَلِي بن أبي طالب"[1].

---

1 - الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (212/2).

2 - كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (57).

3 - ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مسند العشرة المبشرين بالجنة مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح(882) (225/2).

4 - أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الأقضية بَابُ كَيْفَ الْقَضَاءُ ح(3582) (301/3). وهذه الرواية ضعيفة؛ لأن فيها: شريك بن عبد الله، وسماك بن حرب.

5 - ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الأحكام بَابُ ذِكْرِ الْقُضَاةِ ح(2310) (774/2).

6 - البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد (292هـ). مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون (مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة- 2009م) الطبعة: الأولى (125/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار البزار[2] والنسائي[3] إلى ضعف هذا الحديث وقالا: "فيه أبو البختري لم يصح سماعه من علي"، وقال ابن الملقن: "منقطع"[4].

الحديث التاسع والعشرون: وضعت القلادة[5] بين يدي رسول الله ﷺ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا». فَقَالُوا: نَعَمْ[6].

أخرجه أبو داود[7] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا». فَقَالُوا: نَعَمْ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ عَلَيْهِ أَوْ وَعَدَهُ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «كُونَا بِبَطْنِ يَأْجِجَ حَتَّى تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاهَا حَتَّى تَأْتِيَا بِهَا».

هذا الحديث حسن الإسناد، فيه محمد بن إسحاق وهو: صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع في رواية أخرجها أحمد[8] والحاكم[9]، وهذا الحديث صححه الحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ

---

1 – ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(327هـ). المراسيل. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1397) الطبعة: الأولى (76/1).

2 – البزار/ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار (111/3).

3 – النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن(303هـ). خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (مكتبة المعلا– الكويت– 1406) الطبعة الأولى (57/1).

4 – ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (532/9).

5 – القِلَادَةُ: مَا جُعِلَ في رَقَبَةِ الإِنْسَانِ والبَدَنَةِ والكَلْبِ، وَمِنْهُ تَقَلَّدَ ابنُ عُمَرَ السَّيْفَ، أي: جَعَلَهُ فِي رَقَبَتِهِ.

الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق. غريب الحديث. تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد (جامعة أم القرى– مكة المكرمة– 1405) الطبعة الأولى (892/2).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (65).

7 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي فِدَاءِ الْأَسِيرِ بِالْمَالِ ح(2692) (62/3).

8 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند النساء مُسْنَدُ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ح(26362) (381/43).

9 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (25/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ"[1]، ووافقه الذهبي فيما قال، وقال ابن الملقن: "رواه أبو داود بإسناد حسن"[2]، وحسنه الألباني في حكمه على سنن أبو داود، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده حسن".

الحديث الثلاثون: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ»[3].

أخرجه ابن ماجه[4] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بن عبد الرحمن، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بن محمد، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

إسناد هذا الحديث ضعيف جداً، وإن كان معناه صحيحاً؛ لأن فيه عيسى بن ميمون وهو: متروك الحديث، وقد أشار ابن الملقن إلى ضعف هذا الحديث وقال: "وَعِيسَى هَذَا ضَعِيف"[5]، وقال العراقي: "سنده ضعيف"[6]، وقال ابن حجر[7] والشوكاني[8]: "فِي إسْنَادِهِ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ".

وهذا الحديث له شاهد يمكن الاستغناء به عن الرواية السابقة، وهذا الشاهد أخرجه البخاري[9] ومسلم[10]: عن أنس بن مالك قال: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي

---

1 – المرجع السابق نفس الجزء والصفحة.

2 – ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (117/9).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (72).

4 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النِّكَاحِ ح(1846) (592/1).

5 – ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (425/7).

6 – العراقي/ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (921/1).

7 – ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير(دار الكتب العلمية– 1419هـ. 1989م) الطبعة: الطبعة الأولى (253/3).

8 – الشوكاني/ نيل الأوطار (120/6).

9 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب النكاح بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ ح(5063) (2/7) واللفظ له.

10 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب النكاح بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَ مُؤَنَهُ، وَاشْتِغَالِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُؤَنِ بِالصَّوْمِ ح(1401) (1020/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلاَ أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

الحديث الواحد والثلاثون: قال ﷺ: "تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ"[1].

أخرجه أبو داود[2] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنَ أُخْتِ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، وَإِنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: «لَا»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: مثله.

وأخرجه النسائي[3] من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد.

هذا الحديث صحيح لغيره، وإسناد أبي داود والنسائي حسن؛ من أجل مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ وهو صدوق، وله شاهد حسن أخرجه أحمد[4] قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، بنحوه.

وقد صححه ابن حبان[5]، والحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ"[6]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وقال العراقي: "إِسْنَاده صَحِيح"[7]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن وقال: "حسن صحيح"، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "صحيح لغيره".

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (73).

2 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب النكاح بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَزْوِيجِ مَنْ لَمْ يَلِدْ مِنَ النِّسَاءِ ح(2050) (220/2).

3 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب النكاح كَرَاهِيَةُ تَزْوِيجِ الْعَقِيمِ ح(3227) (65/6).

4 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مسند المكثرين من الصحابة مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ح(12613) (63/20).

5 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (338/9).

6 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين(176/2).

7 – العراقي/ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (478/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثاني والثلاثون: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ»[1].

أخرجه الترمذي[2] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدٍ ابني عبيد، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ؟ قَالَ: مثله.

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن هرمز وهو: ضعيف الحديث، وفيه مجهولان (محمد وسعيد ابنا عبيد)، **والرواية التي أخرجها ابن ماجه**[3] **من طريق عَبْدِ الحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ ابْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضعيفة؛** لأن فيها عبد الحميد بن سليمان وهو: ضعيف الحديث، والبخاري لَمْ يَعُدَّ هذه الرواية مَحْفُوظة[4]، وقال أبو داود: "قَدْ أَسْنَدَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ وَهُوَ خَطَأٌ"[5] ، وقال الترمذي في جامعه: "حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هُرَيْرَةَ قَدْ خُولِفَ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الحَدِيثِ"، وضعفه ابن القطان[6].

الحديث الثالث والثلاثون: عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، أنه خَطَبَ امْرَأَةً، فَقَالَ له النَّبِيُّﷺ: "انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ[7] **بَيْنَكُمَا"**[8].

أخرجه الترمذي[9] قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يحيى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ: الْأَحْوَلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (74).

2 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب النكاح بَابُ مَا جَاءَ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ح(1085) (387/3).

3 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ الْأَكْفَاءِ ح(1967) (632/1).

4 – انظر: الترمذي/ علل الترمذي الكبير(154/1).

5 – أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(275هـ). المراسيل. تحقيق: شعيب الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة– الرسالة– بيروت– 1408هـ) (192/1).

6 – انظر: ابن القطان/ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (205/5).

7 – يؤدم بينكما: يؤلف ويوفق بينكما. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (175/4).

8 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (74).

9 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب النكاح بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى المَخْطُوبَةِ ح(1087) (389/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه النسائي[1] وابن ماجه[2] من طريق بكر بن عبد الله بهذا الإسناد.

هذا الحديث صحيح رجاله ثقات، وقد ذكره الدارقطني في علله وذكر الخلاف في سماع بكر بن عبد الله من المغيرة بن شعبة وأثبت صحة سماعه[3]، وقال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"، حَسَنٌ"، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[4]، ووافقه الذهبي وقال: "على شرط البخاري ومسلم"، وحسنه البغوي[5]، وصححه ابن الملقن[6]، والألباني في حكمه على كتب كتب السنن، وشعيب الأرنؤوط[7].

ولهذا الحديث شاهد أخرجه مسلم[8] في صحيحه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا».

الحديث الرابع والثلاثون: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ"[9].

أخرجه الترمذي[10] قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق(عمرو بن عبد الله بن عبيد). وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (وضاح بن عبد الله)، عَنْ أَبِي إِسْحَاق. ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق. ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

---

1 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب النكاح باب إِبَاحَةُ النَّظَرِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ ح(3235) (69/6).

2 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ح(1865) (599/1).

3 – انظر: الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية(137/7–138).

4 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (179/2).

5 – انظر: البغوي/ شرح السنة (17/9).

6 – انظر: ابن الملقن/ البدر المنير (503/7).

7 – انظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (88/30).

8 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب النكاح بَابُ نَدْبِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَكَفَّيْهَا لِمَنْ يُرِيدُ تَزَوُّجَهَا ح(1424) (1040/2). (1040/2).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (77).

10 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب النكاح بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ح(1101) (399/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود[1] وابن ماجه[2] من طريق عمرو بن عبد الله بن عبيد بهذا الإسناد.

هذا حديث صحيح رُويَ عن عدد كبير من الصحابة، قال الحاكم –بعد أن أورد الحديث عن أبي موسى الأشعري–: "وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَكْثَرُهَا صَحِيحَةٌ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِيهِ عَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ"[3].

وأبو إسحاق السبيعي ثقة مدلس، وقد ثبت سماعه في هذا الحديث، قَالَ شُعْبَةُ: "سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَاقَ: أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» قَالَ: نَعَمْ"[4].

نَعَمْ"[4].

وقد بوب البخاري في صحيحه: (بَابُ مَنْ قَالَ: لاَ نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ)[5]، وقال الترمذي في جامعه: "هذا "هذا حَدِيثٌ عِنْدِي حَسَنٌ"، وقال البزار: "الْخَبَرُ ثَابِتٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[6]، وصححه يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[7]، وابن حبان[8]، وصحح إسناده البيهقي[9]، وقال الخطيب البغدادي بعد أن أن أورد عدة روايات وضعفها: "وَالَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ عِنْدِي أَصَحُّ، لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ"[10]، وصححه النووي[1]، وقال ابن القيم: "ثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"[2]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن، وصححه شعيب الأرنؤوط[3].

---

1 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب النكاح بَابٌ فِي الْوَلِيِّ ح(2085) (229/2).

2 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ح(1880و 1881) (605/1).

3 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (188/2).

4 – الترمذي/ علل الترمذي الكبير(155/1). والحاكم/ المستدرك على الصحيحين (187/2).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (15/7).

6 – البزار/ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار (112/8).

7 – انظر: الخطيب البغدادي/ الكفاية في علم الرواية (382/1).

8 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (400/9).

9 – انظر: البيهقي/ السنن الصغير للبيهقي (17/3).

10 – الخطيب البغدادي/ الكفاية في علم الرواية (412/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الخامس والثلاثون: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي"[4].

أخرجه الترمذي[5] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ (عروة بن الزبير)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

هذا الحديث صحيح رجاله ثقات، وقد صححه الترمذي في جامعه وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وقال العقيلي: "إسناده جيد"[6]، وصححه ابن حبان[7]، والحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[8]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وصححه الألباني في حكمه على جامع الترمذي.

الحديث السادس والثلاثون: سئل النبي ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ»[9].

أخرجه النسائي[10] قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعد، عَنْ محمد ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مثله.

---

1 – انظر: النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (204/9).

2 – ابن قيم الجوزية/ إعلام الموقعين عن رب العالمين (235/2).

3 – انظر: ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (280/32).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (78).

5 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب المناقب بَابٌ فِي فَضْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(3895) (709/5).

6 – العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (322هـ). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (دار المكتبة العلمية– بيروت– 1404هـ – 1984م) الطبعة: الأولى (159/3).

7 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (484/9).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (191/4).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (79).

10 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب النكاح بَابُ: كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ ح(3231) (68/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث حسن الإسناد؛ من أجل محمد بن عجلان وهو صدوق، وقد صححه الحاكم وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[1]، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في حكمه على سنن النسائي وقال: "حسن صحيح"، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده قوي"[2].

الحديث السابع والثلاثون: عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، «فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ»[3].

أخرجه الترمذي[4] قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ بن السري، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ(عبد الرحمن بن سليمان)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَر بن راشد، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: مثله.

وأخرجه ابن ماجه[5] من طريق معمر بن راشد بهذا الإسناد.

هذا الحديث ضعيف؛ أعله الإمام البخاري سنداً ومتناً، قال الترمذي: "وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا(وهو ابن اسماعيل البخاري) عَنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا رَوَى هَذَا مَعْمَرٌ بِالْعِرَاقِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا، وَإِنَّمَا رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ فَقَالَ: لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ أَوْ لَأَرْجُمَنَّ قَبْرَكَ كَمَا رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ"[6].

وممن رجح أنه مرسل ابن أبي حاتم وأبو زرعة[7]، والذي رواه مرسلاً مالك[8] عن الزهري، ورواه عبد الرزاق[9] عن معمر عن الزهري، وقد وهم معمر في وصل هذا الحديث؛ لأنه حدث به خارج

---

1 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (175/2).

2 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (383/12).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (83).

4 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب النكاح بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ح(1128) (427/3).

5 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ح(1952و 1953) (628/1).

6 – الترمذي/ علل الترمذي الكبير(164/1).

7 – انظر: ابن أبي حاتم/ العلل لابن أبي حاتم (707/3).

8 – مالك، أبو عبد الله بن أنس الأصبحي(179هـ). موطأ الإمام مالك. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي (مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية– أبو ظبي – 1425 هـ – 2004 م) الطبعة: الأولى ح(2179) (844/4).

9 – عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (211هـ). المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (المجلس العلمي– الهند– 1403) الطبعة: الثانية ح(12621) (162/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليمن، وما حدث به خارج اليمن كان يعتمد فيه على الحفظ فيقع له بعض الوهم، وأما ما حدث به في اليمن فكان يحدث به من كتبه، فلا يقع له الوهم[1].

وقال ابن حجر بعد أن أورد الروايات التي وصلت هذا الحديث عن معمر: "وَلَا يُفِيدُ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِنَّمَا سَمِعُوا مِنْهُ بِالْبَصْرَةِ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَعَلَى تَقْدِيرِ تَسْلِيمِ أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْهُ بِغَيْرِهَا فَحَدِيثُهُ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ فِي غَيْرِ بَلَدِهِ مُضْطَرِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ فِي بَلَدِهِ مِنْ كُتُبِهِ عَلَى الصِّحَّةِ وأما إذ رَحَلَ فَحَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ بِأَشْيَاءَ وَهَمَ فِيهَا، اتَّفَقَ عَلَى ذَلِكَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِهِ كَابْنِ الْمَدِينِيِّ وَالْبُخَارِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ وَيَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ"[2].

وهذا الحديث أورده أبو داود في المراسيل[3]، وقال ابن عبد البر: "الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ فِي هَذَا الْبَابِ كُلُّهَا مَعْلُولَةٌ وَلَيْسَتْ أَسَانِيدُهَا بِالْقَوِيَّةِ"[4].

الحديث الثامن والثلاثون: قال ﷺ: "القُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الحَقِّ فَعَلِمَ ذَاكَ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالحَقِّ فَذَلِكَ فِي الجَنَّةِ"[5].

أخرجه الترمذي[1] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بن عبد الله، الله، عَنْ الْأَعْمَشِ (سليمان بن مهران)، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عبد الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ(بريدة بن الحصيب)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

---

1 – انظر: ابن عدي، عبد الله بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني(365هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون.(الكتب العلمية – بيروت– 1418هـ) الطبعة: الأولى (293/1).

والحاكم/ المستدرك على الصحيحين (209/2).

وابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي(463هـ). الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار. تحقيق: سالم محمد عطا– محمد علي معوض. (دار الكتب العلمية– بيروت– 2000م) الطبعة الأولى (197/6).

وابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي(463هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقق: علي محمد البجاوي (دار الجيل– بيروت– 1412 هـ – 1992 م) الطبعة: الأولى (1256/3).

2 – ابن حجر/ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (368/3).

3 – نظر: أبو داود/ المراسيل (197/1).

4 – ابن عبد البر/ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (58/12).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه وأبو داود[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4] من طريق عبد الله بن بريدة بهذا الإسناد.

إسناد الترمذي ضعيف؛ لأن فيه الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ وهو ضعيف، وفيه شَرِيكٌ بن عبد الله: وهو صدوق كثير الخطأ، **ولهذا الحديث متابعة حسنة** أخرجها: وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من طريق خلف بن خليفة، عن يحيى بن دينار، عن عبد الله بن بريدة، عن بريدة بن الحصيب، بنحوه، قَالَ أَبُو دَاوُدَ في سننه: "وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِيهِ"، يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ بُرَيْدَةَ الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ، وصححه الطحاوي[5]، وقال الحاكم:

"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[6]، ووافقه الذهبي، وصححه ابن الملقن[7]، والعراقي[8]، وصححه الألباني في حكمه على كتب السنن.

الحديث التاسع والثلاثون: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى"[9].

أخرجه أحمد[10] قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن علية، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(منذر بن مالك)، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ: مثله.

---

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الأحكام بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القَاضِي ح(1322) (605/3).

2 – وأبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الأقضية بَابٌ فِي الْقَاضِي يُخْطِئُ ح(3573) (299/3).

3 – والنسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن(303هـ). السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. (مؤسسة الرسالة – بيروت– 1421هـ – 2001م) الطبعة: الأولى. كتاب القضاء ذِكْرُ مَا أَعَدَّ اللهُ تَعَالَى لِلْحَاكِمِ الْجَاهِلِ ح(5891) (397/5).

4 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الأحكام بَابُ الْحَاكِمِ يَجْتَهِدُ فَيُصِيبُ الْحَقَّ ح(2315) (776/2).

5 – الطحاوي/ شرح مشكل الآثار (209/9).

6 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (101/4).

7 – انظر: ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (552/9).

8 – انظر: العراقي/ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (78/1).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (91).

10 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند الأنصار حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح(23489) (474/38).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد هذا الحديث صحيح، رجاله كلهم ثقات؛ والراوي المجهول صحابي ولا تضر جهالته[1]، وقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني[2] رواية متصلة ذكر فيها اسم الصحابي، جاءت هذه الرواية من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ، وأورد الطبراني[3] في المعجم الأوسط رواية أخرى متصلة ذكر فيها اسم الصحابي، جاءت هذه الرواية من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي، سواء كان جابراً، أم أبا سعيد الخدري.

وهذا الحديث قال فيه الهيثمي:

"رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"[4]، وصحح إسناده ابن تيمية[5]، وقال البوصيري: "رجاله ثقات"[6]، وقال الألباني: "صحيح لغيره"[7]، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: إسناده صحيح.

الحديث الأربعون: وقد حذر الرسول ﷺ من المراء[8] فقال: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ[9] الْجَنَّةِ لِمَنْ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»[10].

---

1 – جهالة الصحابي لا تضر، لأنهم كلهم عدول، انظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (774 هـ). اختصار علوم الحديث. تحقيق: أحمد محمد شاكر (دار الكتب العلمية– بيروت) الطبعة: الثانية (208/1).

2 – أبو نعيم الأصبهاني/ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (100/3).

3 – الطبراني/ المعجم الأوسط (86/5).

4 – الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (266/3).

5 – انظر: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله (728هـ). اقتضاء الصراط الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل (دار عالم الكتب– بيروت– 1419هـ – 1999م) الطبعة: السابعة (412/1).

6 – البوصيري/ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (227/3).

7 – الألباني، محمد ناصر الدين (1420هـ). صحيح الترغيب والترهيب (مكتبة المعارف– الرياض) الطبعة: الخامسة (79/3).

8 – المراء: أي الجدال. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (448/1).

9 – ربض: أسفل. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (254/8).

10 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (97).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه أبو داود[1] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن فيه أيوب بن محمد وهو: صدوق، وقد حسنه الترمذي في جامعه وقال: "وَهَذَا الحَدِيثُ حَدِيثٌ حَسَنٌ"، وصحح إسناده ابن القيم[2]، وحسنه الألباني في حكمه على سنن سنن أبي داود.

المبحث الثاني: تخريج الأحاديث الواردة في منهاج الصف الثاني ثانوي.

الحديث الأول: قال ﷺ: " إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ"[3].

---

1 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الأدب بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ ح(4800) (253/4).

2 – انظر: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين. تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي (دار الكتاب العربي– بيروت– 1416 هـ – 1996م) الطبعة: الثالثة (293/2).

3 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (مركز المناهج– رام الله– 2011م– 1432هـ) الطبعة الثانية (10). (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الترمذي[1] قال: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ(عيسى بن سنان)، قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا، وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ، قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

وأخرجه أحمد[2] وابن حبان[3] والبيهقي[4] من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لأن مداره على عيسى بن سنان وهو ضعيف الحديث، قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ"، وضعفه الألباني[5]، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف"[6].

الحديث الثاني: سبب نزول قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ، وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[7].

أخرجه عبد الرزاق قَالَ: أنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} [آل عمران: 100] قَالَ: كَانَ جِمَاعُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ بَطْنَيْنِ: الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَرْبٌ وَدِمَاءٌ، وَشَنَآنٌ، حَتَّى مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْلَامِ، وَبِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَطْفَأَ اللَّهُ الْحَرْبَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَأَلَّفَ بَيْنَهُمْ بِالْإِسْلَامِ، قَالَ: «فَبَيْنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ وَرَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ قَاعِدَانِ يَتَحَدَّثَانِ، وَمَعَهُمَا يَهُودِيٌّ جَالِسٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُذَكِّرُهُمَا أَيَّامَهُمَا، وَالْعَدَاوَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمَا، حَتَّى اسْتَبَّا، ثُمَّ اقْتَتَلَا» قَالَ: فَنَادَى هَذَا قَوْمَهُ،

---

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الجنائز بَابُ فَضْلِ المُصِيبَةِ إِذَا احْتَسَبَ ح(1021) (332/3).

2 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (500/32).

3 – ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (210/7).

4 – البيهقي/ السنن الكبرى (113/4).

5 – لقد حسن الألباني هذا الحديث في حكمه على جامع الترمذي، لكنه تراجع عن هذا الحكم وضعف الحديث في حكمه على مشكاة المصابيح، انظر: التبريزي/ مشكاة المصابيح (544/1).

6 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (501/32).

7 – (المائدة: 38)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَهَذَا قَوْمَهُ، فَخَرَجُوا بِالسِّلَاحِ، وَصَفَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يَمْشِي فِيهِمْ إِلَى هَؤُلَاءِ وَإِلَى هَؤُلَاءِ يُسَكِّنُهُمْ حَتَّى رَجَعُوا، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ فِي ذَلِكَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ} [آل عمران: 100] إِلَى قَوْلِهِ: {أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: 105][1].

هذا حديث مرسل، إسناده صحيح إلى مجاهد، والمرسل من أقسام الضعيف.

الحديث الثالث: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ"[2].

أخرجه أبو داود[3] قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ(هاشم بن القاسم)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

هذا الحديث حسن، وإسناد أبي داود فيه ضعف؛ لأن فيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ وهو: صدوق يخطئ، وله شاهد أخرجه البزار[4] بإسناد حسن، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ (حذيفة بن اليمان) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ ﷺ: مثله.

قال ابن تيمية: "وهذا إسناد جيد"[5]، وقال الذهبي: "إسناده صالح"[6]، وصححه العراقي[7]، وحسنه ابن ابن حجر[8]، وقال الألباني في حكمه على سنن أبي داود: "حسن صحيح".

---

1 – المؤلف: عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (211هـ). تفسير عبد الرزاق. دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده (دار الكتب العلمية– بيروت– 1419هـ) الطبعة: الأولى (406/1).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (62).

3 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب اللباس بَابٌ فِي لُبْسِ الشُّهْرَةِ ح(4031) (44/4).

4 – البزار/ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ح(2573) (455/7).

5 – ابن تيمية/ اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (82/1).

6 – الذهبي/ سير أعلام النبلاء (509/15).

7 – انظر: العراقي/ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (318/1).

8 – انظر: ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (271/10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الرابع: قبل النبي ﷺ هدية المقوقس[1].

أخرجه الطبراني[2] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، ثنا أَبُو حَمَّادٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُوَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ، قَالَ: «أَهْدَى الْمُقَوْقَسُ مَلِكُ الْقِبْطِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَبَغْلَةً شَهْبَاءَ فَقَبِلَهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن فيه: زكريا بن يحيى وأَبا حَمَّادٍ الْحَنَفِيُّ وهما ضعيفان، وقد ضعفه الدارقطني[3]، وقال الهيثمي: " فيه زكريا بن يحيى الكسائي وهو ضعيف جداً "[4]، وقال ابن حجر: "في إسناده مقال"[5].

الحديث السادس: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ»[6].

أخرجه أبو داود[7] والترمذي[8] قالا: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ بن السري، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(محمد بن خازم)، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ القَتْلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ العَقْلِ[9] وَقَالَ: مثله.

إسناد هذا الحديث ظاهره الصحة، ورجاله كلهم ثقات، لكن فيه علة تمنع من تصحيحه، فقد **صحح أئمة الحديث أنه مرسلٌ** عن قيس بن أبي حازم، وقد رواه مرسلاً الترمذي[10]، والنسائي[11].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (63).

2 – الطبراني/ المعجم الكبير ح(3497) (12/4).

3 – انظر: الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (388/14).

4 – الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (152/4).

5 – ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (304/1).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (70).

7 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الجهاد بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ مَنِ اعْتَصَمَ بِالسُّجُودِ ح(2645) (45/3).

8 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب السير بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ المُقَامِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ ح(1604) (155/4).

9 – نصف العقل: أي نصف الدية. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (190/5).

10 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب السير بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ المُقَامِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ ح(1605) (155/4).

11 – النسائي/ السنن الكبرى. كتاب القسامة باب الْقَوَدُ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ ح(6956) (347/6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الترمذي في جامعه –بعد أن ساق الحديث الماضي–: "حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَرِيرٍ قال: وَهَذَا أَصَحُّ"، وقال الترمذي: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا(بن اسماعيل البخاري) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: الصَّحِيحُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ مُرْسَلٌ"[1]، وقال أبو حاتم: "الكوفيُّون –سِوى حَجَّاج– لا يُسنِدونَه، ومُرسَلٌ أشبهُ"[2]، وقال الدارقطني: "والصواب عن قيس مرسلاً"[3].

الحديث السابع: الشاب الذي طلب من الرسول ﷺ أن يأذن له بالزنا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ، فأدناه النبي ﷺ قريبا منه، وسأله إن كان يحبه لأمه أو لأخته أو لابنته، فقال: لا والله. فبين له ﷺ أن الناس كذلك لا يرضونه، ثم وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: " اللهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ "، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ[4].

أخرجه أحمد[5] قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ بن عثمان، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (صدي بن عجلان)، قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ، مَهْ[6]، فَقَالَ: " ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا". قَالَ: فَجَلَسَ فَجَلَسَ قَالَ: " أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ ". قَالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ ". قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: مثله.

---

1 – الترمذي/ علل الترمذي الكبير (264/1).

2 – ابن أبي حاتم/ العلل لابن أبي حاتم (371/3).

3 – الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (464/13).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (78).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مسند الأنصار حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ الصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرٍو ح(22211) (545/36).

6 – مه مه: اسم فعل معناه اكفف، والتكرير للتأكيد. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (181/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات، قال العراقي: "رَوَاهُ أَحْمد بِإِسْنَاد جيد رِجَاله رجال الصَّحِيح"[1]، وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح"[2]، وقال الألباني: "وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح"[3]، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح".

الحديث الثامن: النبي ﷺ خَطَّ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا سَبِيلُ اللهِ "، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: " هَذِهِ سُبُلٌ مُتَفَرِّقَةٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ"، ثُمَّ قَرَأَ: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ) [الأنعام:153][4].

أخرجه أحمد[5] قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارون، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ (شقيق بن سلمة)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: مثله.

وأخرجه النسائي[6] من طريق حماد بن زيد بهذا الإسناد.

هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن مداره على عاصم بن أبي النجود وهو: صدوق، وقد صححه ابن حبان[7]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"[8]، وقال ابن القيم: "ثابت عن رسول

---

1 – العراقي/ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (812/1).

2 – الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (129/1).

3 – الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (1420هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع– الرياض– 1422 هـ) الطبعة: الأولى (713/1).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (78).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ح(4142) (207/7).

6 – النسائي/ السنن الكبرى. كتاب التفسير (سورة الإنعام) قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} ح(11109) (95/10).

7 – ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (180/1).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (348/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسول الله ﷺ"[1]، وصححه الألباني في حكمه على سنن ابن ماجه، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده حسن".

فائدة:

وهذا الحديث تم إيراده للاستدلال على استخدام الرسول ﷺ وسائل الإيضاح في التعليم، وفي هذا المعنى أورد البخاري حديثا في صحيحه، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الوَسَطِ، وَقَالَ: " هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ- أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا "[2].

الحديث التاسع: قال النبي ﷺ: "مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا[3] حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ"[4].

أخرجه أحمد[5] قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مثله.

---

1 - ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). طريق الهجرتين وباب السعادتين (دار السلفية، القاهرة- مصر- 1394هـ) الطبعة: الثانية (177/1).

2 - البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الرقاق بَابُ فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ ح(6417) (89/8).

3 - الصرف: التوبة أو النافلة، والعدل: الفدية أو الفريضة. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (46/9).

4 - كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (82).

5 - ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مُسْنَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح(21) (202/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن فيه رجلاً مجهولاً، قال الألباني: "ضعيف جداً"[1]، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده ضعيف".

الحديث العاشر: قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[2].

أخرجه أبو داود[3]، والترمذي[4] قالا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ (حميد بن هانئ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

هذا الحديث حسن الإسناد؛ لأن مداره على حميد بن هانئ وهو: صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، قال الترمذي في جامعه: "حَدِيثُ فَضَالَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وصححه ابن حبان[5]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[6]، ووافقه الذهبي وقال: "على شرط مسلم"، وقال ابن حجر: "ثَبت فِي السّنَن"[7]، وصححه الألباني في حكمه على سنن أبي داود والترمذي، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح"[8].

الحديث الحادي عشر: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ عن النبي ﷺ قال: "سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ " فَقُلْتُ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ"[9].

---

1 – الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (1420هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (دار المعارف، الرياض– المملكة العربية السعودية– 1412 هـ / 1992 م) الطبعة: الأولى (365/14).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (85).

3 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي فَضْلِ الرِّبَاطِ ح(2500) (9/3).

4 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب فضائل الجهاد بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا ح(1621) (165/4).

5 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (484/10).

6 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (88/2).

7 – ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (411/12).

8 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (374/39).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (87).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد أشير إلى أن هذا الحديث من لفظ أبي داود، وقد بحثت عنه بهذا اللفظ فلم أجده في سنن أبي داود ولا في أيٍ من كتب الحديث، والرواية التي أخرجها أبو داود[1] قال فيها: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بن الوليد، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ بن سعد، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي ابْنَ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ (مرثد بن وداعة وهو صحابي)، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»، قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ[2]، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

هذا الحديث صحيح لغيره، وإسناد أبي داود حسن؛ من أجل بَقِيَّةُ بن الوليد وهو: صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، وأخرج الطبراني[3] لهذا الحديث متابعة بسند حسن، قال حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ (عبد الأعلى بن مسهر)، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الأَزْدِيِّ، عن النبي ﷺ.

وهذا الحديث صححه ابن حبان[4]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"[5]، ووافقه الذهبي وقال: "صحيح"، وصححه ابن عساكر[6]، وقال السخاوي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"[7]، وصححه الألباني في حكمه على سنن أبي داود، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "حديث صحيح بطرقه".

---

1 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الجهاد بَابٌ فِي سُكْنَى الشَّامِ ح(2483) (4/3).

2 – غُدُرِكُمْ: جمع غدير وهو الحوض. العظيم آبادي/ عون المعبود شرح سنن أبي داود (116/7).

3 – الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي(360هـ). مسند الشاميين. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1405 – 1984) الطبعة: الأولى ح(337) (192/1).

4 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (295/16).

5 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (555/4).

6 – انظر: ابن عساكر/ تاريخ دمشق (78/1).

7 – السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (902هـ). البلدانيات. تحقيق: حسام بن محمد القطان (دار العطاء– السعودية– 1422هـ – 2001م) الطبعة: الأولى (60/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثاني عشر: قال ﷺ: "شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّار"[1].

أخرجه النسائي[2] قال: أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قال: أَنْبَأَنَا عبد الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ(محمد بن علي بن الحسين)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ»، ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[3] فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ».

وهذا الحديث أخرجه مسلم[4] قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بهذا الإسناد، بلفظ: "وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"، دون زيادة "وكل ضلالة في النار".

وقد روى هذا الحديث عن جعفر بن محمد جماعة منهم:

1. سليمان بن بلال: أخرجه مسلم[5]، والبيهقي[6]، وأبو نعيم[7].
2. عبد الوهاب بن عبد المجيد: أخرجه مسلم[8]، وابن ماجه[1]، وأبو يعلى[2]، وابن حبان[3]، والبيهقي[4].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (88).

2 – النسائي/ المجتبى من السنن. كتاب صلاة العيدين باب كَيْفَ الْخُطْبَةُ ح(1578) (188/3).

3 – ضياعا: أي عيالا. المباركفوري/ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (221/6).

4 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجمعة بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ ح(43) (592/2). رواه بلفظ: "وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ".

5 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجمعة بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ ح(43) (592/2).

6 – البيهقي/ السنن الكبرى (302/3).

7 – أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (430هـ). المسند المستخرج على على صحيح الإمام مسلم (دار الكتب العلمية – بيروت – 1417 هـ، 1996 م) الطبعة: الأولى (455/2).

8 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجمعة بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ ح(43) (592/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. يحيى بن سعيد: أخرجه أحمد[5].

4. يحيى بن سليم: رواه الدارمي[6].

5. عبد العزيز بن محمد: رواه أبو نعيم[7].

6. إسحاق بن موسى: رواه الطبراني[8]

7. مصعب بن سلام: رواه أحمد[9].

8. وهيب بن خالد: رواه أبو يعلى[10].

وهؤلاء الرواة رووه عن جعفر بن محمد دون زيادة "وكل ضلالة في النار"، وانفرد النسائي بإخراج هذا الحديث بهذه الزيادة، وخالف بذلك الرواية التي أخرجها مسلم في صحيحه، فدل هذا على شذوذ هذه الزيادة وأنها لا تصح عن رسول الله ﷺ.

وليست كل ضلالة تدخل صاحبها النار، بل قد تكون بسبب جهل أو تأويل أو عذر ما، وربما تكون ضلالة... لكنها معصية لا تصل به إلى حد استحقاق النار ودليل هذا ما أخرجه البخاري[11] ومسلم[12] عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ".

---

1 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الإيمان وفضائل الصحابة بَابُ اجْتِنَابِ الْبِدَعِ وَالْجَدَلِ ح(45) (17/1).

2 – أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى التميمي (307هـ). مسند أبي يعلى. تحقيق: حسين سليم أسد(دار المأمون للتراث – دمشق- 1404 – 1984) الطبعة: الأولى (85/4).

3 – ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (86/1).

4 – البيهقي/ السنن الكبرى (292/3).

5 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (320/22).

6 – الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (255هـ). مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني (دار المغني للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية- 1412هـ - 2000م) الطبعة: الأولى (289/1).

7 – أبو نعيم الأصبهاني/ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم (455/2).

8 – الطبراني/ المعجم الأوسط (160/9).

9 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (237/22).

10 – أبو يعلى الموصلي/ مسند أبي يعلى (90/4).

11 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة بَابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ح(7352) (108/9).

12 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الأقضية بَابُ بَيَانِ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ ح(1716) (1342/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الزيادة ضعفها ابن تيمية سنداً وذكر أن معناها لا يصح، فقال: "وَلَمْ يَقُلْ: وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ، بَلْ يَضِلُّ عَنْ الْحَقِّ مَنْ قَصَدَ الْحَقَّ وَقَدْ اجْتَهَدَ فِي طَلَبِهِ فَعَجَزَ عَنْهُ، فَلَا يُعَاقَبُ وَقَدْ يَفْعَلُ بَعْضَ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَكُونُ لَهُ أَجْرٌ عَلَى اجْتِهَادِهِ وَخَطَؤُهُ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ مَغْفُورٌ لَهُ، وَكَثِيرٌ مِنْ مُجْتَهِدِي السَّلَفِ وَالْخَلَفِ قَدْ قَالُوا وَفَعَلُوا مَا هُوَ بِدْعَةٌ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ بِدْعَةٌ، إمَّا لِأَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ ظَنُّوهَا صَحِيحَةً، وَإِمَّا لِآيَاتِ فَهِمُوا مِنْهَا مَا لَمْ يُرَدْ مِنْهَا، وَإِمَّا لِرَأْيٍ رَأَوْهُ وَفِي الْمَسْأَلَةِ نُصُوصٌ لَمْ تَبْلُغْهُمْ"[1]، وضعفها أيضا الشيخ عمرو عبد اللطيف رحمه الله[2].

الحديث الثالث عشر: عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً، وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي[3] بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ " فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي. فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي. قَالَ: " فَاجْعَلْهَا لَهُ، فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَمْ مِنْ عَذْقٍ[4] رَدَاحٍ[5] لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ " قَالَهَا مِرَارًا. قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَتْ: رَبِحَ الْبَيْعُ[6].

أخرجه أحمد[7] قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ بن موسى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ بن أسلم، عَنْ أَنَسٍ، مثله.

مثله.

---

1 – ابن تيمية/ مجموع الفتاوى (191/19).

2 – ابن عبد اللطيف، محمد عمرو بن محمد بن عبد القادر بن رضوان بن سليمان الشنقيطي (1429هـ). أحاديث ومرويات في الميزان (ملتقى أهل الحديث– مكة المكرمة) (6/1).

3 – حائطي: أي بستاني المحدق بالحيطان. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (486/8)

4 – العِذْقُ: النَّخلةُ.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ). غريب الحديث. تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي (دار الكتب العلمية – بيروت– 1985) الطبعة الأولى (77/2).

5 – رَدَاحٌ: أي ثَقِيلَةٌ لِكَثْرَةِ ما فيها. المرجع السابق (388/1).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (93).

7 – ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط. مسند المكثرين من الصحابة مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ح(12482) (464/19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناد هذا الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد صححه ابن حبان[1]، وقال الهيثمي: "رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"[2]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم"[3]، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني[4]، وقال شعيب الأرنؤوط في حكمه على المسند: "إسناده صحيح على شرط مسلم".

ولهذا الحديث شاهد أخرجه مسلم[5] في صحيحه عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، بلفظ: «كَمْ مِنْ عِذْقٍ[6] مُعَلَّقٍ – –أَوْ مُدَلًّى– فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ» أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ.

الحديث الرابع عشر: قال رسول الله ﷺ "أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ"[7].

أخرجه ابن ماجه[8] قال: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مثله.

هذا الحديث ضعيف مرسل أرسله محارب بن دثار، وهذا الإسناد ضعيف لسببين:

الأول: فيه عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ: وهو متروك الحديث.

الثاني: رجح العلماء أن هذا الحديث مرسل، وقد رواه مرسلاً أبو داود[9] عن أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفٌ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ».

وقد رجح أبو حاتم الرازي إرساله[10]، وقال الدارقطني: "والمرسل أشبه"[11]، وقال الخطابي: "المشهور في هذا عن محارب بن دثار مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه ابن عمر"[1]، ورجح

---

1 – انظر: ابن حبان/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (113/16).

2 – الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (324/9).

3 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين(24/2).

4 – انظر: الألباني/ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (463/6).

5 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الجنائز بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ ح(965) (665/2).

6 – العِذْقُ: النَّخلةُ.

ابن الجوزي/ غريب الحديث (77/2).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (132).

8 – ابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب الطلاق باب حدثنا سويد بن سعيد ح(2018) (650/1).

9 – أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب الطلاق بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الطَّلَاقِ ح(2177) (254/2).

10 – انظر: ابن أبي حاتم/ العلل لابن أبي حاتم (471/1).

11 – الدارقطني/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية (225/13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إرساله البيهقي[2]، وابن الملقن[3]، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح"[4]، وضعفه الألباني في حكمه على كتب السنن.

الحديث السابع عشر: قال النبي ﷺ: "التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ"[5].

أخرجه الترمذي[6] قال: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ بن السري، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بن عقبة، عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ (عبد الله بن جابر)، عَنْ الْحَسَنِ البصري، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مثله.

إسناد هذا الحديث منقطع[7]، قال الترمذي في جامعه: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ"، وضعفه الحاكم[8]، والألباني في حكمه على سنن الترمذي.

الحديث الثامن عشر: قال النبي ﷺ: "المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا"[9].

---

1 – الخطابي/ معالم السنن (231/3).

2 – انظر: البيهقي/ السنن الكبرى (527/7).

3 – انظر: ابن الملقن/ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير.(65/8).

4 – ابن الجوزي/ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (638/2).

5 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (153).

6 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب البيوع بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ ح(1209) (507/3).

7 – وسبب الإنقطاع: أن الحسن البصري لم يدرك أبو سعيد ولم يسمع منه.

انظر: الذهبي/ سير أعلام النبلاء (566/4). وانظر: ابن حجر/ تهذيب التهذيب (233/2).

8 – الحاكم/ المستدرك على الصحيحين (7/2).

9 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (159).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الترمذي[1] قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مثله.

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ من أجل كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وهو: متروك الحديث، وهذا الحديث قال فيه ابن حزم: "لا يصح"[2]، وقال ابن القطان: "أسانيده لَا يحْتَج بهَا"[3]، وضعفه الهيثمي[4].

المبحث الثالث: استبدال الأحاديث الضعيفة بأحاديث صحيحة أو بآيات قرآنية.

1 – الترمذي/ سنن الترمذي. أبواب الأحكام بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ ح(1352) (626/3).

2 – ابن حزم/ الإحكام في أصول الأحكام (23/5).

3 – ابن القطان/ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (324/2).

4 – انظر: الهيثمي/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (205/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصبح من الطبيعي على من أراد اقتباس نص أو نقل قول أن يقوم بتوثيقه من مرجعه الأصلي، فهذه سمة الأبحاث العلمية، وهذا ما يعطي المعلومة شرعية وقوة في الطرح، لكن عند سرد المعلومة فإن الأمانة تقع على الناقل، بالتأكد من صحتها والتوثق من مصدرها، فإن كانت المعلومة صحيحة صح البناء عليها وصح ما ترتب عليها من أحكام، وينبني على ضعفها عدم صحة كل ما خرج عنها من نتائج، هذا هو الحال في الأخبار العامة، والأمور التي تخص البشر وتتعلق بحياتهم، فمن باب أولى أن نطبق هذا عند الاستدلال بحديث نبوي، فدين الله أحق أن نستوثق في نقله وأن نتأكد من ثبوته، فالله عز وجل قد أتم علينا النعمة بإكمال دينه وإتمام شريعته قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾[1].

وتكفل جل في علاه بحفظ كتابه الكريم، وهذا يتضمن حفظ السنة النبوية، فحفظها من حفظ كتاب الله، فلا ينبغي علينا التساهل بنقل الحديث النبوي، بل علينا التأكد من صحة نسبته لرسول الله ﷺ، حتى يتم الاستدلال بالحديث الصحيح الثابت، والابتعاد عن كل ضعيف[2].

فلا يجوز لأحد أن يستدل بحديث ضعيف بحجة عدم ضياع السنة، أو أن هناك أحكاماً لم تنقل إلينا إلا بالضعيف من الحديث، فديننا بفضل الله نقل إلينا صحيحاً نقياً، خاليا من كل شائبة، وبعيداً عن كل ضعف، قال الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى: "إننا قد أَمِنَّا ولله الحمد أن تكون شريعةٌ أَمَرَ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أو نَدب إليها، أو فعلها عليه السلام فتضيع، ولم تبلغ إلى أحد من أمته، إما بتواتر، أو بنقل الثقة عن الثقة حتى تبلغ إليه صلى الله عليه وسلم، وأَمِنَّا أيضاً قطعاً أن يكون الله تعالى يُفْرِدُ بنقلها من لا تقوم الحجة بنقله من العدول، وأَمِنَّا أيضاً قطعاً أن تكون شريعةٌ يخطئ فيها راويها الثقة، ولا يأتي بيان جَلِيّ واضح بصحة خطئه فيه"[3].

فمن رضي أن يكون عمدته في كلامه الدليل، فعليه أن يقتصر على ما صح وأن يجتنب كل ضعيف، هذا عند إيراد الحديث النبوي حتى يتم تمييز صحيحه من ضعيفه، أما عند الاستدلال

---

1 – سورة المائدة (3).

2 – أجاز جماعة من أهل العلم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، وممن قال بهذا الإمام أحمد وابن مهدي حيث قالا: "إذا روينا في الحلال والحرام شددنا وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا". الخطيب البغدادي/ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (91/2). وابن رجب الحنبلي/ ذيل طبقات الحنابلة(350/1).

3 – ابن حزم/ الإحكام في أصول الأحكام (127/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقرآن الكريم فإن الله عز وجل قد كفانا جهد البحث وعناء التنقيب، فكتاب الله نقل إلينا بالتواتر وكله صحيح ثابت لا ريب فيه، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نزلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[1].

لأجل هذا قمت بتخريج ودراسة جميع الأحاديث المرفوعة لرسول الله ﷺ، وخصصت هذا المطلب لاستبدال الضعيف منها بأحاديث أخرى صحيحة أو آية من كتاب الله تصلح دليلاً للمسألة نفسها، وهذه هي الأحاديث التي توصلت باجتهادي أنها ضعيفة، سأسردها مرقمةً واستبدلها بآية من كتاب الله أو بما صح من سنة نبيهﷺ.

أولاً: أحاديث كتاب الصف الأول ثانوي.

الحديث الأول: عَنْ عَائِشَةَ –رضي الله عنها–، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي، فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ"[2].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على عدل رسول الله ﷺ بين نسائه، ويغني عنه الأحاديث التالية:

1) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[3].

---

1 – (الحجر:9).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (63). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (56).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ. ح(2593) (159/3). واللفظ له.

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا ح(2445) (1894/4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ "[1].

الحديث الثاني: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[2].

صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ الأحاديث التالية:

1) عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»[3].

2) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ[4]، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ»[5].

3) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، «كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، أَوِ الْغَدَاةَ، حَتَّى

---

1 – صحيح، رواته كلهم ثقات، وقد صححه الترمذي في جامعه، وابن دقيق العيد، ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري (702هـ). الاقتراح في بيان الاصطلاح (دار الكتب العلمية – بيروت) (92/1)، والألباني في حكمه على كتب السنن، وشعيب الأرنؤوط. ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (320/13). وهذا الحديث رواه:

أبو داود/ سنن أبي داود. كتاب النكاح بَابٌ فِي الْقَسْمِ بَيْنَ النِّسَاءِ ح(2133) (242/2). واللفظ له.

والنسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن(303هـ). المجتبى من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – 1406هـ) الطبعة: الثانية. كتاب عشرة النساء باب مَيْلُ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ ح(3942) (63/7). والترمذي/ سنن الترمذي. كتاب النكاح بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ ح(1141) (439/3).

وابن ماجه/ سنن ابن ماجه. كتاب النكاح بَابُ الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ ح(1969) (633/1).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (64). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (58).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الجهاد والسير بَابُ مَنْ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ ح(3035) (65/4) واللفظ له.

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ح(2475) (1925/4).

4 – لهواته: جمع لهاة وهي اللحمة المتعلقة في أعلى الحنك. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (578/8).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأدب بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ ح(6092) (24/8) واللفظ له.

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب صلاة الاستسقاء بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ ح(899) (616/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ»[1].

الحديث الثالث: قال ﷺ عندما جيء بسارق: " اقْطَعُوهُ"[2].

قال الله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[3].

وقد صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ الأحاديث التالية:

1) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ»[4].

2) عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا»[5].

الحديث الرابع: من شروط وجوب القصاص: ألا يكون القاتل أصلاً للمقتول، فلا يُقتصُّ من والد يقتل ولده. قال ﷺ: (لا يقاد الوالد بالولد)[6].

هذا الحديث لا يصح لكن عليه العمل، قال ابن عبد البر: "هو حديث مشهور عند أهل العلم بالحجاز والعراق، مستفيض عندهم، يستغنى بشهرته وقبوله والعمل به عن الإسناد فيه، حتى

---

1 – مسلم/ صحيح مسلم. كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ ح(670) (463/1).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (80). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (64).

3 – (المائدة: 38)

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الحدود بَابُ لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ ح(6783) (159/8) واللفظ له.

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الحدود بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ وَنِصَابِهَا ح(1687) (1314/3).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الحدود بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} [المائدة: 38] وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ ح(6789) (160/8).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الحدود بَابُ حَدِّ السَّرِقَةِ وَنِصَابِهَا ح(1684) (1312/3).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (87). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (65).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون الإسناد في مثله مع شهرته تكلفاً"[1].

وقد اتفق جمهور الفقهاء على أنه لا يقتل الوالد بولده[2]، إلا أن المالكية استثنوا حالة واحدة: هي أن يتحقق أن الأب أراد قتل ابنه، وانتفت شبهة إرادة تأديبه وتهذيبه، كأن يضجعه فيذبحه، أو يبقر بطنه أو يقطع أعضاءه، فيقتل به لعموم القصاص بين المسلمين. فلو ضربه بقصد التأديب، أو في حالة غضب، أو رماه بسيف أو عصا، فقتله لا يقتل به[3].

وقد استدل العلماء بأدلة عقلية على عدم إقامة القصاص على الوالد بقتل ولده، ومن هذه الأدلة:

1- "أن الوالد شفقته وافرة، وحبه عظيم، فإقدامه على القتل مظنة أنه لم يتعمده، وإن ظهرت مخايل العمد أو كان لمعنى أباح قتله"[4].

2- لأنه كان سبباً في وجوده فلا يكون هو سببا في عدمه[5].

3- محبة الأب لابنه، وأنها محبة غير مشوبة بشبهة مادية بقصد انتظار النفع منه، فتكون محبته له أصيلة لا لنفسه، فتقتضيه بالطبيعة الحرص على حياته. أما محبة الولد لأبيه

---

1 - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي(463هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري(وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب- 1387هـ) (437/23).

2 - الكاساني، علاء الدين(587هـ). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (دار الكتاب العربي- بيروت- 1982م) (7/235).

وابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي (595هـ). بداية المجتهد ونهاية المقتصد (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده- مصر- 1395هـ/1975م) الطبعة: الرابعة (433/2).

والشربيني، محمد بن أحمد الخطيب (977هـ) مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (دار الكتب العلمية- 1415هـ - 1994م) الطبعة: الأولى (239/5).

3 - الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة المالكي (1230هـ). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير (دار الفكر) (267/4).

4 - الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم(1176هـ). حجة الله البالغة. تحقيق: سيد سابق (دار الكتب الحديثة - القاهرة- مكتبة المثنى) (745/1).

5 - الرملي، محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين(1004هـ). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (دار الفكر للطباعة- بيروت- 1404هـ - 1984م) (271/7).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي مشوبة بشبهة انتظار المنفعة؛ لأن ماله له بعد وفاة أبيه، فقد لا يحرص على حياة والده، فتكون محبته لنفسه، فقد يقتله[1].

الحديث الخامس: من شروط تنفيذ القصاص: أن يكون بآلة حادة.

قال رسول الله ﷺ: (لا قود إلا بالسيف)[2].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على أن من شروط تنفيذ القصاص أن يكون بآلة حادة، وقد ثبت أن هذا الحديث ضعيف الإسناد، وأوضح منه وأوفى معنى قوله ﷺ: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ"[3].

وهذا الحديث أوفى من حيث المعنى، فربما كان السيف غير حادّ، لكن في هذا الحديث جاء الأمر بقوله ﷺ: "وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ"

أما إيقاع القصاص بالسيف فهذه مسألة خلافية، فالشافعية[4] والمالكية[5] يرون أن القصاص في القتل القتل يقع بنفس الصفة التي وقعت بها الجناية، ودليلهم:

قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾[6].

وقوله تعالى: ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾[7].

وقوله تعالى: ﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾[8].

---

1 – انظر: الزُّحَيْلِيّ، أ.د. وَهْبَة بن مصطفى. الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ (دار الفكر – سوريَّة – دمشق) الطَّبعة الرَّابعة (583/7).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (87). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (67).

3 – مسلم/ صحيح مسلم. كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ بَابُ الْأَمْرِ بِإِحْسَانِ الذَّبْحِ وَالْقَتْلِ، وَتَحْدِيدِ الشَّفْرَةِ ح(1955) (48/15/3).

4 – الشربيني/ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (282/5).

5 – ابن رشد/ بداية المجتهد ونهاية المقتصد (404/2).

6 – (البقرة:178).

7 – (النحل:126).

8 – (البقرة:194).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستدلوا أيضاً بما رواه البخاري[1] ومسلم[2] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَخَ رَأْسَهَا، فَأَتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصْمِتَتْ[3]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَكِ؟» فُلاَنٌ لِغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لاَ، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ لاَ، فَقَالَ: «فَفُلاَنٌ» لِقَاتِلِهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ

أما الحنابلة[4] والحنفية[5] فيشترطون إيقاع القصاص بالسيف فقط، ودليلهم قوله ﷺ: "لا قود إلا بالسيف"[6].

الحديث السادس: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"[7].

1) قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[8].

---

1 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الطلاق بَابُ الإِشَارَةِ فِي الطَّلاَقِ وَالأُمُورِ ح(5295) (51/7) واللفظ له.

2 – مسلم/ صحيح مسلم. كِتَابُ الْقَسَامَةِ وَالْمُحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ ح(1672) (1299/3).

3 – أصمتت: أي وقع بها الصمت أي خرس في لسانها مع حضور ذهنها. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (438/9).

4 – البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس(1051هـ). كشاف القناع عن متن الإقناع. تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال (دار الفكر– بيروت– 1402) (538/5).

ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد العاصمي الحنبلي النجدي (1392هـ). حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع (بدون ناشر– 1397 هـ) الطبعة: الأولى (202/7–204).

5 – الكاساني/ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (245/7)

6 – سيأتي تخريجه صفحة (90).

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (99). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (71).

8 – (البقرة:286).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾[1].

3) وقال تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾[2].

صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة: 284]، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ، فَقَالُوا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، كُلِّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ، الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ "، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ، ذَلَّتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي إِثْرِهَا: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [البقرة: 285]، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللهُ تَعَالَى، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا} [البقرة: 286] " قَالَ: نَعَمْ " {رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا} [البقرة: 286] " قَالَ: نَعَمْ " {رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} [البقرة: 286] " قَالَ: نَعَمْ " {وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 286] " قَالَ: نَعَمْ"[3].

الحديث السابع: عَنْ عَلِيٍّ (رضي الله عنه) قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، وَأَنَا حَدَثٌ لَا أُبْصِرُ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ: " اللهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ

---

1 - (الأحزاب:5).

2 - (النحل:106).

3 - مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإيمان بَابُ بَيَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ} [البقرة: 284] ح(125) (115/1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَلا تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ " قَالَ: فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ[1].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على أن من أهداف الحكم الإسلامي إقامة المجتمع على أسس من العدل والمساواة، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ للهِ شُهَدَاءَ بِالقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[2].

وصح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ الأحاديث التالية:

1) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا "[3].

2) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ يَأْمُرْ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ»[4].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (57). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (81).

2 – (المائدة:8).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب أحاديث الأنبياء بَابُ حَدِيثِ الغَارِ ح(3475) (175/4).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الحدود بَابُ قَطْعِ السَّارِقِ الشَّرِيفِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحُدُودِ ح(1688) (1315/3).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الجهاد والسير بَابُ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ ح(2957) (50/4).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإمارة بَابٌ فِي الْإِمَامِ إِذَا أَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ ح(1841) (1471/3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»[1].

الحديث الثامن: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ»[2].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على الأصل في حكم الزواج أنه سنة مؤكدة لمن قدر على نفقات الزواج ولم يُخَفْ عليه من ارتكاب المعصية، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾[3].

وقال تعالى: ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[4].

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[5].

وقد صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ:

ما أخرجه البخاري[6] ومسلم[7]: عن أنس بن مالك قال: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا،

---

1 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإمارة بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ح(1827) (1458/3).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (72). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (85).
وحديث: " تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ". صحيح سبق تخريجه صفحه (112).

3 – (الأعراف:189).

4 – (النور:32).

5 – (الروم:21).

6 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب النكاح بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ ح(5063) (2/7) واللفظ له.

7 – مسلم/ صحيح مسلم. كتاب النكاح بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَ مُؤْنَهُ، وَاشْتِغَالِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْمُؤَنِ بِالصَّوْمِ ح(1401) (1020/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلاَ أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

الحديث التاسع: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ"[1].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على القبول بتزويج الرجل الصالح ذا الدين والخلق زوجا وصهرا، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾[2].

وقد صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ:

قصة زواج جليبيب: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَنَعَمْ إِذًا " قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهُ إِذًا[3]، مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا جُلَيْبِيبًا وَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ؟ قَالَ: وَالْجَارِيَةُ فِي سِتْرِهَا تَسْتَمِعُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ؟ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ، فَأَنْكِحُوهُ قَالَ: فَكَأَنَّهَا جَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، وَقَالَا: صَدَقْتِ. فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ فَقَدْ رَضِينَاهُ. قَالَ: "

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (74). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (88).

2 – (النور/26).

3 – لَاهَا اللَّهِ: ذَا صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى لَا وَاللَّهِ هَذَا مَا أقسم بِهِ. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (38/8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ ". فَزَوَّجَهَا، ثُمَّ فُزِّعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ أَنَسٌ: " فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَقِ ثَيِّبٍ فِي الْمَدِينَةِ"[1].

الحديث العاشر: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، «فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ»[2].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على حرمة الجمع بين أكثر من أربع نسوة في آن واحد، ويغني عن هذا الحديث:

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾[3].

ثانياً: أحاديث كتاب الصف الثاني الثانوي.

الحديث الأول: قال ﷺ: "إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ"[4].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على الثواب العظيم الذي أعده الله سبحانه للصابرين، ويغني عن هذا الحديث آيات كثيرة من القرآن الكريم تتحدث عن الصبر منها:

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ الله مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[5].

وقال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾[6].

---

1 – صحيح، رجاله كلهم ثقات. ابن حنبل/ مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (385/19).

2 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (83). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (95).

3 – (سورة النساء:3).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (10). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (102).

5 – (البقرة: 153).

6 – (البقرة: 155–157).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال تعالى: ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[2].

وقال تعالى: ﴿ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾[3].

وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[4].

وقال تعالى: ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾[5].

وصح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ الأحاديث التالية:

1) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ[6] فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ"[7].

2) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»[8].

3) عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ"[9].

---

1 – (هود: 11).

2 – (النحل: 96).

3 – (الرعد: 24).

4 – (الزمر:10).

5 – (المؤمنون: 111).

6 – بحبيبتيه: أي بعينيه. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (101/1).

7 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب المرضى بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ح(5653) (116/7).

8 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الرقاق بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ح(6470) (99/8) واللفظ له.

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الزكاة بَابُ فَضْلِ التَّعَفُّفِ وَالصَّبْرِ ح(1053) (729/2).

9 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب المرضى بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ ح(5640) (114/7).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ح(2572) (1991/4) واللفظ له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثاني: قبل النبي ﷺ هدية المقوقس[1].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على جواز إهداء الكفار غير المعادين وقبول الهدية منهم، ويغني عنه الأحاديث التالية:

1) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ[2] لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ بُرْدًا، وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ[3]»[4].

2) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا فَقِيلَ: أَلاَ نَقْتُلُهَا، قَالَ: «لاَ»، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[5] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[6].

3) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا»، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ[7].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (63). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (105).

2 – ملك أيلة: هو ابن العلماء، واسمه يوحنا بن دوبة، والعلماء: اسم أمه، وأيلة: مدينة على ساحل البحر آخر الحجاز وأول الشأم. السندي، أبو الحسن محمد بن عبد الهادي المدني الحنفي. حاشية السندى على صحيح البخارى (1138هـ) (دار الفكر) (86/2).

3 – ببحرهم: بقريتهم. ابن حجر/ فتح الباري شرح صحيح البخاري (267/6).

4 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الجزية بَابٌ: إِذَا وَادَعَ الإِمَامُ مَلِكَ القَرْيَةِ، هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِيَقِيَّتِهِمْ؟ ح(3161) (97/4).

5 – اللهوات: جمع لهات بفتح اللام وهى اللحمة الحمراء المعلقة فى أصل الحنك. النووي/ المنهاج شرح صحيح مسلم بن بن الحجاج (179/14).

6 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ ح(886) (4/2).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب السلام بَابُ السُّمِّ ح(2190) (1721/4).

7 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الجمعة بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ ح(2617) (163/3).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب اللباس والزينة بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ ح(2068) (1638/3). واللفظ له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث الثالث: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ»1.

هذا الحديث لا يصح، ويغني عنه قوله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾[2].

الحديث الرابع: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلا عَدْلًا[3] حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ"[4].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على تولية الأقدر والأصلح، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾[5].

وقد صح في هذه المسألة الحديث التالي:

عَنْ مَعْقَلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»[6].

الحديث الخامس: قال رسول الله ﷺ "أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ"[7].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على مشروعية الطلاق، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾[8].

وقال تعالى: ﴿ يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ﴾[9].

---

1 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (70). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (106).

2 – (النساء: 97).

3 – الصرف: التوبة أو النافلة، والعدل: الفدية أو الفريضة. القاري/ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (46/9).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (82). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (111).

5 – (القصص: 26).

6 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأحكام بَابُ مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ ح(7150) (64/9).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الإيمان بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْوَالِي الْغَاشِّ لِرَعِيَّتِهِ النَّارَ ح(142) (125/1) واللفظ له.

7 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (132). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (120).

8 – (البقرة:229).

9 – (الطلاق:1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾[2].

وقد صح في هذه المسألة عن رسول الله ﷺ:

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا»[3].

الحديث السادس: قال رسول الله ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ»[4].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على التزام المسلم بالأخلاق في سلوكه الاقتصادي، ويغني عنه الحديث التالي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى»[5].

الحديث السابع: قال النبي ﷺ: "المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا"[6].

استدل مؤلفو الكتاب بهذا الحديث على أنه يجوز لكل من العاقدين أن يشترط في العقد ما يشاء مما لا يتعارض مع أحكام الشريعة، ويغني عنه:

قوله تعالى: ﴿ يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾[1].

---

1 – (الأحزاب:49).

2 – (البقرة:230).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب الأحكام بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ ح(7160) (66/9) واللفظ له.
ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب الطلاق بَابُ تَحْرِيمِ طَلَاقِ الْحَائِضِ بِغَيْرِ رِضَاهَا، وَأَنَّهُ لَوْ خَالَفَ وَقَعَ الطَّلَاقُ، وَيُؤْمَرُ بِرَجْعَتِهَا ح(1471) (1095/2).

4 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (153). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (121).

5 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب البيوع بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ ح(2076) (57/3).

6 – كتاب التربية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي (159). حديث ضعيف، سبق تخريجه صفحة (145).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوله تعالى: ﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً ﴾[2].

وقد صح في هذه المسألة الحديث التالي:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ"[3].

---

1 – (المائدة:1).

2 – (الإسراء:34).

3 – البخاري/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. كتاب البيوع بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ شُرُوطًا فِي البَيْعِ لاَ تَحِلُّ ح(2168) (73/3).

ومسلم/ صحيح مسلم. كتاب العتق بَابُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ح(1504) (1142/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه الأخيار، وبعد:

بعد الانتهاء من هذا البحث لا يسعني إلا أن أحمد الله عز وجل الذي أعانني على اتمامه ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1]، فما كان فيه من توفيق وسداد فمن الله وحده، والخطأ والنسيان من نفسي ومن الشيطان، واللهَ العظيم أسال أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم الدين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفي هذه الخاتمة اسجل ما تم التوصل إليه من نتائج بما يخص هذا البحث، وأسطر فيه عدداً من التوصيات، التي أسأل الله أن تكون سبباً في الارتقاء بالمناهج التعليمية.

أولاً: النتائج التي تم التوصل إليها:

- ❖ الأحاديث النبوية التي تم الاستدلال بها من خارج الصحيحين خلت من الحكم عليها صحة أو ضعفاً، وخلت أيضاً من نقل حكم أحد العلماء المتخصصين، باستثناء ستة عشر حديثاً من أصل ما يزيد عن ثمانين حديثاً.
- ❖ لم تراع الدقة في عزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، فهناك أحاديث من الصحيحين تم توثيقها من كتب السنن، وهناك أحاديث وردت في كتب السنة تم تخريجها من الصحيحين أو أحدهما وليست موجودة في واحد منهما.
- ❖ عند مقارنة ألفاظ الحديث المستخدمة بالمصادر الأصلية التي وثقت منها الأحاديث، نجد أن هناك تقصيراً في دقة نقل الألفاظ، فبعض الأحاديث وثق من الترمذي، والحقيقة أن الترمذي لم يخرجه، وإنما أخرجه أبو داود.
- ❖ عند الاستدلال بالحديث في كتاب المنهاج لم يُذكر اسم الصحابي راوي الحديث إلا في عدد قليل منها، وقد وقع الخطأ في بعضها.

---

1 - (الجاثية:36).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ❖ احتوى كتاب الصف الأول ثانوي بفصله–الأول والثاني– على أحاديث ضعيفة وصل عددها إلى أحد عشر حديثاً.
- ❖ احتوى كتاب الصف الثاني ثانوي على سبعة أحاديث ضعيفة.
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد من الأحاديث الضعيفة، رغم وجود أحاديث أخرى صحيحة تصلح بديلاً عنها، أو آيات من كتاب الله تصلح دليلاً لنفس المسألة.
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد من الأحاديث النبوية، وآثار عن الصحابة والتابعين والسلف الصالح، وعدد من المواقف والقصص دون توثيق أو تخريج.
- ❖ ورد في كتاب المنهاج عدد من المفردات الغريبة في الأحاديث النبوية ولم يتم بيان معناها.
- ❖ تم نقل بعض الأقوال التي نسبت للصحابي الجليل علي بن أبي طالب من كتاب نهج البلاغة المنسوب له وقد بينت هذه الدراسة بأقوال العلماء أن نسبة هذا الكتاب لا تصح لعلي رضي الله عنه.

ثانياً: أهم التوصيات:

1– أن يتم الأخذ بعين الاعتبار ما تم التوصل إليه في هذا البحث، وعدم إهمال النتائج.

2– أن يشرف على منهاج التربية الإسلامية مختصون بعلم الحديث النبوي الشريف، حتى يتم مراعاة الآتي:

أ– تنقية كتب التربية الإسلامية من الأحاديث الضعيفة، واستبدالها بآيات قرآنية أو أحاديث صحيحة.

ب– تخريج الأحاديث التي يستدل بها من خارج الصحيحين، ونقل حكم أحد العلماء المختصين عليها.

ت– المطابقة التامة بين الأحاديث المنقولة ومصادرها الأصلية لمراعاة الدقة في الاستدلال.

ث– التوثيق الصحيح للأحاديث النبوية ومراعاة الأولوية في التوثيق، فأحاديث الصحيحين توثق من الصحيحين، والأحاديث الواردة في السنن توثق من السنن، وهكذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مراعاة الدقة في عزو الأحاديث إلى مصادرها، حتى لا توثق الأحاديث من غير الكتب التي أخرجتها.

ح- توثيق جميع المواقف والقصص والآثار الواردة في كتاب المنهاج، وعزوها إلى مصادرها الأصلية المعتمدة.

خ- توضيح المشكل وبيان المبهم في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

3- إثراء كتب المناهج التعلمية بدراسات متخصصه على هذا النحو، حتى يتم الإنارة من هذه الدراسة في عملية تطوير المناهج التعليمية وإثرائها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية.

2- فهرس الأحاديث النبوية.

3- فهرس المفردات الغريبة.

4- فهرس المراجع والمصادر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ ...﴾	البقرة	153	104
﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا ...﴾	البقرة	155	104
﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾	البقرة	178	98
﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ... اعتدى عليكم﴾	البقرة	194	98
﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾	البقرة	229	107
﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾	البقرة	230	108
﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ ...﴾	البقرة	286	99
﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	آل عمران	92	22
﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا .....﴾	النساء	3	100
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ...الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾	النساء	59	9
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى ... وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾	النساء	65	10
﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾	النساء	80	10
﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ...﴾	النساء	97	107
﴿ يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾	المائدة	1	109
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ...﴾	المائدة	3	93
﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ ... فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	المائدة	3	28
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ للهِ شُهَدَاءَ بِالقِسْطِ...﴾	المائدة	8	101
﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا...﴾	المائدة	38	96
﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ...﴾	الأنعام	153	83
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ... لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾	الأعراف	189	102
﴿ إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ...﴾	هود	11	105
﴿ سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	الرعد	24	105
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	الحجر	9	92
﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ الله بَاقٍ ...﴾	النحل	96	105
﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ... بِالْإِيمَانِ﴾	النحل	106	100
﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾	النحل	126	98
﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً ﴾	الإسراء	34	109
﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾	الإسراء	71	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾	المؤمنون	111	105
﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ ... غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	النور	22	31
﴿ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ... ﴾	النور	26	103
﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ...﴾	النور	32	102
﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ...﴾	النور	48	31
﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾	القصص	26	107
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ...﴾	الروم	21	102
﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ ... قُلُوبُكُمْ﴾	الأحزاب	5	100
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾	الأحزاب	49	108
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الزمر	10	105
﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الجاثية	36	110
﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾	النجم	3	10
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	الحشر	7	10
﴿ يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ﴾	الطلاق	1	107

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
"أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ"	91
"أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟"	100
"أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ..."	101
"أَتَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بَأْسًا، تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟"	29
"إِذَا ابْتُلِيَ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ"	24
"إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ..."	70
"إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي..."	79
"أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا"	39
"أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ " فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ:..."	90
"اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ..."	20
"ألا إني أُوتِيتُ الْكِتَابَ ... وما وَجَدْتُمْ فيه من حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ"	11
"أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا"	18
"أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا"	61
"إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"	18
"إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"	59
"إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عليه"	99
"إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ"	24
"إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ..."	98
"إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ"	102
"إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا..."	67
"إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ"	20
"إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ تَضَعُوا رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، فَضَعُوهَا"	52
"أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ"	81
"أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي"	35
"أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ"	69
"انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا"	71
"إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ..."	101
"إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.."	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ..."	63
"التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ"	91
"تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ"	69
حَائِطِي لِلَّهِ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ فَقَالَ: "اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ"	23
"خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً..."	103
"خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى ... وكل بدعة ضلالة"	10
"خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي"	73
"ذَبَحُوا شَاةً، فقال النبي ﷺ: ما بَقِيَ منها؟..."	48
"رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى"	108
"رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ..."	60
"سبب نزول قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ ..."	79
"سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا: جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ..."	19
"سئل النبي ﷺ: أي النساء خير؟ قال: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ..."	74
"شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ..."	88
"عَادَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا كَانَ يَخْدُمُهُ يَهُودِيًّا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: " قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"	21
"عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ"	22
"عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا"	**99**
"غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ..."	106
"غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ"	74
"فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ ... تَمَسَّكُوا بها وَعَضُّوا عليها بِالنَّوَاجِذِ"	17
"فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ، فَيَنْظُرَ يُهْدَى لَهُ أَمْ لاَ؟"	34
"فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ"	53
قال ﷺ عندما جيء بسارق: " اقْطَعُوهُ"	55
قبل النبي ﷺ هدية المقوقس	81
قصة حادثة الإفك	30
"القُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الجَنَّةِ..."	76
"كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ"	23
"كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا"	96
"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ"	94
"كُلُّ الْمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"	85
"كل أمتي يدخلون الجنة إلا ... من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى"	11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ"	18
"لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ:..."	58
"لا قود إلا بالسيف"	57
"لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ"	72
"لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ"	27
"لا يقاد الوالد بالولد"	56
"لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ"	96
"لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةً عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا..."	54
"لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..."	49
"لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ"	26
"لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ..."	64
"لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ..."	48
"اللهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ"	82
"اللهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ"	66
"اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا"	95
"اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي، فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي، فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ"	50
"مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ.."	109
"مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"	51
"مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعًا قَطُّ ضَاحِكًا... إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ"	95
"مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ"	52
"مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ..."	107
"مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ..."	105
مَا هَذَا الصَّوْتُ؟» قَالُوا: النَّخْلُ يَأْبِرُونَهُ	22
"مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ"	105
"مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ... "	17
"المستشار مؤتمن"	62
"المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا..."	92
"مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ"	80
"مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ"	12
"مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي" 20	16
"مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ"	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"من كان بينه وبين أخيه شيء، فدُعِي إلى حَكَم من حُكَّام المسلمين..."	32
"مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ"	95
"مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ..."	85
"النبي ﷺ خَطَّ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا سَبِيلُ اللهِ "، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ..."	83
"النبي ﷺ: "حبس ناساً في تهمة"	58
"نَضَّرَ الله امْرَأً سمع مِنَّا شيئا فَبَلَّغَهُ كما سمع، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ"	46
"النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي..." "	68
"النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي "	102
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ..."	77
"يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ"	65
"يا غُلَامُ إني أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ..."	47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المفردات الغريبة

المفردة الغريبة	الصفحة
اجْتَرَرْنَاهُ	11
أَرِيكَتِهِ	55
أَوْزَاعٌ	36
بِبَحْرِهِمْ	106
بِحَبِيبَتَيْهِ	105
بَخٍ	24
بَيْرُحَاءَ	24
جَعْدٌ	27
حَائِطٌ	23
خِزْ لِي	86
ذِمَمَكُمْ	30
رَبَضِ	78
رَدَاحٌ	90
الرَّهْطُ	36
شَنُوءَةَ	27
شِيصًا	23
صَخَّابًا	48
ضَرْبٌ	27
ضياعا	87
العِذْقُ	90
عُفْرَةَ	34
غُدُرِكُمْ	68
فاحشاً	48
القلادة	76
الكِير	17
لَهَوَاتِهِ	95
المراء	78
مُكْسٍ	29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَلِكُ أَيْلَةَ	106
مه مه	83
نصف العقل	82
يَأْبِرُونَهُ	22
يُحْذِيَكَ	17
يُؤْدَمَ	71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (1420هـ). **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها** (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع- الرياض- 1422 هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** (دار المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية- 1412 هـ / 1992 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** (المكتب الإسلامي- بيروت- 1405 – 1985) الطبعة: الثانية .
- ----------. **صحيح الترغيب والترهيب** (مكتبة المعارف- الرياض) الطبعة: الخامسة.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله (1420هـ). **مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله**. أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (256هـ). **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة- بيروت ، 1422هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **التاريخ الكبير**. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد – الدكن).
- ----------. **الضعفاء الصغير**. تحقيق: محمد إبراهيم زايد (دار المعرفة بيروت – لبنان).
- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد (292هـ). **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون (مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة- 2009م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (516هـ). **شرح السنة**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش. (المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت– 1403هـ – 1983م) الطبعة: الثانية.
- البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس(1051هـ). **كشاف القناع عن متن الإقناع**. تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال (دار الفكر– بيروت– 1402).
- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي (840هـ). **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم (دار الوطن للنشر– الرياض– 1420 هـ – 1999 م) الطبعة: الأولى.
- البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الشافعي (840هـ). **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي (دار العربية– بيروت– 1403 هـ) الطبعة: الثانية.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (458هـ). **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث**. تحقيق: أحمد عصام الكاتب (دار الآفاق الجديدة– بيروت– 1401) الطبعة: الأولى.
- ----------. **السنن الصغير للبيهقي**. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (جامعة الدراسات الإسلامية– باكستان– 1410هـ – 1989م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **السنن الكبرى**. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (دار الكتب العلمية– بيروت– 1424 هـ – 2003 م) الطبعة: الثالثة.
- ----------. **دلائل النبوة**. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي (دار الكتب العلمية– دار الريان للتراث– 1408 هـ– 1988م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **شعب الإيمان**. تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد (مكتبة الرشد– الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند– 1423 هـ – 2003 م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التبريزي، أبو عبد الله ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري (741هـ). **مشكاة المصابيح** تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (المكتب الإسلامي- بيروت- 1985) الطبعة: الثالثة.
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (279هـ). **علل الترمذي الكبير**. تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون (مكتبة النهضة العربية- بيروت- 1409هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **سنن الترمذي**. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر- 1395 هـ - 1975م) الطبعة: الثانية.
- ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم الحراني(728هـ). **مجموع الفتاوى**. تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار (دار الوفاء- 1426 هـ / 2005 م)الطبعة: الثالثة.
- ----------. **الفتاوى الكبرى لابن تيمية** (دار الكتب العلمية- 1408هـ - 1987م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي (مكتبة ابن تيمية- 1408هـ- 1987م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة**. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي (مكتبة الفرقان – عجمان- 1422هـ - 2001هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **منهاج السنة النبوية**. تحقيق: د. محمد رشاد سالم (مؤسسة قرطبة- القاهرة) الطبعة الأولى.
- ----------. **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل (دار عالم الكتب- بيروت- 1419هـ - 1999م) الطبعة: السابعة.
- جزائري، طاهر الدمشقي(1338هـ). **توجيه النظر إلى أصول الأثر**. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب- 1416هـ - 1995م) الطبعة الأولى.
- ابن جزي، محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي (741هـ). **القوانين الفقهية**.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(597هـ). **الضعفاء والمتروكين**. تحقيق عبد الله القاضي (دار الكتب العلمية- بيروت- 1406).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ----------. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. تحقيق: إرشاد الحق الأثري (إدارة العلوم الأثرية- باكستان- 1401هـ- 1981م) الطبعة: الثانية.
- ----------. **الموضوعات**. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان (محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة- 1386 هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **غريب الحديث**. تحقيق : د.عبدالمعطي أمين قلعجي (دار الكتب العلمية- بيروت- 1985) الطبعة الأولى.
- ----------. **كشف المشكل من حديث الصحيحين**. تحقيق: علي حسين البواب (دار الوطن - الرياض - 1418هـ- 1997م).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(327هـ). **الجرح والتعديل** (دار إحياء التراث العربي- بيروت- 1271 هـ 1952م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **العلل لابن أبي حاتم**. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (مطابع الحميضي- 1427 هـ - 2006 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **المراسيل**. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1397) الطبعة: الأولى.
- ----------. **تفسير ابن أبى حاتم**. تحقيق: أسعد محمد الطيب (المكتبة العصرية- صيدا).
- الحاكم، محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابوري(405هـ) **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية ، بيروت 1411هـ - 1990م) الطبعة: الأولى.
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (354 هـ). **الثقات**. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد (دار الفكر- 1395 - 1975) الطبعة الأولى.
- ----------. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1414هـ) الطبعة: الثانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي(852 هـ). **الإصابة في تمييز الصحابة**. تحقيق: علي محمد البجاوي (دار الجيل – بيروت– 1412) الطبعة الأولى.
- ----------. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**(دار الكتب العلمية– 1419هـ. 1989م) الطبعة: الطبعة الأولى.
- ----------. **تبيين العجب بما ورد في فضل رجب**. إعداد: وائل عبد العظيم عبد الحميد يونس (2010 م).
- ----------. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. تحقيق: محب الدين الخطيب (دار المعرفة – بيروت– 1379).
- ----------. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي (مكتبة المنار– عمان – 1403هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة** (دار الرشيد – سوريا – 1406) الطبعة: الأولى.
- ----------. **تهذيب التهذيب**. (مطبعة دائرة المعارف النظامية– الهند – 1326هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات– بيروت – 1390هـ) الطبعة: الثانية.
- الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق. **غريب الحديث**(289هـ). تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد (جامعة أم القرى– مكة المكرمة– 1405) الطبعة الأولى.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي الظاهري (456هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**. تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر (دار الآفاق الجديدة– بيروت).
- ابن الحسين، الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن موسى(406 هـ). **نهج البلاغة**. شرح وتعليق: الشيخ محمد عبده (دار المعرفة للطباعة والنشر– بيروت– 1432، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحميري، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي (634هـ). **الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والثلاثة الخلفاء** (دار الكتب العلمية – بيروت– 1420 هـ) الطبعة: الأولى.
- ابن حنبل، أحمد أبو عبد الله الشيباني (241هـ). **العلل ومعرفة الرجال**. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.(دار الخاني– الرياض– 1422 هـ – 201 م) الطبعة: الثانية.
- ----------. **فضائل الصحابة**. تحقيق : د. وصي الله محمد عباس (مؤسسة الرسالة – بيروت– 1403 – 1983) الطبعة الأولى.
- ----------. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة، 1421 هـ – 2001 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: أحمد شاكر وحمزة الزين (دار الحديث– القاهرة– 1416 هـ – 1995 م) الطبعة: الأولى.
- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (388هـ). **معالم السنن**. (المطبعة العلمية – حلب– 1351 هـ – 1932 م) الطبعة: الأولى.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(463هـ). **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. تحقيق : د. محمود الطحان (مكتبة المعارف – الرياض– 1403).
- ----------. **الكفاية في علم الرواية**. تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني (المكتبة العلمية– المدينة المنورة).
- ----------. **تاريخ بغداد**. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي– بيروت– 1422هـ – 2002 م) الطبعة: الأولى.
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (385هـ). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي (دار طيبة – الرياض– 1405 هـ – 1985 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **سنن الدارقطني**. تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون. (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1424 هـ – 2004 م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (255هـ). **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني (دار المغني للنشر والتوزيع- المملكة العربية.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(275هـ). **المراسيل**. تحقيق: شعيب الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة- بيروت- 1408هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **سنن أبي داود**. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية- بيروت).
- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة المالكي (1230هـ). **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير** (دار الفكر).
- ابن دقيق العيد، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري (702هـ). **شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية** (مؤسسة الريان- 1424 هـ - 2003 م) الطبعة: السادسة.
- ----------. **الاقتراح في بيان الاصطلاح** (دار الكتب العلمية – بيروت).
- الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم(1176هـ). **حجة الله البالغة**. تحقيق: سيد سابق (دار الكتب الحديثة – القاهرة- مكتبة المثنى).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ). **سير أعلام النبلاء** (دار الحديث- القاهرة- 1427هـ-2006م).
- الذهبي، محمد بن أحمد أبو عبدالله الدمشقي (748هـ). **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**. تحقيق محمد إبراهيم الموصلي (دار البشائر الإسلامية- بيروت – لبنان- 1412هـ - 1992م).
- ----------. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. تحقيق: محمد عوامة (دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة – 1413) الطبعة: الأولى.
- ----------. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. تحقيق: علي محمد البجاوي (دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت- 1382 هـ- 1963م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (795هـ). **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس (مؤسسة الرسالة – بيروت–1422هـ – 2001م) الطبعة: السابعة.
- ----------. **ذيل طبقات الحنابلة**. تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (مكتبة العبيكان – الرياض– 1425 هـ– 2005 م) الطبعة: الأولى.
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي (595هـ). **بداية المجتهد و نهاية المقتصد** (مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده– مصر– 1395هـ/1975م) الطبعة: الرابعة.
- الرملي، محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين(1004هـ). **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج** (دار الفكر للطباعة– بيروت– 1404هـ – 1984م).
- الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون (307هـ). **مسند الروياني**. تحقيق: أيمن علي أبو يماني. (مؤسسة قرطبة – القاهرة– 1416) الطبعة: الأولى.
- الزُّحَيْلِيّ، أ.د. وَهْبَة بن مصطفى. **الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ** (دار الفكر– سوريَّة– دمشق) الطَّبعة الرَّابعة.
- الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (762هـ). **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**. تحقيق: محمد عوامة. (مؤسسة الريان للطباعة والنشر –بيروت– 1418هـ/1997م) و (دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة– 1418هـ/1997م) الطبعة: الأولى.
- سبط ابن العجمي، برهان الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الشافعي (841هـ). **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. تحقيق: علاء الدين علي رضا** (دار الحديث– القاهرة– 1988م) الطبعة: الأولى.
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (902هـ). **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. تحقيق: محمد عثمان الخشت (دار الكتاب العربي – بيروت– 1405 هـ – 1985م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ----------. **البلدانيات**. تحقيق: حسام بن محمد القطان (دار العطاء- السعودية- 1422هـ - 2001م) الطبعة: الأولى.
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (230هـ). **الطبقات الكبرى**. تحقيق: محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية – بيروت- 1410 هـ - 1990 م) الطبعة: الأولى.
- السندي، أبو الحسن محمد بن عبد الهادي المدني الحنفي. **حاشية السندى على صحيح البخارى** (1138هـ) (دار الفكر).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(911هـ). **صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته**. هذا الكتاب الإلكتروني، يمثل جميع أحاديث الجامع الصغير وزيادته للسيوطي، مع حكم الشيخ محمد ناصر الدين الألباني من صحيح أو ضعيف الجامع الصغير، وهو متن مرتبط بشرحه، من فيض القدير للمناوي.
- ----------. **أسماء المدلسين**. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار (دار الجيل – بيروت) الطبعة: الأولى.
- ----------. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (دار طيبة).
- ----------. **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة**. تحقيق الشيخ خليل محي الدين الميس (المكتب الإسلامي 1985 – 1405).
- ابن شبه، أبو زيد عمر النميري البصري (262 هـ). **تاريخ المدينة**. تحقيق: فهيم محمد شلتوت (دار الفكر- ايران).
- الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب (977هـ) **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج** (دار الكتب العلمية- 1415هـ- 1994م) الطبعة: الأولى.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (1250هـ). **إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول**. تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية (دار الكتاب العربي- 1419هـ - 1999م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ----------. **الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني**. تحقيق: أبو مصعب «محمد صبحي» بن حسن حلاق (مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن).
- ----------. **نيل الأوطار**. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. (دار الحديث– مصر– 1413هـ – 1993م) الطبعة: الأولى.
- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (235هـ). **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**. تحقيق: كمال يوسف الحوت (مكتبة الرشد – الرياض – 1409) الطبعة: الأولى.
- ابن الصلاح، أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (643هـ). **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**. تحقيق: نور الدين عتر (دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر– بيروت– 1406هـ – 1986م).
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني (1182هـ). **سبل السلام** (دار الحديث).
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي(360هـ). **المعجم الأوسط**. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (دار الحرمين– القاهرة).
- ----------. **المعجم الكبير**. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (مكتبة ابن تيمية – القاهرة) الطبعة: الثانية.
- ----------. **مسند الشاميين**. تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1405 – 1984) الطبعة: الأولى.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد(310هـ). **تاريخ الرسل والملوك** (دار التراث – بيروت– 1387 هـ) الطبعة: الثانية.
- ----------. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. تحقيق: أحمد محمد شاكر (مؤسسة الرسالة– بيروت– 1420 هـ) الطبعة: الأولى.
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (321هـ). **شرح مشكل الآثار**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة– 1415 هـ، 1494 م) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العباد، عبد المحسن بن حمد البدر. **كتب ورسائل عبد المحسن بن حمد العباد البدر** (دار التوحيد للنشر – الرياض– 1428هـ) الطبعة الثانية.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي(463هـ). **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار**. تحقيق: سالم محمد عطا– محمد علي معوض. (دار الكتب العلمية– بيروت– 2000م) الطبعة الأولى.
- ----------. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. تحقق: علي محمد البجاوي (دار الجيل– بيروت– 1412 هـ – 1992 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري(وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب– 1387هـ).
- ابن عبد الحكم، أبو محمد عبد الله(214هـ). **سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه**. تحقيق: أحمد عبيد (عالم الكتب– بيروت – لبنان– 1404هـ – 1984م).
- عبد الرزاق، أبو بكر بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (211هـ). **المصنف**. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (المجلس العلمي– الهند– 1403) الطبعة: الثانية.
- ابن عبد اللطيف، محمد عمرو بن محمد بن عبد القادر بن رضوان بن سليمان الشنقيطي (1429هـ). **أحاديث ومرويات في الميزان** (حديث الفينة) (ملتقى أهل الحديث– مكة المكرمة).
- ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (744هـ). **المحرر في الحديث**. تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وآخرون (دار المعرفة – بيروت– 1421هـ) الطبعة: الثالثة.
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد(1421هـ). **الشرح الممتع على زاد المستقنع** (دار ابن الجوزي– 1422 – 1428 هـ) الطبعة: الأولى.
- ----------. **شرح رياض الصالحين** (دار الوطن للنشر– الرياض– 1426 هـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ----------. **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ المحمد بن صالح العثيمين.** جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان (دار الوطن- دار الثريا- 1413 هـ) الطبعة: الأخيرة.
- العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي الدمشقي (1162هـ). **كشف الخفاء ومزيل الإلباس.** تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي (المكتبة العصرية- 1420هـ - 2000م) الطبعة: الأولى.
- ابن عدي، عبد الله بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني(365هـ). **الكامل في ضعفاء الرجال.** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون.(الكتب العلمية - بيروت- 1418هـ) الطبعة: الأولى.
- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين(806هـ). **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** (دار ابن حزم- بيروت- 1426 هـ - 2005 م) الطبعة: الأولى.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ). **تاريخ دمشق.** تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر- 1415 هـ - 1995 م).
- ----------. **معجم الشيوخ.** تحقيق: د. وفاء تقي الدين (دار البشائر - دمشق- 1421 هـ - 2000 م) الطبعة: الأولى.
- العظيم آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق (1329هـ). **عون المعبود شرح سنن أبي داود** (دار الكتب العلمية - بيروت- 1415) الطبعة الثانية.
- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (322هـ). **الضعفاء الكبير.** تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (دار المكتبة العلمية- بيروت- 1404هـ - 1984م) الطبعة: الأولى.
- العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد(761هـ). **جامع التحصيل في أحكام المراسيل،** تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (عالم الكتب - بيروت - 1407) الطبعة: الثانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن زكريا (395هـ). **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر – 1399هـ – 1979م).
- القاري، علي بن سلطان محمد(1014هـ). **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**. تحقيق جمال عيتاني (دار الكتب العلمية– بيروت– 1422هـ – 2001م).
- ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد العاصمي الحنبلي النجدي (1392هـ). **حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع** (بدون ناشر– 1397 هـ) الطبعة: الأولى.
- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق (1332هـ). **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث** (دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان).
- القرطبي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي الأندلسي (474هـ). **التعديل والتجريح**. لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. تحقيق: د. أبو لبابة حسين (دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض– 1406 – 1986) الطبعة: الأولى.
- ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي(628هـ). **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**. تحقيق : د. الحسين آيت سعيد (دار طيبة– الرياض– 1418هـ–1997م) الطبعة : الأولى.
- ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي(507هـ). **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)** تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (دار الصميعي للنشر والتوزيع– الرياض– 1415 هـ – 1994 م) الطبعة: الأولى.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (751هـ). **إعلام الموقعين عن رب العالمين**. تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم. (دار الكتب العلمية– بيروت– 1411هـ – 1991م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **الوابل الصيب من الكلم الطيب**. تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض (دار الكتاب العربي – بيروت– 1405 – 1985) الطبعة الأولى.
- ----------. **زاد المعاد في هدي خير العباد** (مؤسسة الرسالة– بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت– 1415هـ /1994م) الطبعة: السابعة والعشرون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ----------. **طريق الهجرتين وباب السعادتين** (دار السلفية، القاهرة- مصر- 1394هـ) الطبعة: الثانية.
- ----------. **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**. تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي (دار الكتاب العربي- بيروت- 1416 هـ - 1996م) الطبعة: الثالثة.
- الكاساني، علاء الدين(587هـ). **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع** (دار الكتاب العربي- بيروت - 1982م).
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الأول الثانوي. الفصل الأول (مركز المناهج- رام الله- 2011م- 1432هـ).
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الأول الثانوي. الفصل الثاني (مركز المناهج- رام الله- 2011م- 1432هـ).
- **كتاب التربية الإسلامية**، الصف الثاني الثانوي (مركز المناهج- رام الله- 2011م- 1432هـ) الطبعة الثانية.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (774 هـ). **مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم**. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. (دار الوفاء – المنصورة- 1411هـ - 1991م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **تفسير القرآن العظيم**. تحقيق: سامي بن محمد سلامة (دار طيبة- 1420هـ - 1999 م) الطبعة: الثانية.
- ----------. **اختصار علوم الحديث**. تحقيق: أحمد محمد شاكر (دار الكتب العلمية- بيروت) الطبعة: الثانية.
- ----------. **السيرة النبوية** (من البداية والنهاية لابن كثير). تحقيق: مصطفى عبد الواحد (دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان- 1395 هـ - 1976 م).
- ----------. **البداية والنهاية**. تحقيق: علي شيري (دار إحياء التراث العربي-1408 هـ-1988 م) الطبعة الاولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني(273هـ). **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء الكتب العربية).
- مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي(179هـ). **موطأ الإمام مالك**. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي (مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية– أبو ظبي– 1425 هـ – 2004 م) الطبعة: الأولى.
- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (181هـ). **الزهد والرقائق**. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (دار الكتب العلمية– بيروت).
- المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم(1353هـ). **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** (دار الكتب العلمية – بيروت).
- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج(742هـ). **تهذيب الكمال**. تحقيق: د. بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة – بيروت– 1400 هـ) الطبعة: الأولى.
- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري(261هـ). **صحيح مسلم**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي ، بيروت).
- ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (804هـ). **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون. (دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–1425هـ–2004م) الطبعة: الاولى.
- المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (656هـ). **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. تحقيق: إبراهيم شمس الدين (دار الكتب العلمية– بيروت– 1417) الطبعة: الأولى.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم الأفريقي المصري(711هـ). **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**. تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع (دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا– 1402 هـ – 1984م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **لسان العرب**. الطبعة: الأولى (دار صادر– بيروت– 1414هـ) الطبعة: الثالثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ابن ناصر الدين، محمد بن أبي بكر الدمشقي. **الرد الوافر**. تحقيق : زهير الشاويش (المكتب الإسلامي– بيروت– 1393)الطبعة الأولى.
- النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن(303هـ). **السنن الكبرى**. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. (مؤسسة الرسالة – بيروت– 1421 هـ – 2001 م) الطبعة: الأولى.
- ----------. **الضعفاء والمتروكين**. تحقيق: محمود ابراهيم زايد (دار المعرفة– بيروت 1406هـ– 1986م) الطبعة الاولى.
- ----------. **المجتبى من السنن**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – 1406هـ) الطبعة: الثانية.
- ----------. **خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب** (مكتبة المعلا– الكويت– 1406) الطبعة الأولى.
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (430هـ). **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** (دار السعادة – مصر– 1394هـ– 1974م).
- ----------. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم** (دار الكتب العلمية – بيروت– 1417 هـ، 1996 م) الطبعة: الأولى.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(676هـ). **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** (دار إحياء التراث العربي، بيروت ،1392هـ) الطبعة: الثاني.
- ----------.**المجموع** (دار الفكر– بيروت – 1997م).
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري(213). **السيرة النبوية**. تحقيق طه عبد الرءوف سعد (دار الجيل– بيروت– 1411).
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (861هـ). **فتح القدير** (دار الفكر) بأعلى الصفحة كتاب الهداية للمرغيناني يليه – مفصولا بفاصل – «فتح القدير» للكمال بن الهمام وتكملته «نتائج الأفكار» لقاضي زاده.
- الجورقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الهمذاني (543هـ). **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**. تحقيق وتعليق: د.عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(دار الصميعي – الرياض – ومؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية– الهند– 1422 هـ – 2002 م) الطبعة: الرابعة.

- الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر (807هـ). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. تحقيق: حسام الدين القدسي (مكتبة القدسي– القاهرة– 1414 هـ، 1994م).
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثُنى التميمي (307هـ). **مسند أبي يعلى**. تحقيق: حسين سليم أسد(دار المأمون للتراث – دمشق– 1404 – 1984) الطبعة: الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

أولاً: الرواة المختلف في توثيقهم.

ثانياً: الرواة المتفق على تضعيفهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الرواة المختلف في توثيقهم.

- **أيوب بن موسى ويقال ابن محمد أبو كعب السعدي البلقاوي مات سنة اثنين وثلاثين ومائة.**

وثقه محمد بن عثمان التنوخي، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق.

- **هو صدوق كما قال ابن حجر.**

الكاشف(262/1) تقريب التهذيب(119/1).

- **بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون.**

قال ابن المبارك: صدوق، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر، وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ليست نقية، فكن منها على تقية، وقال يحيى بن معين: عند بقية ألفا حديث صحاح، عن شعبة، وكان يذاكر شعبة بالفقه، وكان يوثقه، وقال الجوزجاني: رحم الله بقية ما كان يبالى إذا وجد خرافة عمن يأخذه، فإن حدث عن الثقات فلا بأس به، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة ومالك، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء، وقال ابن عدي: إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وقال الخطيب البغدادي: في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقا، وقال الذهبي: أحد الاعلام، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

- **هو صدوق مدلس.**

الجرح والتعديل(135/1) الثقات(135/1) تاريخ بغداد(623/7) تهذيب الكمال(192/4) ميزان الاعتدال(331/1) تقريب التهذيب(126/1).

- **أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه مات سنة أربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم.**

كان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وإذا ذكر عنده كلح وجهه، وقال: لو كان أبو بكر بن عياش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاضرا ما سألته عن شئ، وقال يحيى بن معين: ثقة، وكان محمد بن عبد الله بن نمير يضعفه، وقال ابن حنبل: ثقة ربما غلط، وقال العجلي: كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الخطأ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من الحفاظ المتقنين، وكان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطىء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه، وقال ابن عدي: وهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به وذاك أني لم أجد له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: أحد الائمة الأعلام صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح.

- **هو صدوق حسن الحديث.**

الثقات(669/7) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(228/3) الكامل في ضعفاء الرجال (26/4) ميزان الاعتدال(499/4) تهذيب التهذيب(32/12) التقريب(624/1)

- **بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك مات سنة مائة وثلاث وأربعون.**

وثقه ابن المديني، ويحيى، والنسائي، واحتج به أحمد وإسحاق، وقال أبو زرعة: صالح، وقال أبو داود: هو حجة عندي، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ كثيرا، وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري وأرجو أنه لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا وإذا حدث عنه ثقة فلا باس به، وقال الحاكم: ثقة، وقال الذهبي: ما تركه عالم قط، إنما توقفوا في الاحتجاج به، وقال ابن حجر: صدوق.

- **هو صدوق كما قال ابن حجر.**

الكامل(68/2) الجرح والتعديل(430/2) تهذيب الكمال (259/4) ميزان الاعتدال(353/1-354) التقريب(128/1).

- **حجاج بن أرطاة بفتح الهمزة بن ثور بن هُبَيْرَةَ النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء مات سنة خمس وأربعين ومائة.**

قال شعبة: إذا أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطأة، وقال: ثقه، وقال سفيان الثوري: ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأيت أحفظ منه، عليكم به، فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه، وقال: ما رأيت مثله، وقال ابن معين: ليس بالقوى، وهو صدوق يدلس، وقال أحمد: كان من الحفاظ، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق مدلس، وقال أبو حاتم: يدلس عن الضعفاء فإذا قال حدثنا فلان فلا يرتاب في صدقه وحفظه، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه،وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين في حديثه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

- **حديثه صالح للاعتبار، وهو مدلس.**

الكامل(223/2) تهذيب الكمال (420/5) ميزان الاعتدال(458/1) تهذيب التهذيب (172/2) تقريب التهذيب(152/1).

- **حجر بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام الحمصي.**

قال عنه ابن القطان: لا يُعرَف، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الذهبي في الميزان وأشار إلى جهالته، وقال فيه ابن حجر: مقبول من الثالثة.

- **هو مجهول، لم يرو عنه سوى خالد بن معدان مقرونا براو آخر.**

الثقات(177/4) ميزان الاعتدال(466/1) تهذيب التهذيب(188/2) تقريب التهذيب(154/1).

- **حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز.**

قال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة.

- **هو صدوق كما قال ابن حجر.**

الثقات(161/4) الكاشف(348/1) تهذيب التهذيب(388/2) التقريب(177/1).

- **حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.**

قال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به ثقة، وقال ابن عبد البر: هو عندهم صالح الحديث لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **هو صدوق حسن الحديث.**

الثقات(149/4) الكاشف(355/1) تقريب التهذيب(182/1) تهذيب التهذيب(45/3).

- **خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح.**

قال ابن سعد: تغير قبل موته واختلط، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق، وقال ابن حنبل: رأيت خلفا وهو مفلوج وكان لا يفهم، وقال أيضا: أتيته فلم أفهم عنه، وقال: رأيت خلفا هو كبير فوضعه إنسان فصاح، يعني من الكبر، فقال له إنسان يا أبا أحمد حدثكم محارب بن دثار وقص الحديث فتكلم بكلام خفي فجعلت لا أفهمه فتركته، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: لا بأس به ولم يكن صاحب حديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، يخطئ في بعض رواياته، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر.

- **هو صدوق اختلط في الآخر، كما قال ابن حجر.**

الجرح والتعديل(369/3) الثقات(269/6) الكامل(65/3) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي(255/1) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط(114/1) تهذيب الكمال(284/8) الكاشف (374/1) ميزان الاعتدال(660/1) تقريب التهذيب(194/1).

- **سعيد بن عبد الله بن جريج بجيمين وراء مصغر الأسلمي مولى أبي برزة بصري.**

قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: عداده في أهل الكوفة، وصحح له الترمذي، وقال الذهبي: وُثق، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الخامسة.

- **حديثه صالح للاعتبار.**

الجرح والتعديل(36/4) الثقات(279/4) ميزان الاعتدال(146/2) الكاشف(439/1) التقريب (237/1).

- **سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار قاضي الري مات سنة تسعين ومائة.**

قال يحيى بن معين: ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب اتم من كتابه، وقال على ابن المدينى: ما خرجنا من الرى حتى رمينا بحديث سلمة، وضعفه ابن راهويه، وقال البخاري: عنده مناكير وفيه نظر، وقال أبو زرعة: أهل الري لا يرغبون فيه، ووثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: سلمة بن الفضل صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخالف ويخطىء، وقال ابن عدي: في حديثه بعض المناكير، عنده غرائب وإفرادات وأحاديثه متقاربة محتملة، لم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وقال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

- **هو ضعيف يعتبر به في الحديث، وتوثيقه عند بعض العلماء كان من جهة روايته للمغازي.**

الضعفاء الصغير للبخاري (57/1) الجرح والتعديل(169/4) الضعفاء والمتروكين للنسائي (184/1) الثقات (287/8) الكامل(341/3) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي(11/2) تهذيب الكمال(307/11) تهذيب التهذيب(136/4) التقريب(248/1).

- **سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري أبو محمد مات سنة أربعين ومئتين وله مائة سنة.**

قال يحيى بن معين: كذاب ساقط لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه، وقال علي بن المديني: ليس بشيء، وكان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه، وقال البخاري: كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحفظ، وقال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يكثر من التدليس، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويغرب، وقال الدارقطني: هو ثقة غير أنه لما كبر ربما قريء عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه، وقال البغوي: كان من الحفاظ، وقال الذهبي: وكان صاحب حديث وحفظ، لكنه عمر وعمى، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

- **هو ضعيف الحديث، إلا ما حدث من كتابه، لكن بعد أن أصابه العمى صار يتلقن ما ليس من حديثه، وحديثه صالح للاعتبار.**

الجرح والتعديل(240/4) الضعفاء والمتروكين للنسائي(187/1) الثقات(295/8) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي(32/2) تهذيب الكمال (251/12) ميزان الاعتدال(248/2) تقريب التهذيب (260/1).

- **شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن المبارك: قال: ليس حديث شريك بشئ، وقال يحيى القطان: رأيت تخليطا في أصول شريك، وقال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكا إنما خلط بأخرة! قال: ما زال مخلطا، وقال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال يحيى ابن معين: شريك ثقة، إلا أنه يغلط ولا يتقن، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة، وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل، وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث، وقال عبد الرحمن بن شريك: كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي وعشرة آلاف غرائب، وقال أبو زرعة: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا، فقيل له إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل فقال: لا تقل بواطيل، وقال أبو حاتم: شريك صدوق، هو أحب إلى من أبي الاحوص، وله أغاليط، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان في آخر أمره يخطىء فيما يروى تغير عليه حفظه، وقال الدارقطني: ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به، وقال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع.

- **حديثه صالح للاعتبار.**

الكامل(6/4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(39/2) ميزان الاعتدال(270/2) تقريب التهذيب(266/1).

- **عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون مات سنة ثمان وعشرين ومائة.**

قال يحيى القطان: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ، وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، ووثقه ابن حنبل، وقال: أنا أختار قراءته، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة، ووثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة، محله الصدق، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال النسائي: ليس بحافظ، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال الدارقطني في حفظه شئ، وقال الذهبي: هو حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

- **هو صدوق كما قال الذهبي.**

الثقات(256/7) ميزان الاعتدال(357/2) تهذيب التهذيب(35/5) تقريب التهذيب(285/1) الجرح والتعديل(340/6) الطبقات الكبرى(320/6) تهذيب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمال(473/13).
• **عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي مات سنة عشر ومائة.** ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: صدوق، وصحح حديثه الترمذي وابن حبان والحاكم في المستدرك. – **هو صدوق كما قال الذهبي.** الثقات(111/5) الكاشف(638/1) تهذيب التهذيب(216/6) تقريب التهذيب(347/1).
• **عبد العزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة مات سنة أربع وعشرين ومائتين.** وثقه الفلاس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق. – **هو ثقة.** تهذيب الكمال(126/18) الكاشف(655/1) تهذيب التهذيب(299/6) تقريب التهذيب (356/1)
• **عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني الدمشقي إمام الجامع المقرىء متقدم في القراءة مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين وله نحو سبعين سنة.** قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال ابو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: صدوق. – **هو صدوق كما قال ابن حجر.** الجرح والتعديل(5/5) الثقات(360/8) تهذيب الكمال(282/14) التقريب (295/1).
• **عبد الله بن القاسم التيمي مولى أبي بكر.** قال ابن القطان: مجهول، وقال أبو حاتم: روى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وجارة للنبى صلى الله عليه وسلم، وروى عنه الفضيل بن غزوان وقرة بن خالد وابو عيسى سليمان بن كيسان الخراساني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وُثق، وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول من الثالثة. – **هو صدوق، وارتفعت جهالته بمن روى عنه.** الجرح والتعديل(140/5) الثقات (46/5) الكاشف(585/1) تهذيب التهذيب(314/5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقريب التهذيب(318/1).

- **عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قتل سنة ثلاث وسبعين.**

قال أبو حاتم: قتل مع ابن الزبير في يوم واحد، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه ابنه امية بن عبد الله بن صفوان وعبد الرحمن بن موسى، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: له صحبه، وقال المزي: أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وقال عنه الذهبي: من أشراف قريش، لا صحبة له، وكان سيد أهل مكة في زمانه لحلمه وسخائه وعقله، قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة، وقال ابن حجر: له صحبة.

- **هو ثقة، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم.**

الجرح والتعديل(84/5) الثقات(33/5) تهذيب الكمال(125/15) سير أعلام النبلاء (150/4) الإصابة(14/5).

- **عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين.**

قال سفيان الثوري: حافظ سراد ثقة، ويعجب من حفظه، وقال يحيى بن معين: ثقة أخطأ في حديث أو حديثين، وقال مرة ثقة، وقال مرة: مختلط، وقال: محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة ثبت، وقال ابن حنبل: ضعيف جدا وقال مرة: مضطرب الحديث، وقال مرة: ضعيف لغلطه، وقال مرة: مضطرب الحديث جدا، مع قلة روايته، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط فى كثير منها، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بالحافظ، وقال مرة: صالح الحديث تغير حفظه قبل موته، وقال العجلي: ثقة صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: وثقوه وقد تغير بأخرة وما اختلط، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من الطبقة الثالثة، وقال: مشهور، من الثقات، مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني، وابن حبان وغيرهما.

- **هو صدوق مدلس.**

الجرح والتعديل(360/5) الثقات(117/5) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي(151/2) تهذيب الكمال(370/18) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم الذهبي(132/1).

- **عبد ربه بن نافع الكناني الحناط بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر مات**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.

قال يحيى بن سعيد: لم يكن بالحافظ، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن نمير: ثقة صدوق، وقال ابن حنبل: كان كوفيا يقال رجلا صالحا ما علمت إلا خيرا رحمه الله، وقال أيضا: ما بحديثه بأس، فقلت: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ، فلم يرض بذاك ولم يقر به، وقال العجلي: لا بأس به، وقال مرة ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه، وقال ابن خراش: صدوق، وقال البزار: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، في حفظه شئ، وقال ابن حجر: صدوق يهم، واحتج به البخاري ومسلم.

- **هو صدوق حسن الحديث، احتج به جمع كبير من العلماء، وكلام يحيى بن سعيد فيه، لم يرض به الإمام أحمد ولم يقر به.**

الطبقات الكبرى(391/6) الثقات(457/7) تهذيب الكمال(487/16) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(121/1) ميزان الاعتدال(544/2) تهذيب التهذيب(117/6) تقريب التهذيب (335/1).

- **أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي.**

قال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يسمى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من الثانية.

- **هو صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، ولم يرد فيه جرح.**

الثقات(590/5) تهذيب الكمال(54/34) تقريب التهذيب(656/1) تهذيب التهذيب (143/12).

- **علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن، الحافظ الشيرازي ثم الاهوازي، توفي بخراسان في سنة خمس عشرة وأربع مئة.**

وثقه الخطيب البغدادي، وقال الذهبي: ثقة مشهور، عالي الاسناد.

- **هو ثقة.**

تاريخ بغداد(232/13) سير أعلام النبلاء(17/ 398).

- **علي بن غراب باسم الطائر الفزاري مولاهم الكوفي القاضي قال الفلكي غراب لقب وهو**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد العزيز سماه مروان بن معاوية وقال مرة علي بن أبي الوليد مات سنة أربع وثمانين ومائة.

قال يَحْيَى بْن معين: ثقة، ومرة: صدوق، وقال أَحْمَد: كان حديثه حديث أهل الصدق، وقال الجوزجاني: ساقط، وعقب عليه الخطيب فقال: أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع وأما روايته فقد وصفوه بالصدق، وقال أبو زرعة: هو عندي صدوق، وقال أبو داود: تركوا حديثه، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلس، وقال ابن حبان: حدث بالموضوعات، وكان غاليا في التشيع، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق وكان يدلس ويتشيع.

- **هو صدوق يدلس.**

الجرح والتعديل(200/6) تاريخ بغداد(502/13) ميزان الاعتدال(149/3) تقريب التهذيب (404/1).

- **عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي.**

وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: قد ذُكرَ مضعفاً، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة، وحسن الترمذي بعض أفراده.

- **حديثه صالح للاعتبار.**

الجرح والتعديل(109/6) الضعفاء والمتروكين ابن الجوزي(209/2) ميزان الاعتدال(196/3) (4/ 524) تهذيب التهذيب(84/12) تقريب التهذيب(639/1).

- **عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك.**

وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وقال: ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة، ووثقه العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا، وقال عنه الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، وقال أيضا: مشهور بالتدليس، وقال السيوطي: مشهور بالتدليس.

- **هو ثقة مشهور بالتدليس، لم يختلط بأخرة، وانما شاخ ونسي كما قال الذهبي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجرح والتعديل(243/6) الثقات(177/5) تهذيب الكمال(110/22) ميزان الاعتدال (270/3) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس(42/1) تقريب التهذيب (423/1) أسماء المدلسين للسيوطي(77/1).
• **قيس بن الحجاج الكلاعي المصري مات سنة تسع وعشرين ومائة.** قال أبو حاتم: صالح، وقال أبو سعيد بن يونس: رجل صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: صدوق. - **هو صدوق كما قال ابن حجر.** الجرح والتعديل(95/7) الثقات(329/7) تهذيب الكمال(20/24) تقريب التهذيب(456/1).
• **كثير بن أبي كثير البصري مولى بن سمرة.** وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: روى عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن عباس ومولاه عبد الرحمن ابن سمرة وعمر بن الخطاب مرسلا وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عياض وأبي هريرة، وروى عنه أيوب السختياني وعبد الله بن القاسم وقتادة ومنصور بن المعتمر، وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر عبد الحق الإشبيلي تبعا لابن حزم أنه مجهول، وقال فيه الذهبي: وُثق، وقال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول من الثالثة. - **حديثه صالح للاعتبار.** الضعفاء للعقيلي (3/4) الثقات (332/5) تهذيب الكمال (152/24) الكاشف (146/2) تهذيب التهذيب (382/8) تقريب التهذيب (460/1)
• **مالك بن خير الزبادي.** قال ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة، وقال الذهبي: محله الصدق، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح. - **هو صدوق حسن الحديث.** الثقات (460/7) المستدرك (211/1) الكاشف (61/1) ميزان الاعتدال (426/3) لسان الميزان (3/5).
• **مالك بن سعد التجيبى.** قال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عن ابن عباس وروى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنه مالك بن خير الزيادي.

- **هو صدوق حسن الحديث.**

الجرح والتعديل (209/8) الثقات (385/5)

- **محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها.**

قال شعبة : صدوق في الحديث، وقال ابن عيينة: جالست ابن اسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا، وقال يحيى بن معين: ثقة، وكان حسن الحديث، وقال مرة: ليس بذاك ضعيف، وقال مرة: هو عندى سقيم ليس بالقوي، وقال مرة: ثقة، وليس بحجة، وقال مرة: ما أحب ان أحتج به في الفرائض، وقال مرة: لم يزل الناس يتقون حديثه، وقال مرة: صدوق ولكنه ليس بحجة، وقال علي بن المدينى: حديثه عندي صحيح، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار، كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال الذهبي: كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة، وقال ابن حجر: صدوق يدلس وقال أيضا: مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما.

- **هو صدوق مدلس.**

الجرح والتعديل (191/7) الثقات (383/7) ميزان الاعتدال (468/3) الكاشف (156/2) تهذيب التهذيب (36/9) التقريب (467/1) طبقات المدلسين (51/1)

- **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل مات سنة مائتين على الصحيح.**

قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن حنبل: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال الذهبي: صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة، وقال ابن حجر: صدوق.

- **هو صدوق كما قال ابن حجر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبقات الكبرى (5/ 437) الثقات (42/9) ميزان الاعتدال (483/3) تهذيب التهذيب (52/9) تقريب التهذيب (468/1)

- **محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع بالتصغير الدمشقي الأموي مولاهم مات سنة أربع وقيل ست ومائتين وله نحو من تسعين سنة.**

قال هشام بن عمار: الثقة المأمون، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد: شيخ ثبت، وقال ابن عدي: لا بأس به، وله أحاديث حسان عن عبد الله يعني ابن عمر، وروح يعني ابن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه: حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره فأما خبره الذي روى عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه من ابن أبى ذئب سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى عن ابن أبى ذئب فدلس عنه وإسماعيل واه، وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثا منكرا وهو حديث مقتل عثمان، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال أبو حفص بن شاهين: شيخ ثقة، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ويدلس.

- **هو صدوق حسن الحديث يدلس.**

الثقات (43/9) الكامل (246/6) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (90/3) تهذيب الكمال (254/26) تهذيب التهذيب (346/9) تقريب التهذيب (501/1)

- **محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري وقد ينسب لجده مرزوق مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.**

قال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، ووثقه الخطيب البغدادي، وقال ابن عدي: لين، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

- **هو صدوق له أوهام.**

الثقات (125/9) الكامل (292/6) تاريخ بغداد (327/4) تهذيب التهذيب (382/9) تقريب التهذيب(505/1)

- **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ويقال إن أبا عمر كنية يحيى صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سئل ابن حنبل عمن يكتب فقال: اما بمكة فابن أبي عمر، وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق، ولقبه الذهبي في الكاشف بالحافظ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

- **هو صدوق كما قال ابن حجر.**

الجرح والتعديل (124/8) الثقات (98/9) الكاشف (230/2) تقريب التهذيب (513/1)

- **مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي.**

قال يحيى بن معين: صويلح، وقال ابن حنبل: شيخ ثقة من أهل واسط قليل الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم من التاسعة.

- **هو صدوق كما قال الذهبي.**

الثقات (196/9) الكاشف (255/2) تهذيب التهذيب (95/10) تقريب التهذيب (527/1)

- **يحيى بن أبي المطاع القرشي الأردني بتشديد النون بن أخت بلال.**

قال دحيم: ثقة معروف، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال عنه ابن حجر: صدوق من الرابعة.

- **هو ثقة كما قال الذهبي.**

الجرح والتعديل (192/9) الثقات (528/5) الكاشف(376/2) تهذيب التهذيب (245/11) التقريب (597/1)

- **يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي مات سنة تسع وتسعين ومائة.**

قال يحيى بن معين: صدوق، وقال أبو خيثمة: قد كتبت عنه، وقال ابن أبي شيبة: كان فيه لين، وقال ابن حنبل: ما كان أزهد الناس فيه وانفرهم عنه وقد كتبت عنه، وقال العجلي: لا بأس به، وقال أبو زرعة: في الحديث فلا اعلمه، وقال أبو داود: ليس بحجة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

- **هو صدوق حسن الحديث، كما قال الذهبي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجرح والتعديل (236/9) الثقات(289/9) الكامل(176/7) تهذيب الكمال(493/32) ميزان الاعتدال(478/4) الكاشف(402/2) التقريب(613/1).

ثانياً: الرواة المتفق على تضعيفهم.

رقم الترجمة	اسم الراوي	رقم الصفحة
1119	حجاج ابن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة خمس وأربعين بخ م 4.	152
1342	الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي لقبه حنش بفتح المهملة والنون ثم معجمة متروك من السادسة ت ق.	168
*	زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائي الكوفي. ضعفه يحيى بن معين والنسائي وابن عدي والدارقطني.	الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (295/1) الضعفاء والمتروكين للنسائي (179/1)
2738	شبيب بوزن طويل ابن بشر أبو بشر البجلي الكوفي ضعيف الحديث من الخامسة ت ق .	263
3764	عبد الحميد ابن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني نزيل بغداد ضعيف من الثامنة وهو أخو فليح ت ق .	333
3616	عبد الله ابن مسلم ابن هرمز المكي ضعيف من السادسة بخ مد ت ق	323
4350	عبيد الله ابن الوليد الوصافي بفتح الواو وتشديد المهملة أبو إسماعيل الكوفي العجلي ضعيف من السادسة بخ ت ق .	375
5295	عيسى ابن سنان الحنفي أبو سنان القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام الفلسطيني نزيل البصرة لين الحديث من السادسة بخ قد ت ق.	438
5335	عيسى ابن ميمون المدني مولى القاسم ابن محمد يعرف	441

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بالواسطي ويقال له ابن تليدان بفتح المثناة [ويقال له: طفيل بن سخبرة] وفرق بينهما ابن معين وابن حبان وابن ميمون ضعيف من السادسة ت ق.	
5617	كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني المدني ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب من السابعة ر د ت ق.	460
6464	مبارك ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي من السادسة مات سنة ست وستين على الصحيح خت د ت ق .	519
6686	مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام الأسدي لين الحديث وكان عابدا من السابعة مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وسبعون د س ق.	533
*	مفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي الكوفي. ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني.	الجرح والتعديل (315/8) المجروحين لابن حبان (21/3) لسان الميزان (80/6)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Ahadith (Plural of Hadith or Tradition) Cited in the Islamic Education Syllabus in the Secondary School :A critical study

By
Mahdi Rasem Sleem

Supervisors

Dr. Khaled Olwan

This Thesis is Submitted in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Master , of fundamentalals of islamic law (usol aldin) Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2013

www.manaraa.com

The Ahadith (Plural of Hadith or Tradition) Cited in the Islamic Education Syllabus in the Secondary School:
A critical study

By
Mahdi Rasem Sleem
Supervised by
Dr. Khaled Olwan

Abstract

This study concerns the prophetic Ahadith cited in the Islamic Education books for the first secondary and second secondary grades, a critical study, and is in two parts.

Part one concerns verifying (takhreej) and ruling the Ahadith cited in the books.

Part two concerns the extent of accuracy in citing these Ahadith focusing on the method used in attributing them to their original sources and conforming words. After verification of Ahadith, dha'if (or weak) hadith will be replaced by either Quranic verses or Sahih (or authentic) hadith. The researcher, then, documents all non-documented information in the syllabus and refers to its original sources.

The study concludes with a summary of his findings the the most important recommendations.

The researcher also follows the conclusion with an appendix including a set of technical indexes ordered in accordance with scientific research methodology and its origins.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com